

ألف باء
ALEF_BA
العدد ١٣٠٤ السنة السادسة والعشرون ٦ ربيع الثاني ١٤١٤ هـ الاربعاء ٢٢ ايلول ١٩٩٣ م
مهرجان
بابل
الدولي
الخامس



تراثنا العربي

بين عمر والخنساء

■ قال الخليفة عمر بن الخطاب (رض) للخنساء بنت عمرو السلمية:

ـ ما اقرح ما في عينيك ياخنساء؟

ـ قالت: بكاي عز السادات!

ـ قال: انهم في النار!

ـ قالت: ذلك اطول لبكاي عليهم يا امير المؤمنين.

شرطة زيمبابوي تنقذ آكلي لحوم البشر

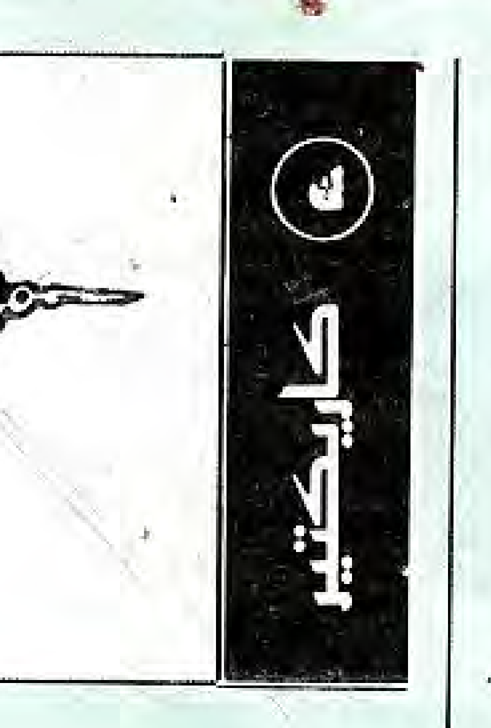
■ (في احدى المقابر القريبة من ضواحي هراري الشعبية دخل ثلاثة من اكلة لحوم البشر وقاموا باخراج جثة من احد القبور ثم التهموها، هذا ما اكده السكان في تلك المنطقة المجاورة للمقبرة في شكوى سريعة قدموها لشرطة مكافحة الشغب التي اتجهت الى المكان المذكور.. وكان من الصعب على رجال الشرطة الدخول الى المقبرة بسبب الحشد الكبير والغاضب من الناس الذين تجمهروا حول المكان في محاولة منهم للدخول الى المقبرة ورجم (اكلة لحوم البشر الثلاثة) حتى الموت..

ولكن رجال الشرطة استطاعوا تفريق هذا الحشد من خلال اضطرارهم الى استعمال الغاز المسيل للدموع..

وكان حارس المقبرة قد اكتشف (المشعوذين) وهم رجلان وامراة، وقد شوهد احدهم وهو يلتهم اجزاء مختلفة من الجثة.. (الحشد الغاضب) انتقل الى مركز الشرطة الذي حوصر مدة سبع ساعات، للاشتباه بان (المشعوذين) معتقلون فيه!□



كاريكاتير

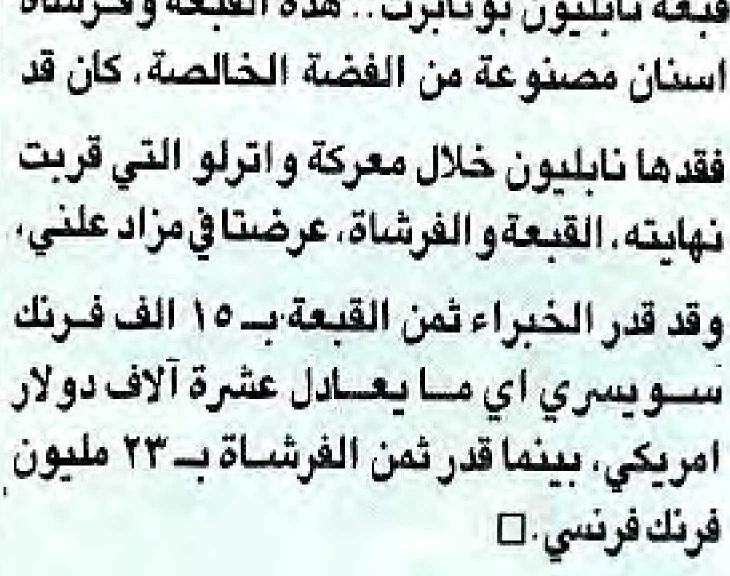


قبعة نابليون وفرشاة اسنانه في مزاد علني

■ لم يكن ذلك العامل السويسري البسيط يعتمر قبعة الامبراطور الفرنسي نابليون بونابرت، تلك القبعة التي كانت بحوزة بونابرت لحين نفيه الى جزيرة البا الايطالية..

ولكن ظهر من يقول لهذا الرجل السويسري انها قبعة نابليون بونابرت.. هذه القبعة وفرشاة اسنان مصنوعة من الفضة الخالصة، كان قد فقدها نابليون خلال معركة واترلو التي قربت نهايته، القبعة والفرشاة، عرضتا في مزاد علني،

وقد قدر الخبراء ثمن القبعة بـ ١٥ الف فرنك سويسري اي ما يعادل عشرة آلاف دولار امريكي، بينما قدر ثمن الفرشاة بـ ٢٣ مليون فرنك فرنسي.□



حكاية

■ هذه حكاية امرأة فلسطينية من الناصرة، عمرها سبعون عاماً، اعتاد معارفها واصدقاؤها على تسميتها بـ (ام علي).

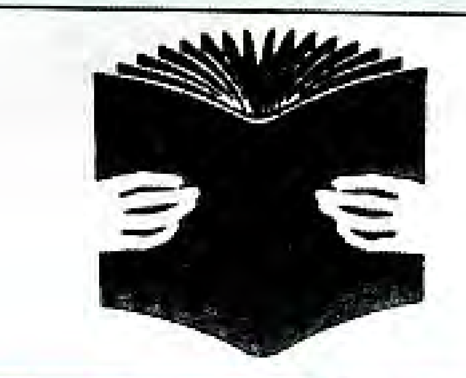
قبل عام ١٩٤٨، كان لهذه المرأة الفلسطينية بيت في الناصرة، بلدتها الواقعة في مرتفعات الجليل، هذا المكان الموغل في القدم والتاريخ هناك حيث عاش السيد المسيح ونشأ.. ومنذ خروجها من الناصرة كلاجئة مع غيرها من اللاجئين، اغلقت (ام علي) بيتها جيداً، واقفلت باب ذلك البيت بمفتاح مازالت تحتفظ به في صندوق صغير حتى الآن، وحين ضغطت اصابعها بشدة على ذلك المفتاح القديم، امسكت اصابع قلبها بحلم قديم وكبير، حلم بالعودة الى الجليل حيث بيتها وحيث نشأ السيد المسيح..

ومثلها مثل غيرها من الفلسطينيين الذين تركوا الارض والوطن، فان هذه المرأة الطاعنة بحلم العودة، قضت معظم حياتها في مخيمات للاجئين تقع على مسافة تقل عن ١٥٠ كيلومتراً عن الوطن. وقد تنقلت من مخيم الى مخيم، الى ان اجتاح الغزو (الاسرائيلي) لبنان عام ١٩٨٢، فانتقلت الى دمشق.. وخلال ذلك الغزو (الاسرائيلي) للبنان استشهد ثلاثة من اولادها (فتاتان وصبي).. تقول ام علي: ان ذلك كان واجباً عليهم:

(ام علي) اعتادت لقاء السيد ياسر عرفات في كل مرة يكون فيها في دمشق، تتبادل معه الحديث و(النكات)، وتدعوه بـ (الختيار).. مؤخراً ارادت هذه السيدة الفلسطينية ان تلتقي بالسيد ياسر عرفات كعادتها، على الرغم من انها في حالة نفسية مختلفة، ولكن قضت ساعة وهي واقفة عند بوابة قصر الروضة تنتظر السماح بالدخول مثل كل مرة.. ولكن!!

المهم ان السيدة (ام علي) مازالت ممسكة بمفتاح بيتها وبالحلم القديم بالعودة الى الناصرة والى الجليل حيث بيتها الذي تركته هناك.. وحلمها الذي زرعته هناك □

فردوس العبادي



مبتكرات

هاتف شفاف وهاتف آخر بحجم حبة الرز

■ ابتكار جديد توصلت اليه احدى الشركات اليابانية المتخصصة في صنع اجهزة الاتصالات، وهو هاتف شفاف «شبه عار» .. وقد اعتمدت الشركة في تصميمه على احدث ما توصلت اليه التكنلوجيا، وهو مزود بازرار مضيئة ويمكن وصله بأي شبكة هاتفية في العالم.. وفي الوقت نفسه توصلت شركة كورية من تصميم جهاز اتصال هاتفي بحجم صغير جداً، بحيث يمكن تعليقه في القميص!! واطلق عليه اسم «حبة الرز»!! ■

السمنة تمنعه من الغناء!!

■ اعتذر المطرب الايطالي (السمين) لوسيانو بافاروتي، البالغ من العمر ٥٧ عاماً، عن تقديم اوبرا (سكالا) بمدينة ميلانو الايطالية..

وسبب اعتذار (لوسيانو) يعود الى آلام تنتابه بين حين وحين في ركبته بسبب سمنته المفرطة!!

وفضلا عن سمنته، فان الايطاليين يتهمون لوسيانو بافاروتي بالاهتمام بالحفلات التي تقام خارج بلده، في حين لايعير اهتماما مماثلا بتلك التي تقام في ايطاليا.. وهكذا حصد لوسيانو بافاروتي غضب الجمهور، بسبب السمنة والحفلات الخارجية!!، ترى ماذا يقول مطربونا!؟□

العدد ١٣٠٤ السنة السادسة والعشرون ٦ ربيع الثاني ١٤١٤ هـ الاربعاء ٢٢ ايلول ١٩٩٣ م

ك كلمات لها معنى

● ثلاث من كن فيه كن عليه: البغي، والنكث، والمكر..

□ ابو بكر الصديق (رض)

● اصحب من يتناسى معروفه عندك، ويتذكر حقوقك عليه..

□ اعرابي

● الشعر يخلد كل ماهو الافضل والاجمل في العالم..

□ شيلي

● يزداد الخير وفرة بقدر ماينتشر بين البشر

□ ملتون

● ليس ثمة غير الحب الذي يقضي بمنح من نحب حياتنا.

□ تولستوي

● الاخلاق هي شجاعة القوي..

□ نيتشه

● ابتسم للناس وانت تصعد الى القمة، فقد تلتقي بهم وانت تهبط الى السفح..

□ سياسي

من الشعر العربي

■ قال الشاعر العربي في قرب الحبيب وبعده

يا ثاويا بين الجوانح والحشا
منّي وان بعدت عليّ دياره

عطفاً على صبٍّ يحبك هائم
ان لم تصله تصدعت اعشاره

لا يستفيق من الغرام وكلما
حجبوك عنه تهتكت استاره

ص صدق اولا تصدق

■ يمتلك تشارلي تشارلز اصغر دراجة في العالم، حسب كتاب غنيس للارقام القياسية.. الدراجة يبلغ طولها (٨ر٢١ انجا) وارتفاعها ٤ر٣١ انجا) ولايزيد حجمها على حجم علبة كبريت ونصف. تشارلي الذي امضى (٥٠٠) ساعة لصنع هذه الدراجة، يستعد لتصميم دراجة اصغر وستكون صالحة للاستعمال كما يقول هو!

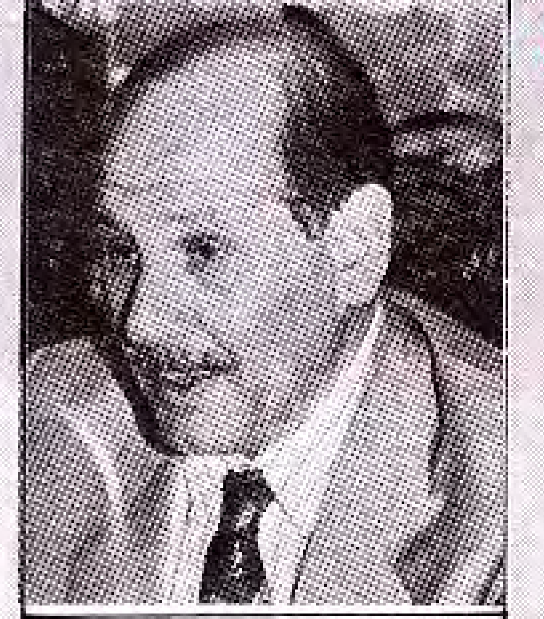
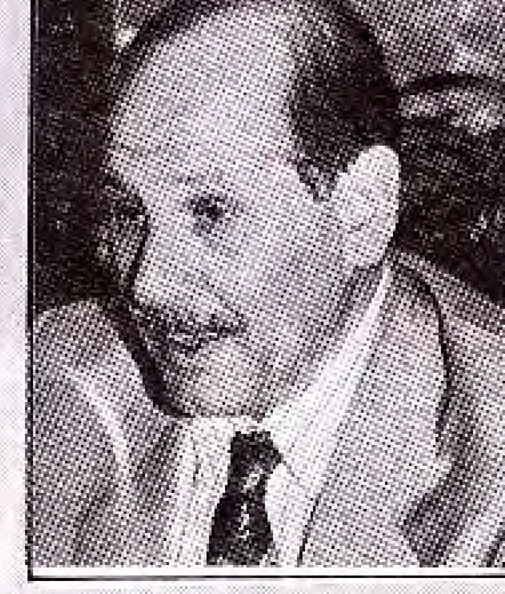
في القرن التاسع عشر، كان يتعين على اهالي ولاية نيواورلينز الامريكية ان يستعملوا عملات مختلفة على جانبي القناة التي تتوسط ولايتهم! □

الف باء

ALEF_BA

اسبوعيـــــة سياسية جامعــــــة

رئيس التحرير : امير الحلو

٩

١٤




٣٤




٤٢

الادارة والتحرير - بغداد مبنى وزارة الثقافة والاعلام - ص ب ٨٠٦٣ رقم التلكس ٤١٨٩ هاتف البدالة ٥٤٣٣٧١١ هاتف مدير التحرير ٨٨٦٢٩٤٨ فاكسميل ٨٨٤٣٧٩٩ الاسعار: العراق ديناران، الاردن ٦٠٠ فلس، الامارات ١٢ درهماً، المغرب ١٦ درهماً، اليمن ١٢ ريالا، مصر جنيه واحد، تونس دينار، الجزائر ١٠ دنانير، السودان ٢٠٠ قرش. التوزيع والطباعة الشركة الوطنية للتوزيع والنشر، طبعت في دار الحرية للطباعة.. الاعلانات يتفق بشانها مع المجلة مباشرة.

الاخراج والتصميم: بلاسم محمد حسام محمد

عزيزي القارىء

ليس كالعراق من احب السلام واراده حقيقة عادلة متسيدة، فالعراق بلد ناهض، يبني ليل ونهار، منشغل باسعاد ابنائه، حتى انه راح يتخطى الزمن ليلحق بما فاته من عوامل التقدم والرقي والرخاء. وليس كالعراق من استلهم مبادىء تراثه المجيدة.. تراث اكد على النقاء والسلم وعدم الاعتداء.

لكن ليس عراقياً، رضع لبن عراقية، من يقبل الظلم والاعتداء.. والفترة الواقعة بين تاريخ ٤/٩ الى ٢٢/٩ من عام ١٩٨٠ شاهد على ذلك. فخلال هذه الفترة راح النظام الايراني يقرع طبول الحرب، وبدأ بقصف قرانا ومدننا بالمدفعية الثقيلة، ولم يرتدع بنصيحة، بل استمد عن تخطيط مسبق لغزو العراق.. وعند هذا الحد انتهى صبر العراقيين، فالامر تخطى الحدود، ولم يعد بالامكان غير القيام بعمل حاسم دفاعاً عن الوطن والعرض. ان ٢٢/٩ هو تاريخ عادل حقاً.. فالمعتدون اشركوا انفسهم في مؤامرة دولية خسيسة تستهدف وجود العراق ارضاً وشعباً، وقد جاءت الاحداث التالية لتؤكد ان خطط المعتدين الايرانيين كانت تستهدف اكثر من ذلك، العراق درع الامة ومعه الامة بكاملها، تمزيقاً وتفكيكاً ودماراً.

منذ هذه اللحظة بدأ الرد العراقي الحاسم.. ومنذ هذه اللحظة، سمع العالم باطول ملحمة في الدفاع عن الوطن ومقدساته، حيث قدم العراقيون الغيارى، الغالي والنفيس على مذبح، حرية الوطن واستقلاله وكرامة ابنائه.

٢٢/٩: هذا التاريخ لن ينساه العراقيون أبداً. فبينما اراد العدو ان يجعل ارض العراق ساحة قتال وخراب، نقل العراقيون المعركة الى عقر داره، محولين المخططات اللئيمة الى دخان منتصرين في كل جولة، متسيدين في السماء والارض والماء، مؤكدين للعالم: ان هنا شعباً لا يقهر.. ان هنا ارضاً لا تقبل الظلم.. ان هنا معدناً أصيلاً لا يثلم وقيادة تاريخية احبت شعبها فاحبها وراحت معه تصنع المعجزات في ظل القائد صدام حسين «حفظه الله».

التحرير

١٣ عاماً على بدء العدوان الايراني

صدام حسين...!!





● الزرع الكريم يظل كريماً ما وسع صدر التاريخ لكل صور الخير.. وصور الخير التي شكلها صدام حسين في حياة العراقيين زرع كريم يظل حاضراً في عقول اهل العراق وضمائرهم حين تغيب الطرق ويشتد الخطب... حضور باهر في كل ميادين الحياة فتح القائد صدام حسين من خلاله طريق المجد والرفعة للعراق متوكلاً على الله وعلى قدرات اهل العراق واخلاصهم وايمانهم بالمبادىء العظيمة، مردداً: (لا حدود لطاقات العراقيين) والاشياء العظيمة لا تولد بسهولة، فهي ثمرات لتعب نبيل ولسهر وجهاد متواصل، تتحول مع الايام الى بصمات واضحة تزين كل انجاز.. وهكذا طبع صدام حسين بصماته على كل انجاز عراقي فسجل تميزه كقائد تاريخي معروق الجبين، عرف تعب المتعبين وكان راعياً ووفياً لكل احلامهم، وكان قلباً كبيراً ضخ دم الحرية في قلوب اهل العراق وهم يذودون عن حدود وطنهم ويقطعون كل يد اثمة تمتد للنيل من كرامة وعزة واطمئنان العراق. البصمات التي طبعها صدام حسين في تاريخ العراق كثيرة، ولعل بصماته العسكرية الرائعة في سفر القادسية الثانية، خير دليل على الصورة المشرقة التي اظهرها فكراً أو تخطيطاً أو قدرة وتعبيراً عن القائد الضرورة الذي صيرته الايام والتجارب النضالية ليكون رجلاً من طراز خاص ادار مفاصل الحياة والصراع مع الاعداء بدقة في التشخيص واستحضار للماضي المجيد واستلهام للدروس من اجل المستقبل على وفق رؤية واقعية استندت الى دراسة كل عوامل الفشل والنجاح وتحديد مكامن القوة وطرق تفجيرها واستثمارها بالنحو الامثل.

وفي غضون ثماني سنوات من العدوان الايراني على العراق، كانت الحقائق كلها تؤكد بان للقائد صدام حسين الدور الاول والمتميز في ادارة دفة الصراع المرير سواء في التوجيه او في تحديد الاتجاهات او في المتابعة والاشراف وقيادة المعارك في الميدان، وتقديم الصورة المشرفة في الشجاعة والبطولة والثقة المطلقة بالشعب وبقدراته على تحقيق النصر النهائي والحاسم.

---

(١)

كان القائد صدام حسين وهو يدير دفة المعارك في كل جوانبها بتميز كبير وبعبقرية فذة، يراقب بدقة كل توجهات حكام ايران ويقرأ نواياهم الخبيثة فيوجه للتحسب لكل الاحتمالات ويرسم الستراتيجية العسكرية والتعبوية المطلوبة لمواجهتهم.. لذلك جاءت كل صفحة راهنت عليها ايران من صفحات العدوان مضادة لكل ما خططوا له ولكل احلامهم المريضة.. كانت حسابات القائد صدام حسين لا تعتمد فقط على رصد حركة العدو وتحديد حركة ابناء العراق باتجاه كسب اي معركة تضمن اسقاط اهداف الاعداء ونواياهم بالحاق الهزيمة بالعراق.. لكن حسابات القائد كانت ابعد من ذلك غايتها تحويل الانتصار في كل معركة الى دافع لانتصارات اخرى باتجاه خط النهاية الحاسمة وفرض السلام بالقوة على حكام ايران.

تحدي والمجد العظيم



(٢)

في عام ١٩٨٦، راح حكام ايران يتحدثون عن (عام الحسم) وعن قدراتهم في كسب المنازلة واذلال العراق.. في هذا الوقت كان القائد صدام حسين يراقب الاعداء بعيون يقظة وعقل متفتح مدرك لحجم المنازلة وطبيعتها، فيحلل النتائج ويستبق الاحداث ويختصر الزمن ويعد لكل حالة ما تستحقه من تدابير واجراءات.

وكان من ضمن ذلك ان تولى القائد صدام حسين بانسانية كبيرة ومن باب تبصير حكام ايران، توجيه رسالة اليهم في اب ١٩٨٦، قال القائد فيها: (اننا نقول ان شعاركم هذا شعار للانتحار وليس غير ذلك... نقول لكم منطلقين من ثقة اكيدة بان الله معنا ومنطلقين من الثقة بشعب العراق العظيم وموقفه الشريف في الدفاع عن مقدساته، ان شعاركم الخائب هذا سيفشل وسينقلب عليكم لا محالة). وصدقت حسابات القائد صدام حسين، وجاءت نتائج المعارك كلها لصالح العراق، وعندما حلت نهاية السنة الايرانية في ٢١ آذار ١٩٨٧ كانت ايران قد خسرت جميع ما راهنت عليه وسقط شعارهم (عام الحسم) ومعه احترقت الكثير من احلامهم وقدراتهم على ايذاء العراق.

(٣)

عندما كانت الحشود الايرانية تستعد لغزو العراق وتمارس كل الاعمال الاجرامية ضد مدننا خلال المدة المحصورة بين (٤ ولغاية ٢٢ ايلول ١٩٨٠)، كانت الحاجة تتجسد بفعل عراقي كبير يواجه الريح الصفراء ويقبر احلام مسيريها.. فعل العراق تجسد بقرار قائده العظيم في هكذا ظروف دقيقة تتطلب حجماً واسعاً من الحكمة والشجاعة والقدرة على تحمل المسؤولية التاريخية.. كان صدام حسين رجل العراق يحدد ساعة الصفر في الرد العراقي يوم ٢٢ ايلول ١٩٨٠ الذي يمنع حكام ايران من استثمار عنصر المباغتة وتجريدهم من امكانية تحريك قواتهم المعدة لغزو العراق، فكان قرار القائد بالردع تجسيداً لقدرة ابناء العراق ومستوى استعدادهم للدفاع عن وطنهم.. نتائج يوم الرد العراقي بما حققته من نجاح يسجل لقائد العراق العظيم ولجنده الابطال، افرزت فيما بعد وخلال الصفحات التالية من عمر القادسية المجيدة عمق تلك الخطوة الاولى وارتباطها الوثيق بالخطوة الاخيرة عند تحقيق النصر النهائي.

(٤)

سلاماً ايها الرجال، بكم يزداد الوطن عزة واطمئناناً على حاضره ومستقبله.. يد القائد تلوح للباذلين عرقاً ودماً لأجل العراق، فترتفع الأكف ملوحة لصدام حسين رمز العراق وبشير الخير.. مرة قال القائد وهو يتحدث عن اضطرار العراق للمنازلة: (اننا لا نريد الحرب، ولكننا لا نضحي بكرامتنا وسيادتنا... ان اشجار الوطن تروى بالماء والدماء، وان اصحاب المكانة في التاريخ بفعل الارادة الحريصة على المبادىء هم الخالدون).

قروض الشباب

المصرف الاشتراكي

١٠٠ مليون دينار لقروض هذا العام

● باشر المصرف الاشتراكي بتوزيع استمارات طلب قروض الشباب لغرض الزواج والتي بلغ مقدارها ١٠ آلاف دينار بدون فوائد اعلن ذلك الدكتور عصام حويش مدير عام المصرف الاشتراكي.

واضاف ان هذا المبلغ يمنح للمتزوجين اعتباراً من ١٣/٦/١٩٩٣ وما بعدها.. ويقصد بالشباب كل من لا يتجاوز عمره (٤٥) عاماً وغير متزوج سابقاً لكلا الجنسين.

وتوزع الاستمارات عن طريق فروع الاتحاد العام لشباب العراق في بغداد والمحافظات. وتقدم المعاملات بعد اكمالها الى فروع الاتحاد وبدوره يقدمها للمصرف بوجبات اعتباراً من هذا الاسبوع.

وعن فترة تسديد القروض قال السيد مدير عام المصرف:

-يبدا التسديد بعد مضي سنتين من منح القرض ويسدد بالكامل خلال (١٢) عاماً باقساط سنوية متساوية اما اذا كان احد الزوجين موظفاً فتستقطع باقساط شهرية قدرها (١٤٤) قسطاً علماً ان الزوجين يستحقان قرضاً واحداً وهما متكافلان بتسديده والاستفادة من القرض مرة واحدة. وفي حالة الطلاق او الافتراق يسدد القرض كاملا وهناك تنسيق بين المصرف والمحاكم المختصة لمتابعة هذه الحالات ويتحمل طالب الطلاق مسؤولية التسديد.

وعن المبالغ التي رصدت للقروض قال:

-رصد مبلغ (١٠٠) مليون دينار لما تبقى من السنة الحالية فقط وعليه يستفيد من القرض (١٠) آلاف طالب خلال الاشهر المتبقية من السنة.

وتنص التعليمات على ان يكون طالب القرض منتسباً للاتحاد العام لشباب العراق وان يكون موقفه سليماً من الخدمة العسكرية.. واذا لم يكن طالب القرض موظفاً او من حملة صفة صديق السيد الرئيس او كان موظفاً وليست لديه خدمة تقاعدية (١٥) سنة، فانه يتوجب عليه تقديم كفالة اصولية او ضمان عقار.

وقد تم تحديد الافضليات بسبب ضخامة العدد لذلك تعتمد على النقاط حيث تحسب كما يلي -نقطة واحدة لخريجي المتوسطة والاعدادية. نقطتان لخريجي المعهد والكلية. ثلاث نقاط لحملة شهادة الماجستير او الدكتوراه. نقطة واحدة لكل من الزوج والزوجة اذا كانا موظفين نقطتان اذا كان كل من الزوجين منتمين للاتحاد العام لشباب العراق. نقطة واحدة اضافية اذا كان احد الزوجين في مرحلة الدراسة. نقطة واحدة اذا كان متوسط عمر الزوجين اقل من ٢٥.. ومن ٢٥ الى اقل من ٣٠ سنة نقطتان، ومن ٣٠ الى اقل من ٣٥ سنة ثلاث نقاط. من ٣٥ - ٤٠، اربع نقاط. نقطة واحدة اذا كان والد احد الزوجين موظفاً.

ونقطتان اذا كان والدا الزوجين من حملة صفة صديق. نقطة واحدة عن كل خمس سنوات عمل فيها صاحب الطلب بتشكيلات الاتحاد.

وهناك اولوية مطلقة بدون نقاط اذا كان احد الزوجين من ابناء الشهداء ويقدم طالب القرض المستمسكات التي تتضمن استمارة طلب القرض موقعة من الزوجين ومؤيدة من الدائرة والاتحاد وعقد اقراض وعقد كفالة. وعقد زواج مصدق ونسخة من هوية الاحوال المدنية مصورة ومصدقة.

اخيراً كتاب من دائرة الاحوال المدنية يبين حالة الزوجين قبل الزواج.

ارقام من داخل سوق بغداد للاوراق النقدية

● في سوق بغداد للاوراق المالية عقدت خلال شهر آب الماضي خمس جلسات لتداول الاسهم فبلغ عدد الاسهم المتداولة خلالها (١٩) مليوناً و(١٧٦) الفاً و(٨٣٣) سهماً وبلغ حجم التداول لها (٦٢) مليوناً و(٣٢) الفاً (٢٦٨) ديناراً تحققت من خلال تنفيذ (١٨٧٤) عقداً.. وقد جرى تداول اسهم (٥٠) شركة مساهمة من بين (٦٥) شركة مدرجة في السوق. ويلاحظ ان عدد الشركات المدرجة. انخفض من (٦٦) شركة الى (٦٥) شركة بعد اندماج الشركة العراقية لصناعة الاجهزة المنزلية وشركة الهلال الصناعية.. وبلغ عدد الاسهم المتداولة خارج قاعة التداول (الارث والتحويلات العائلية) (٦٩٤) الفاً و(٢٦١) سهماً بقيمة اجمالية قدرها ٤ ملايين و(٨٣٦) الفاً و٥٦ ديناراً.

وفي جلسة الاثنين الماضي جرى تداول اسهم (٤٠) شركة مساهمة من بين (٦٥) شركة مدرجة اسهمها في السوق وما يزال عدد من الشركات يهيىء نفسه لاجتماع الهيئة العامة السنوي العادي لها.. وقد بلغ عدد الاسهم المتداولة في هذه الجلسة (٢) مليون و٨١٥ الفاً و٦٦٨ سهماً وبلغ حجم التداول لها ١٠ ملايين و٥٩٥ الفاً و٨١٧ ديناراً تحققت من تنفيذ (٣٢٥) عقداً.

بدء استلام التمور من المنتجين

● بدات الشركة العامة لتصنيع وتسويق التمور باستلام التمور من المنتجين في محافظات بابل وبغداد (ناحية الراشدية) وكربلاء والكوفة وكذلك من محافظة البصرة حيث تستلم التمور الملونة كالحلاوي والخستاوي والساير والبريم وبالاسعار المعلنة..

مصدر مسؤول في الشركة ذكر ان اقبال المنتجين على مراكز الاستلام جيد جداً وتم افتتاح ٢٨ مركزاً للاستلام موزعة على محافظات القطر والموقف يتغير حسب الحاجة ومن المتوقع تنفيذ خطة الشركة بكل تفاصيلها.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

اقرار مناهج جديدة في الجامعات

● اقرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مناهج جديدة لطلبة الجامعات كبديل عن المناهج القديمة ابتداء من العام الدراسي الجديد.

اعلن ذلك الدكتور صبري رديف العاني وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وقال انه سيتم تطبيق المناهج الجديدة بصورة تدريجية ابتداء من المرحلة الاولى لهذا العام والمراحل الاخرى في الاعوام المقبلة تباعاً.

دورة في الاعلام المعادي والحرب النفسية

● الاعلام المعادي والحرب النفسية. كان موضوع الدورة التي افتتحها السيد نوري نجم المرسومي وكيل اقدم وزارة الثقافة والاعلام في مركز التدريب الاعلامي في الوزارة..

ويتلقى المشاركون في الدورة على مدى شهر كامل محاضرات في الحرب النفسية وانشطة وتوجهات الاعلام المعادي للعراق وكيفية مواجهته واجهاض مخططات الاعداء في هذا المجال.

واشاد السيد الوكيل خلال حفل الافتتاح بدور الاعلام العراقي في معركة قادسية صدام حسين المجيدة والمنازلة الكبرى في ام المعارك الخالدة.

هذا وسيتم خلال الدورة استضافة عدد من المتخصصين في موضوع الدورة للاستفادة من خبراتهم العملية في هذا المجال.

رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لطلبة العراق.. في المواقع الدراسية

● بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد قام السادة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق بزيارة المواقع الدراسية في المعاهد والكليات والثانويات لحث الطلبة على اداء دورهم بروح مثابرة والحرص على الالتزام وتجسيد المثل الرائعة في الحياة الدراسية.

واشار السيد نائب رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق.. لالف باء ان الاتحاد اكد على التفوق العلمي لخدمة عراقنا الناهض في هذه المرحلة وتنفيذ التوجيهات السديدة للسيد الرئيس القائد صدام حسين لدى استقباله رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق في السلوك والتفوق العلمي والحرص على اداء المهمات بصورة متفوقة..



في بغداد

افتتاح اسواق الجمعية التعاونية للفواكه والخضر

● اعلن الاتحاد العام للتعاون عن افتتاح اسواق جديدة في بغداد تقدم خدماتها للمواطنين ببيع الفواكه والخضر يوم الجمعة من كل اسبوع وتم هذا الاسبوع افتتاح سوقين للبيع المباشر في الاعظمية وبغداد الجديدة ومن المؤمل افتتاح اسواق اخرى في بقية المناطق تقوم بتوفير المواد الغذائية والفواكه والخضر للمواطنين باسعار تعاونية وبهامش ربح قدره ٣٪ فقط.. واشار السيد شاكر المشهداني نائب رئيس الاتحاد العام للتعاون لالف باء ان الاتحاد بصدد تسويق كميات كبيرة من الطماطة خلال هذا الاسبوع من محافظة نينوى والتي ستؤدي بشكل كبير الى انخفاض اسعار الطماطة.

لمناسبة التحضير لانتخاب مجلس
ادارة جديد لمدينة الحبانية السياحية

مقترحات وحلول لانقاذ الحبانية

● الواقع المتدني للمدينة السياحية في الحبانية وقلة الخدمات المقدمة للمواطنين والاهمال الواضح في اجهزة المدينة الفنية والادارية.. كان مثار نقاش ومداولات في الاجهزة المعنية في وزارة الداخلية والجهات العليا.. ومع الاستعداد لانتخاب مجلس ادارة جديد في ١ / ١٠ قادر على تجاوز المشاكل الحالية كان لألف باء لقاء مع الدكتور ماجد خورشيد المدير العام للسياحة وكالة في وزارة الداخلية حيث قال:

بسبب ظروف الحصار الجائر فقد اصبحت تكاليف السفر الى خارج القطر لاغراض السياحة عالية جداً لذلك اصبح الاهتمام بالمدينة السياحية وجعلها مركزاً سياحياً يضاهي المنتجعات السياحية في العالم امراً لابد منه.. وعلى ضوء ذلك قدمت وزارة الداخلية مقترحات وبدائل لتطوير العمل الى الجهات العليا.. تضمن المقترح الاول قيام الدولة ومن خلال الجهة المسؤولة عن قطاع السياحة في القطر بالادارة المباشرة عن طريق شراء اسهم المساهمين في الشركة.. ويبلغ رأسمال الشركة ٦٠ مليون دينار عدد اسهم القطاع الاشتراكي فيها ٢٩,٤٠٠ مليون سهم مدفوعة بالكامل في حين يبلغ عدد اسهم القطاع الخاص ٣٠,٦٠٠ مليون سهم مدفوع منها ٥٠٪ أي ١٥,٣٠٠ مليون دينار فقط، وتبلغ قيمة السهم الواحد في الوقت الحاضر للقطاع الخاص، كما هو معروض في سوق الاوراق النقدية ١,٤٠٠ دينار مطروحاً منها قيمة الاسهم غير المدفوعة والبالغة ١٥,٣٠٠ مليون دينار وهكذا فانه في حالة شراء الدولة لهذه الاسهم من خلال منشآتها وامكانياتها الحالية والمادية فان ذلك سيكون لصالح النهوض بالمدينة السياحية. اما المقترح الثاني فيقوم على اساس انتخاب مجلس ادارة جديدة على ان يتم ادارة المدينة السياحية بصيغة الادارة اللامركزية وكما يلي:

ا ـ تقسيم الدور السكنية الى قطاعات ثلاثة او اربعة يتم تأجير كل قاطع منها الى شركة استثمار سياحي تتولى ادارتها وتأجيرها بالاسعار التي يحددها مجلس الادارة على ان تتولى هذه الشركات المستاجرة كافة عمليات الصيانة والادامة للدور التي تقع ضمن قاطعها.

ب ـ تأجير فندق المدينة السياحية الى شركة استثمار سياحي بعقد اداري فقط.

جـ ـ تأجير المطاعم والكازينوهات التي تقع خارج الفندق الى ذوي الاختصاص من القطاع الخاص.

د ـ يتولى مجلس الادارة الجديد الاشراف على العمل والتشغيل لمرافق المدينة من قبل الشركات المستاجرة اضافة الى ادارته المباشرة للحلقات المركزية للمدينة مثل محطة تجهيز مياه الشرب والسقي ومنظومتها ومحطة سحب المياه الثقيلة ومحطة تجهيز الطاقة الكهربائية وانارة المدينة والطرقات، ووضع السياسة العامة لعمل المرافق السياحية والخدمية وتنظيم الحجوزات وعملية الدخول الى المدينة.

واشار السيد مدير السياحة وكالة: ان الوضع الحالي لشركة المدينة السياحية في الحبانية سيء جداً حيث استنفدت كافة ارصدتها من سيولة نقدية او سندات في حملة الاعمار الاخيرة ومازالت ٢٤٠ داراً سكنية فيها بحاجة الى تصليح وادامة..

ومن الامور المهمة التي تم اكتشافها في محطة تصفية وتجهيز المياه للمجمع السياحي خلال الحملة التي نفذتها وزارة الداخلية بالتعاون مع عدد من الوزارات، ان الماء يذهب مباشرة



من البحيرة الى خزانات مياه الشرب بدون عملية تصفية لغرض استخدامه للشرب والاكل والغسل، وبسبب عطل محطة سحب المياه الثقيلة الرئيسية في المجمع فان المياه الثقيلة ترمى مباشرة في البحيرة منذ اكثر من ٧ سنوات.. اضافة الى توغل الادغال لمسافات في مياه البحيرة وكثرة الصخور والاحجار الكلسية وعدم وجود اماكن لجلوس المرتادين او مظلات لاتقاء حرارة الشمس وتردي حالة الطرق الداخلية للمدينة.. وعدم الاهتمام بسقي الحدائق حيث احصينا ٨٦٠ شجرة ميتة.. اما الدور السكنية فان ٨٠٪ منها تعاني من عطل كلي او جزئي لمنظومات التكييف والغاز والكهرباء والصحيات وعطل اغلب الاجهزة الكهربائية الموجودة مع عطل ٣ مضخات ومحطة تصفية.. اما بناية الفندق فانها تعاني من الاهمال في اكثر الخدمات.. اما مدينة الالعاب في الحبانية فتشكو من عطل عدد كبير من الاجهزة وغلق المسبح الرئيسي في الفندق والدور السكنية.. مع عدم توفر مركز للدفاع المدني وعدم وجود سيارة لاطفاء الحرائق.. وتعدد سرقات الدور السكنية والفندق والورش بحيث بلغت قيمة مجموع المفقودات والمسروقات اكثر من ٣ ملايين دينار.. وبعد حملة وزارة الداخلية تمت ازالة الادغال والاحجار والصخور وعولجت مشكلة المياه الثقيلة.. اضافة الى انشاء ٣ حدائق جديدة وتصليح ٢٥٠ دار سكن بما فيها منظومات التكييف والغاز والكهرباء كما تم تشغيل محطة تصفية وتحلية مياه الشرب ورفع طاقتها من ٥٠٠٠ م مكعب الى ٧٥٠٠ م مكعب يومياً، وتصليح المضخات واجهزة الالعاب وانارة المدينة واصلاح المسبح.. وانشاء وحدة للدفاع المدني مجهزة بسيارتي اطفاء كما تم اعادة ابراج الانقاذ في ساحل البحيرة مع خدمات كثيرة غيرها.. الا انه بعد مرور ٤ اشهر من انتهاء المرحلة الاولى من اعمار المدينة ظهرت مجدداً سلبيات اخرى حيث تردى مستوى النظافة، وغاب التخطيط لاستقبال الزائرين فقد بلغ عدد الزائرين في يوم واحد ٥٠ الف زائر بدون حجز، مع رفع اسعار الدخول من ٥ دنانير الى ١٠ دنانير واحياناً ٢٠ ديناراً للشخص الواحد في ايام الاعياد وارتفعت اسعار المأكولات والمبيعات الاخرى.. كما قامت ادارة المدينة بتأجير مجاميع من الدور السكنية وغرف الفندق الى شركات سياحية التي قامت بدورها بتأجيرها الى المواطنين باسعار عالية وصلت الى ٣٠٠ دينار للشخص الواحد في اليوم والى ١٢٠٠ دينار للدار الواحدة في اليوم.. اما المطاعم والكازينوهات الموجودة خارج الفندق فانها مازالت مقفلة، والمشكلة الاخرى حدوث حالات غرق عديدة بسبب عدم الالتزام بالضوابط والتعليمات الخاصة بالسباحة وعدم وجود المنقذين والمراقبين لمنع السباحة في الاماكن الممنوعة.. اضافة الى مشاكل اخرى.. لذلك كانت الرغبة ملحة في تحديد بدائل لادارة المدينة السياحية وانتشالها من حالتها الحالية.

هذا وقد علمت «الف باء» ان ديوان الرئاسة وافق مؤخراً على ما جاء في المقترح الثاني الذي قدمته وزارة الداخلية لتطوير عمل المدينة السياحية في الحبانية○

كاظم الطائي

خطوط سريعة لنقل الطلبة

● بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد ومساهمة من المنشأة العامة لنقل الركاب بتوفير خدمات نقل جديدة لطلبة الاقسام الداخلية سيتم تسيير خطوط سريعة جديدة اضافة الى الخطوط السريعة السابقة لطلبة الجامعات والكليات والمعاهد اعتباراً من تاريخ ٢٥ ايلول الحالي:

١ ـ من دار الطلبة في باب المعظم الى كلية المعلمين في الصليخ
٢ ـ من دار الطلبة في باب المعظم الى جامعة بغداد في الجادرية
٣ ـ من دار الطلبة في الصليخ الى كلية ابن الهيثم في باب المعظم
٤ ـ من مجمع البعث الى قناة الجيش ثم باب المعظم
٥ ـ من مجمع البعث في كلية الادارة والاقتصاد الى المجمع العلمي
٦ ـ من مجمع الجادرية الى جامعة بغداد

الاسبوع المقبل: نتائج قبول الطلبة في المعاهد والكليات

● اعلن مصدر مسؤول في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ان نتائج قبول الطلبة من خريجي الدراسة الاعدادية لجامعات ومعاهد القطر تعلن نهاية الاسبوع المقبل

● وذكر المصدر ان الملاكات الفنية العاملة في مركز الحاسبة انتهت من فرز وتبويب استمارات الطلبة المرشحين للقبول في الجامعات والمعاهد العراقية على وفق الضوابط التي حددتها الوزارة التي اعتمدت المجموع ومحل السكن اساساً في القبول لهذا العام الدراسي.

واشار: ان خطة القبول لهذا العام شهدت زيادة مقدارها ٢٠٪ عن العام الدراسي الماضي.

ويذكر ان الوزارة قد اقرت خطة لقبول ٦٨ الفاً و٨٣٦ طالباً وطالبة في الكليات والمعاهد على نحو ٣٠ الفاً و٨٥٦ طالباً وطالبة في الكليات و٣٥ الفاً و٢٥٠ طالباً وطالبة في المعاهد.

رجاء داود

انتاج جمعية الصم والبكم في خدمة الطلاب

● بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد قامت جمعية الصم والبكم الانتاجية بعرض كميات من الصداري والسراويل الولادية والقمصان باسعار مخفضة تتراوح ما بين ٣٠ ـ ٥٠ ديناراً وقد حدد البيع بيومي الاربعاء والخميس للمواطنين ووفق البطاقة التموينية وذلك في مركز الجمعية وتستعد الجمعية الآن لضخ كميات اخرى بعد حصولها على الاقمشة اللازمة هذا ما اكدته لنا السيدة ليلى محمد مديرة الجمعية واضافت انه تنفيذاً لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين لدعم العرسان الشباب فقد باشرنا بانتاج جهاز العرسان وسيكون البيع خاصاً بمعوقي قادسية صدام والمعوقين داخل الجمعيات وباسعار تعاونية تبلغ ٢٣٢٠ ديناراً وفق عقد الزواج

نعي زميل

● نعت الاوساط الثقافية والصحفية السيد عبد الجبار الشطب رئيس تحرير الف باء الاسبق الذي توفي هذا الاسبوع. وبهذه المناسبة تتقدم الف باء بخالص التعازي الى عائلة الفقيد واصدقائه راجية من الله عز وجل ان يسكن الفقيد فسيح جناته.. وانا لله وانا اليه راجعون.

٢٢ ايلول ١٩٨٠ - يوم الرد العراقي

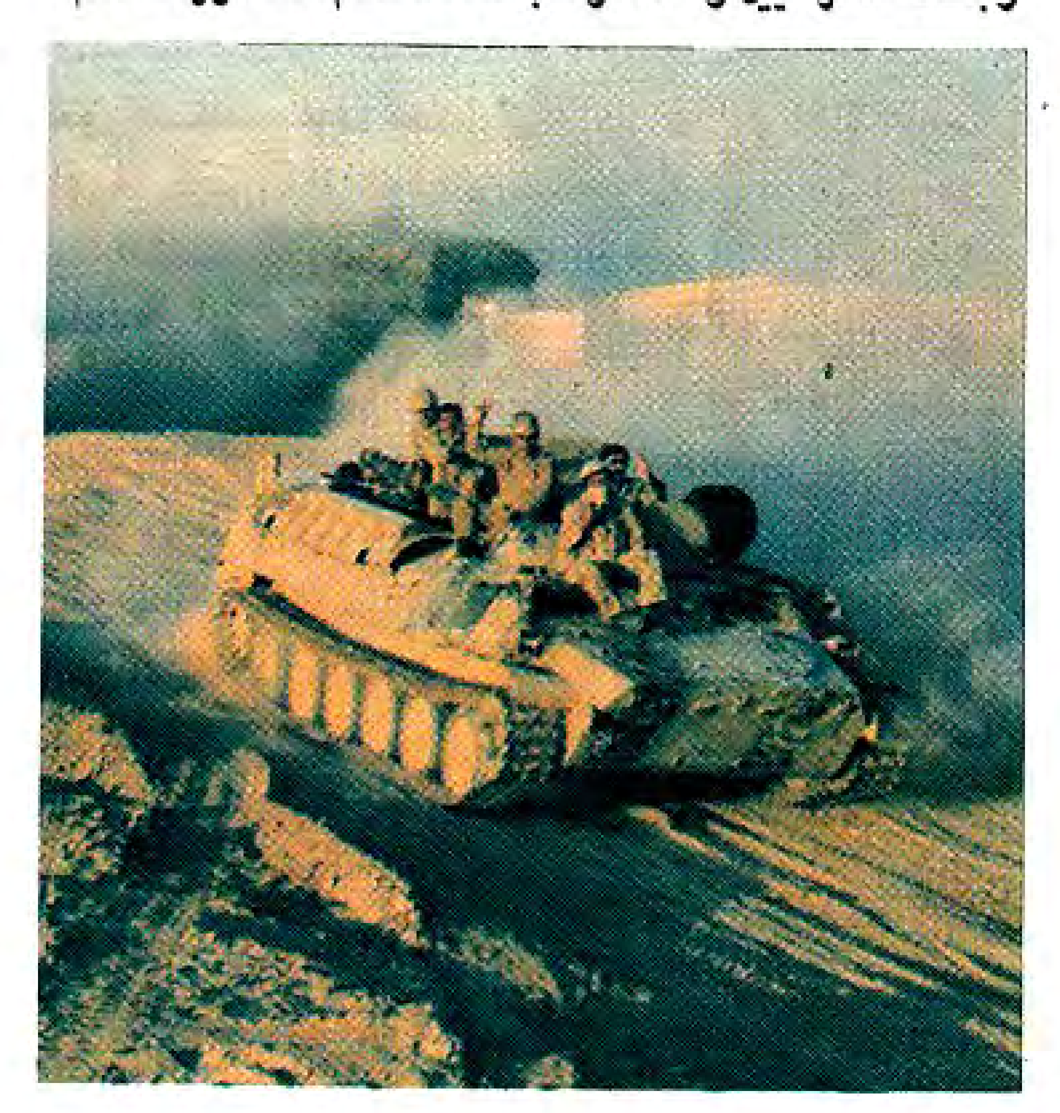
دروس القوة والاقتدار

● ان اية قراءة موضوعية لاحداث ثماني سنوات من العدوان الايراني على العراق ، تكشف بكل وضوح حجم الشر الكامن في نفوس حكام ايران وسعة المخطط التامري الذي نفذوه لمصلحة أعداء العراق والامة العربية والاسلامية ، فلقد كشف التأريخ عمق ارتباطات حكام ايران وتحالفاتهم الشريرة مع الصهيونية ومع كل صناع الحروب والمآسي في العالم ، وانفضحت اهدافهم في تخريب العراق وابعاده عن امته وتوجية طاقاته واشغالها لتمرير السياسات الاستعمارية الواسعة .

ومن يراجع تواريخ كل ايام الحرب العدوانية التي شنتها ايران ضد العراق ، سيجد ان ماحدث في ٤ أيلول ١٩٨٠ لم يكن الا اشارة البدء بالحرب الشاملة بعد مسلسل طويل من الجرائم والافعال العدوانية .. فعند ذلك اليوم فتح الايرانيون بكل علانية ، نيران مدافعهم الثقيلة ووجهوا قنابل دباباتهم وطائراتهم وبنحو واسع لقصف المخافر والاراضي والمدن العراقية ، فكانت الحرب التي لم تستطع كل جهود العراق السلمية ومبادراته العقلانية المتبصرة في ان تمنع وقوعها وان تثني حكام ايران عن تنفيذ مخططهم الاجرامي .. فكان لابد من فعل عراقي يردع المعتدين ويؤشر بداية هزيمتهم النكراء ، وهكذا كان يوم ٢٢ أيلول ١٩٨٠ يوماً لرد عراقي عظيم اتصل بما تلاه من ايام زاخرة بالافعال البطولية وبالانتصارات الكبيرة التي أثمرت فيما بعد النصر العظيم في ٨ آب ١٩٨٨ .

ان الاجابة عن سؤال كبير يقول : ماالذي جعل العراق يتخذ قرار الرد والردع؟ ، انما تكمن في طبيعة وسعي العراق لابعاد الشر ودرء الخطر وافهام المعتدين بانهم اذ فتحوا أبواب الخراب والحرب انما يفتحون النار على مستقبلهم وعلى بلدهم ومصائرهم ، وان ماذهبوا اليه من تمادي واستهانة بكل الدعوات المخلصة للعراق في احلال السلام والعودة عن طريق الشر ، لابد ان يجرهم الى دائرة القتل ، فكان الرد العراقي في ٢٢ ايلول ١٩٨٠ خير رسالة سياسية وعسكرية توضح عمق قوة العراق واقتداره بعد ان استنفد كل وسائل الحوار والدعوات الانسانية الصادقة الداعية للسلم والحوار والتفاهم .. فماذا كان ينتظر من العراق ان يفعل بعد كل ذلك وبعد (٢٩٣) مذكرة دبلوماسية طالبت بالسلام وبوقف الاعمال العدوانية الايرانية والتي عدها حكام ايران دليل ضعف وهروباً من المواجهة؟

لقد كان يوم الرد العراقي يوماً تاريخياً لامعاً في سفر بطولات وبسالة العراقيين وحكمة وشجاعة قائدهم المنصور صدام



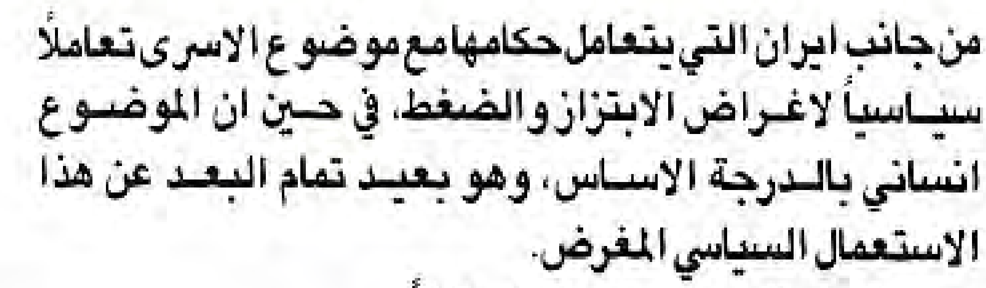
حسين .. فعند ذلك اليوم ومع كل اطلاقة بندقية أو مدفع او طائرة ، كانت صورة المنازلة بين النور والظلام تتضح لتعزز الاساس القوي من الايمان بالحق والعدل اللذين قاتل اهل العراق تحت بيارقهما طوال ثماني سنوات انتقلوا خلالها خطوة بعد خطوة على طريق النصر والسلام ليسقطوا الاحلام المريضة في احتلال العراق وتدميره .. فقد أسقط الرد العراقي صورة الارهاب والعنجهية الايرانية وقطع يد حكام ايران الذين طالما تبجحوا بقدراتهم الخاوية على اذلال العراقيين وسبيهم ، وجعل العالم يدرك بأن قدرات العراق وطاقاته قادرة على تحجيم الاحلام الايرانية الخائبة وحرقها في مراحل لاحقة .

ان يوم الرد العراقي في ٢٢ ايلول ١٩٨٠ يشكل حداً فاصلاً بين مرحلتين من مراحل الصراع بين العراق وايران .. فعند هذا التأريخ كان الصبر العراقي قد اختبر بما فيه الكفاية وظل يعالج الصلف الايراني بالحكمة والروية ويدفع الشر بالتي هي احسن .. فالذي يراجع احداث الايام الـ(١٨) التي سبقت يوم الرد العراقي سيجد كم كان الامر بالغ الصعوبة على العراق وهو يتمسك بالصبر وايران تتمادى في العدوان ويتسابق حكامها بالتصريح بكل وقاحة عن قرب اجتياحهم للعراق واحتلالهم لعاصمته بغداد وان سكوت العراق نابع من خوف المواجهة ، لذلك فان قرار الرد والردع جاء كخلاصة لصبر طويل عبر عن عمق القوة والاقتدار اللذين كان العراق يسعى بكل الوسائل الى عدم اظهارهما لاخوفاً وانما تمسكاً بمنهج الحياة ، منهج السلام .

الايام تمضي ويبقى يوم الرد والردع العراقي للعدوان في ٢٢ ايلول ١٩٨٠ قاعدة اسسها اهل العراق بصبرهم وعزيمتهم والتي انطلقوا منها يشيدون نصرهم يوماً بعد يوم حتى رفعوا ساريته عالياً يوم الثامن من آب عام ١٩٨٨ ، فكانت سارية معمدة بالدم والتضحيات محروسة بشجاعة القائد صدام حسين وبحكمته وبسواعد العراقيين وعقولهم التي طوعت المستحيل .

القسم السياسي

الوكيل الاقدم لوزارة الخارجية لـ«الف باء»:



ايران مازالت تحتجز اسرانا

وكيل وزارة الخارجية

● النظام الايراني الذي يتشدق بالاسلام مدعيا حرصه على تطبيق تعاليمه السمحاء، مازال بالرغم من انقضاء خمسة اعوام على انتهاء الحرب، يحتجز عشرات الالوف من الاسرى العراقيين في معسكرات الاسر الرهيبة، وفي الوقت الذي قام العراق باطلاق سراح واعادة جميع الاسرى الايرانيين الموجودين في العراق تنفيذا للمبادرة الانسانية الكريمة التي اطلقها الرئيس القائد صدام حسين «حفظه الله» في ١٤/٨/١٩٩٠ ومبادرات سيادته التي سبقتها وطوال ثماني سنوات من الحرب.. فلم تمر مناسبة من دون ان يبادر القائد صدام حسين باطلاق عدد من الاسرى الجرحى والمرضى وكبار السن والاطفال من اولئك الذين زج بهم النظام الايراني في اتون حربه العدوانية التي واصلها ضد العراق.

يقول السيد سعد عبدالمجيد الفيصل الوكيل الاقدم لوزارة الخارجية «ان الفقرة الثالثة من القرار ٥٩٨ لسنة ١٩٨٧ الصادر عن مجلس الامن الدولي والقاضي بوقف اطلاق النار بين العراق وايران هي حجر الزاوية في موضوع الاسرى.. فالفقرة الاولى من هذا القرار الملزم تنص على وقف اطلاق النار بين البلدين وتم فعلا وقف العمليات الحربية اعتبارا من ٢٠/٨/١٩٨٨ «بالرغم من خروقات الجانب الايراني في بعض الاحيان» كما تنص الفقرة «٢» على العودة الى الحدود الدولية، وهذا ماحصل فعلا.. الا ان الفقرة «٣» تؤكد على اطلاق سراح الاسرى فورا وهو مالم ينفذه الجانب الايراني لحد الان.

اضافة الى ذلك فان المادة «١١٨» من اتفاقية جنيف الثالثة لسنة ١٩٤٩ تنص على مايأتي: «يفرج عن اسرى الحرب ويعادون الى اوطانهم من دون ابطاء بعد انتهاء الاعمال العدائية الفعلية»، وهذه المادة ملزمة في الاتفاقية، اذن حتى لو لم يصدر القرار «٥٩٨» فان قواعد القانون الدولي الانساني واتفاقيات جنيف لسنة ١٩٤٩ تلزم الافراج عن الاسرى وبذلك يتضح بنحو مؤكد انتهاك ايران للقانون الدولي الانساني ولاتفاقيات جنيف الخاصة بالاعمال الانسانية خلال الحروب ومابعدها.

ويشير السيد الفيصل الى نقطة بالغة الاهمية يتمسك بها النظام الايراني حيث يتعامل حكام ايران بمبدأ «واحد الى واحد» في اعادة الاسرى وفي الحروب عادة لا تكون اعداد الاسرى متساوية بالضرورة بين الطرفين وهذا المبدأ خطير جدا اضافة الى انه بحد ذاته انتهاك للقانون الدولي الذي يرفض مبدأ «واحد الى واحد» في اطلاق الاسرى ويرفض مبدأ المقابلة بالمثل.

○ اذا كان الحال كذلك فما هو موقف المنظمة الدولية وهيئاتها المختلفة المختصة من موضوع اعادة الاسرى العراقيين المحتجزين في طهران؟

الوكيل الاقدم لوزارة الخارجية يجيب قائلا:

ـ للاسف الشديد فان هيئة الامم المتحدة لم تقم بالواجب المطلوب لمعالجة هذه القضية الانسانية والقانونية بالرغم من وجود القرار «٥٩٨» والمادة «١١٨» من اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩، وبقي هذا الموضوع خاضعاً للمراوغة والمماطلة من جانب ايران التي يتعامل حكامها مع موضوع الاسرى تعاملا سياسياً لاغراض الابتزاز والضغط، في حين ان الموضوع انساني بالدرجة الاساس، وهو بعيد تمام البعد عن هذا الاستعمال السياسي المغرض.

ويضيف السيد الوكيل الاقدم قائلاً:

ـ في النزاع العراقي الايراني تكلفت اللجنة الدولية للصليب الاحمر بموجب المادة (٨) من اتفاقيات جنيف بمهام الدول الحامية لرعاية الاسرى. وطوال مدة وجود الاسرى الايرانيين في العراق كانت تقارير بعثة الصليب الاحمر العاملة في العراق تشيد بالرعاية التي يلقاها هؤلاء الاسرى، في حين اوقفت ايران عمل بعثة الصليب الاحمر في طهران اعتباراً من ٢٦/٣/١٩٩٢ متهمة بعض موظفيها بالتجسس، وقد اصدرت اللجنة الدولية بياناً نفت فيه هذه التهم مشيرة الى العواقب الخطيرة الناجمة عن مثل هذا التصرف.

وقد اعترف الصليب الاحمر بوجود (٢٠) الف اسير عراقي مسجل بارقام ورسائل مثبتة لدى اللجنة الدولية ما تزال ايران تحتجزهم، كما ان هناك عدة الاف قام النظام الايراني بحجبهم عن انظار الصليب الاحمر وهم بالتالي غير مسجلين لدى اللجنة الدولية.

ومن المهم الاشارة ـ يواصل السيد الفيصل حديثه ـ الى ان النظام الايراني لم يسمح لبعثات الصليب الاحمر بزيارة معسكرات الاسرى العراقيين منذ عام ١٩٨٦، الامر الذي يعني اعاقة عملهم القانوني والانساني ولا يمكنهم من الاطلاع على اوضاع الاسرى وحالتهم الصحية والنفسية والذهنية ولا يمكن اللجنة الدولية من نقل الرسائل من ذوي الاسرى واليهم وهو ما تؤكد عليه اتفاقيات جنيف بشدة.

○ الجانبان العراقي والايراني اتفقا عدة مرات على عودة الاسرى العراقيين المحتجزين في ايران، الا ان الجانب الايراني ماطل في اللحظات الاخيرة في تنفيذ هذه الاتفاقيات. ما تعليقكم على ذلك؟



ـ فعلاً جرت عدة اتفاقيات بهذا الصدد. ففي النصف الاول من عام ١٩٩٢ عقد الجانبان العراقي والايراني وتحت اشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر عدة اجتماعات في جنيف وتم توقيع اتفاقيات عديدة لغرض اطلاق سراح أسرانا المحتجزين، ولكن النظام الايراني قام بالمراوغة في الساعات الاخيرة من دخول هذه الاتفاقيات حيز التنفيذ الفعلي.

ولقد كانت ايران تصر في كل الاجتماعات ذات الصلة على اعادة جزء محدود من أسرانا الاعزاء واستعمال الجزء الاخر المتبقي كورقة ضغط وابتزاز سياسي.

ويوضح الوكيل الاقدم، ان العراق سعى من اجل متابعة موضوع المفقودين بتشكيل لجنة فنية مشتركة مع اللجنة الدولية والجانب الايراني لمتابعة موضوع المفقودين وتقصي أحوالهم ووضع الاجراءات المناسبة، الا ان الجانب الايراني وبقصد سيء وضع معوقات عديدة في سبيل ممارسة هذه اللجنة المشتركة، حيث لم يوثق بشكل رسمي تلك القواعد والاجراءات المتعلقة بالموضوع ولذلك لم تستطع هذه اللجنة القيام بواجباتها.

○ يطلق النظام الايراني بين حين وحين تصريحات بشأن وجود اسرى ايرانيين في العراق، فما حقيقة مثل هذه الادعاءات؟

ـ لقد اعاد العراق جميع الاسرى الايرانيين وهذه حقيقة معروفة في المجتمع الدولي، وعلى العكس من ذلك فان العراق وفر كل الفرص المتاحة خلال مدة العدوان الايراني وبعده لاطلاق سراح الاسرى الموجودين في كلا البلدين مركزاً في ذلك على الجوانب الروحية والانسانية وباجراءات عملية، وابرز الامثلة على المواقف العراقية مبادرات الرئيس القائد صدام حسين المتعددة بهذا الشأن وآخرها مبادرته الكريمة في ١٤/٨/١٩٩٠.

ان النظام الايراني يستخدم الاسرى كرهائن بشرية كما انه جند بعض الاسرى العراقيين بعد عمليات التعذيب الوحشي وغسل الدماغ سيء الصيت للقيام باعمال تخريبية ضد وطنهم مخالفين بذلك كل الاعراف والمواثيق الدولية وبالضد من مبادىء الدين الاسلامي الحنيف. وانني أؤكد ـ والحديث للسيد الفيصل ـ انه لا يوجد أي تغير ايجابي في الموقف الايراني المتعنت ازاء هذا الموضوع الانساني المهم.

ومن المهم التوضيح ان النظام الايراني يطلق بين مدة ومدة مجموعة من ابنائنا العسكريين المحتجزين خلال صفحة الخيانة والغدر من الذين اجبروا على الدخول الى الاراضي الايرانية مدعياً بانه اطلق اسرى حرب الثماني سنوات.. اننا نطالب بعودة ابنائنا الاعزاء جميعاً ونؤكد ان على الجانب الايراني عدم خلط الاوراق امام المجتمع الدولي لتضليله واستخدام الاسرى العراقيين المحتجزين منذ زهاء (١٣) سنة كورقة ضغط وابتزاز سياسي.

مصطفى كامل

غـــزة ـ اريـحـــا

قراءة في الجغرافية والتاريخ والسكان

● بعد عامين من انطلاق قطار التسوية من محطة مدريد، وبعد (١١) جولة من المفاوضات، كان المراقبون خلالها ينقسمون بين من يرى بأن لاشيء يمكن ان يحدث وان أطراف التسوية سيصلون بقطارهم الى محطة مهجورة وبين من يؤكد بان القطار لابد ان يصل الى المحطة التي صممت له.

وبين هذا وذاك كانت اصداء (النكتة) التي ترددت اثناء انعقاد مؤتمر جنيف عام ١٩٧٣، ما زالت حاضرة.. النكتة تقول: (حين كان كيسنجر يزور الكيان الصهيوني ذهب مع غولدا مائير رئيسة وزراء العدو آنذاك. الى حائط المبكى، وهناك اغمض عينيه وطلب من الله ان يعم السلام الشرق الاوسط فقالت مائير: آمين، وتمنى ان يوافق الكونغرس على كل طلبات الكيان الصهيوني فقالت مائير: آمين، ولما طلب من الله ان تنسحب جيوش الكيان الصهيوني من الاراضي المحتلة، قالت مائير: لا تنسى انك تتكلم مع الحائط)!

● في هذه الاجواء ظهر اتفاق (غزة ـ اريحا) بين منظمة التحرير الفلسطينية والكيان الصهيوني ليحجز (الحصة الاكبر اهمية) في احاديث الناس وفي تقارير وكالات الانباء.. الاتفاق كما تناقلته الاخبار يهدف الى تشكيل سلطة فلسطينية انتقالية في الضفة الغربية وقطاع غزة كمرحلة انتقالية لا تتعدى الخمس سنوات وتؤدي الى تسوية مبنية على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وحددت بداية هذه المرحلة الانتقالية حال الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة واريحا.. وينطوي ذلك على الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية والكيان الصهيوني، فيما ستتولى مفاوضات لاحقة قضايا متبقية تشمل القدس واللاجئين والمستوطنات والترتيبات الامنية والحدود.

ولم تنقض سوى ايام معدودة حتى كانت منظمة التحرير الفلسطينية (يوم الخميس المصادف ٩ ايلول الجاري) توقع ممثلة بالسيد ياسر عرفات على وثيقة اعتراف المنظمة بـ(الكيان الصهيوني) بعد عملية تصويت جرت داخل اللجنة التنفيذية للمنظمة، وقد حصل القرار على ثمانية اصوات من اصل (١٣) صوتاً من اصوات اعضاء اللجنة التنفيذية الذين حضروا الاجتماع، فيما سارعت منظمات فلسطينية عديدة الى رفض القرار وعدته ضربة موجهة للكفاح الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من اجل تحقيق اهدافه الوطنية بتحرير الارض وحقه في العودة واقامة دولته المستقلة.. ولم تمض سوى اربعة ايام على ذلك حتى جرت في حدائق البيت الابيض الامريكي مساء يوم الاثنين ١٣ ايلول ١٩٩٣ مراسيم توقيع الاتفاق حول الحكم الذاتي المحدود في (غزة واريحا) بين منظمة التحرير الفلسطينية والكيان الصهيوني.

غزة ـ اريحا

وفجاة برزت (غزة واريحا) لتاخذ حصة كبيرة في اهتمام وكالات الانباء، فيما تثار الاسئلة هنا وهناك في الوطن العربي والعالم حول مواقع هاتين المدينتين الفلسطينيتين واسباب اختيارهما.. والحقيقة ان هناك ما يسوغ هذه الاسئلة فاريحا مدينة تقع قريباً من الحدود الاردنية فيما تقبع غزة بعيداً في الطرف الآخر القريب من صحراء سيناء قريباً من الحدود المصرية.. ومن دراسة موقع المدينتين يمكن للمراقب ان يخرج بنتائج قد تدله على اجابات محددة لاسئلة كثيرة.

مدينة النخيل

اريحا مدينة فلسطينية من اقدم مدن التاريخ وهي معروفة بخصب ترابها وشتائها الدافىء.. وقد اكتسبت (اريحا) اهميتها من وقوعها على الطريق الرئيسية الممتدة بين القدس والغور، الروايات التاريخية تشير الى ان هذه المدينة تعرضت عام (١١٨٦ ق.م) لحملة ابادة جماعية اقترفها (يوشع بن نون) اليهودي وزمرته.. اسفار اليهود تقول عن ذلك: (صعد الشعب الى اريحا واهلكوا كل من في المدينة من رجل وامراة وطفل وشيخ حتى البقر والغنم والحمير بحد السيف، واحرقوا المدينة بالنار مع كل ما بها..).

جاء ذكر (اريحا) في كتب العديد من المؤرخين، فقد ذكرها ياقوت الحموي قائلاً: (هي مدينة في الغور، ذات نخل وموز وسكر كثير) وكتب عنها المقدسي في كتابه (احسن التقاسيم) يقول: (اريحا مدينة الجبارين، ورد ذلك في القرآن الكريم، وفيها البوابة التي ذكرها الله لبني اسرائيل (المائدة الآية ٢٢) تنمو حولها اشجار النيلة والنخيل بكثرة، وتروي الينابيع معظم اراضيها، مناخها حار جداً تكثر فيها الافاعي والعقارب وقد دعيت المدينة باسم اريحا بن مالك بن ارفخشاد بن سام بن نوح).

القضية الفلسطينية

تواريخ واحداث

١٩٤٧ ـ ١١ ـ ٢٩

الامم المتحدة تتبنى بقرارها (١٨١) خطة تقسيم فلسطين الى دولتين (عربية ويهودية)، ووضع القدس والاماكن المقدسة تحت اشراف دولي.

١٩٤٨ ـ ٥ ـ ١٤

زعيم الكيان الصهيوني (بن غوريون) يعلن قبل ساعات من انتهاء الانتداب البريطاني لفلسطين، استقلال الكيان الصهيوني، وتسارع الولايات المتحدة الامريكية بالاعتراف رسمياً بهذا الكيان.

١٩٤٨ ـ ٥ ـ ١٥

الجيوش العربية تجتاح فلسطين

١٩٤٩ ـ ١ ـ ٧

اول حرب عربية مع الكيان الصهيوني تنتهي بتقسيم القدس الى قسمين فيما سيطر الصهاينة على (٧٠) بالمئة من فلسطين فاضطر اكثر من (٨٥٠) الف مواطن فلسطيني الى النزوح عن وطنهم.

١٩٤٩ ـ ٥ ـ ١١

الكيان الصهيوني يصبح عضواً في الامم المتحدة بمباركة امريكا والغرب.

١٩٤٩ ـ ١٢ ـ ١٣

الكنيست الصهيوني يعلن ان القدس الغربية عاصمة لكيانه المسخ.

١٩٥٠ ـ ٤ ـ ٢٤

الاعلان عن وحدة الضفة الغربية بالاردن.

١٩٥٦ ـ ١٠ ـ ٢٩

بعد ثلاثة اشهر من قيام الزعيم الراحل جمال عبدالناصر بتاميم قناة السويس واثر قيام العدوان الثلاثي على مصر. اجتاح جيش الكيان الصهيوني منطقة سيناء. ثم عاد للانسحاب منها في آذار ١٩٥٧ لتحل محله قوات من الامم المتحدة.

١٩٦٤ ـ ٥ ـ ٢٨

اعلان تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية

واقرار الميثاق الوطني الفلسطيني الذي تمت مراجعته في عام ١٩٦٨ والذي اكد على ان (الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين) وفي عام ١٩٦٩ تولى السيد ياسر عرفات قيادة المنظمة.

١٩٦٧ ـ ٦ ـ ٥

بعد انسحاب قوات الامم المتحدة من سيناء بدات (حرب الايام الستة) التي احتل الكيان الصهيوني خلالها القدس الشرقية وسيناء وغزة والجولان والضفة الغربية.

١٩٦٧ ـ ٦ ـ ٢٧

الكيان الصهيوني يعلن ضم القدس الشرقية.

١٩٦٧ ـ ١١ ـ ٢٢

صدور قرار مجلس الامن (٢٤٢) الذي يؤكد على انسحاب الكيان الصهيوني من الاراضي التي احتلها عقب عدوان ٥ حزيران ١٩٦٧.

١٩٧٣ ـ ١٠ ـ ٦

بدات حرب تشرين التي استمرت لغاية ٢٥/ ١٠/ ١٩٧٣ وجرى توقيع اتفاق فك

المؤرخ ابو الفداء قال في كتابه (تقويم البلدان) : (اريحا تقع على بعد اربعة اميال غربي نهر الاردن في مكان يقول المسيحيون ان المسيح عليه السلام قد عُمدَّ فيه).

اريحا عانت الكثير من جراء موجات المحتلين الذين تعاقبوا عليها فقد خضعت المدينة حقبة من الزمن للرومانيين الذين جددوا ابنيتها، ثم دخلها المحررون المسلمون في القرن السابع الميلادي.. بعد ذلك بقرون خضعت اريحا للحكم العثماني الذي بقي سائداً حتى عام ١٩١٨.

حين دخلت المدينة جيوش الاحتلال البريطاني وظلت فيها الى ١٤ ايار ١٩٤٨ يوم انتهى الانتداب البريطاني لفلسطين فاصبحت المدينة جزءاً من الضفة الغربية التي ارتبطت بالاردن.. وبعد حرب الخامس من حزيران ١٩٦٧ احتلت القوات الصهيونية مدينة اريحا، فشهدت خروج افواج اللاجئين الفلسطينيين الى الشرق نحو نهر الاردن فيما كانت القوات الصهيونية تطلق النيران على كل مواطن فلسطيني يحاول العودة الى مدينته اريحا حتى مُلئت منطقة السهل بين اريحا ونهر الاردن بجثث القتلى.

السرطان المدمر

● وماذا عن غزة؟

مثلما هي اريحا نقطة الوصل بين فلسطين والاردن، فان غزة نقطة الوصل بين فلسطين ومصر، فتعد غزة من اقدم المدن في العالم اذ يعود تاريخها الى ثلاثة الاف سنة مضت.. وقطاع غزة الذي احتلته القوات الصهيونية عام ١٩٦٧، شريط من الارض الرملية على ساحل البحر الابيض المتوسط، يبلغ طوله (٤٨) كيلو متراً ويبلغ عرضه (٨) كيلو مترات، يسكنه بحدود (٨٥٠) الف مواطن فلسطيني اكثر من ثلثيهم لاجئون يعيشون في مخيمات بائسة.. ويعد قطاع غزة من اكثر الاماكن كثافة سكانية في العالم ويصل معدل النمو السكاني فيه بحدود (٥, ٤) بالمئة، كما ان اكثر من نصف السكان دون سن الخامسة عشرة فيما يعاني (٤٠) بالمئة من السكان من البطالة وهي احدى المشكلات الكبيرة التي تواجه الحياة في غزة التي مضى على احتلالها (٢٦) سنة سيطرت خلالها السلطات الصهيونية على كل ناحية من نواحي الحياة الاقتصادية والسياسية هناك.

وقبل الاحتلال الصهيوني غداة حرب ١٩٦٧، كانت غزة من الناحية القانونية ومنذ عام ١٩٤٨ تحت الاشراف الفعلي للادارة المصرية، ولم يكن الوجود المصري في قطاع غزة امتدادا لسيادة الحكومة المصرية على اقليم غير تابع لها، بل كانت مصر تعامل القطاع كوديعة انتظاراً ليوم يتم فيه عودة السلطة الفلسطينية للارض الفلسطينية.. فكانت غزة من عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٦٧ وحدة سياسية منقوصة السيادة تقوم الحكومة المصرية بتمثيلها في العلاقات والمحافل الدولية.

وبعد حرب ١٩٦٧ وبالرغم من الاحتلال الصهيوني فقد تابعت مصر مسؤوليتها القانونية على قطاع غزة، وعندما صدرت قرارات مؤتمر القمة العربي في الرباط عام ١٩٧٤ الذي اعتبرت فيه منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، تعاملت مصر مع القطاع على انه ارض فلسطينية تضطلع المنظمة بمسؤوليتها السياسية عليه.

وخلال (٢٦) عاماً من الاحتلال الصهيوني، كانت غزة تمثل رمزاً للمقاومة العربية فاثبت اهلها صحة مقولة رئيس وزراء العدو الصهيوني الاسبق (بن غوريون) الذي وصفها قبل (٣٧) عاماً بانها (سرطان مدمر).. موشي ديان وزير دفاع الكيان الصهيوني خلال حرب ١٩٦٧ نصح في ذلك الوقت بعدم احتلال غزة لاقتناعه بان القطاع سيبقى معزولاً وان القوات التي تدافع عنه سوف تستسلم من دون قتال، اذ ان قطاع غزة منطقة معزولة ومحاصرة تفتقد لاي مزايا جغرافية او ستراتيجية كما تفتقر لاي موارد اقتصادية تسمح بتشغيل سكانها.

المفاجاة التي غيرت جميع التوقعات غداة حرب ١٩٦٧ تمثلت بتفجير اول انتفاضة فلسطينية مسلحة بين رجال المظلات الصهاينة وبين سكان غزة، وباءت منذ ذلك اليوم كل محاولات الصهاينة للقضاء على هذه الانتفاضة بالرغم من الاساليب القسرية التي اتبعتها سلطات الاحتلال الصهيوني ومنها تفريغ القطاع من سكانه عن طريق التهجير الاجباري باتجاه الضفة الغربية والشرقية عبر نهر الاردن.

وفي السبعينات عين (اريل شارون) حاكما عسكرياً لقطاع غزة الذي مارس اعنف الاساليب القسرية ضد اهالي غزة، فهدم (١٣) الف منزل وقام بتهجير (٣٠) الف فلسطيني وصادر الاراضي الزراعية لينخفض عدد المزارعين في القطاع من (١٦) الفاً في عام ١٩٦٧ الى عدة مئات في عام ١٩٩٠، واقام (١٨) مستعمرة على (٤٢) بالمئة من مساحة القطاع، غير ان كل السياسات والاساليب القمعية لم تسكت الثورة في غزة التي اتسعت بنحو متميز مع انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية في كانون الاول ١٩٨٧ التي شهدت حتى الان الف شهيد نصفهم في غزة.

واذا كان هذا حال غزة والاسباب التي جعلت الكيان الصهيوني يفكر في اعادتها، فان اريحا كما صرح (رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ـ ياسر عرفات) كانت مطلباً فلسطينياً باعتبار ان الكيان الصهيوني لابد ان يقرم بانسحاب آخر مضاف لغزة. فكانت اريحا المدينة الغربية من الاردن والتي يبلغ عدد سكانها (١٥) الف نسمة.

الاشتباك على الجبهة المصرية في كانون الثاني ١٩٧٤ تلاه اتفاق فك الاشتباك على الجبهة السورية في ايار ١٩٧٤.

٢١ ـ ١٢ ـ ١٩٧٣

بدات اعمال مؤتمر جنيف واجتمع العرب مع الصهاينة للمرة الاولى في اجواء مفاوضات مباشرة.

١٣ ـ ١١ ـ ١٩٧٤

قبول منظمة التحرير الفلسطينية عضواً مراقباً في المنظمة الدولية بعد ان تم الاعتراف بها في تشرين الاول ممثلاً شرعياً للشعب الفلسطيني.

١٩ ـ ١١ ـ ١٩٧٧

قيام (انور السادات) بزيارة الى الكيان الصهيوني (ثم اغتيال السادات في تشرين الاول ١٩٨١).

١٧ ـ ٩ ـ ١٩٧٨

توقيع اتفاقات كمب ديفيد في الولايات المتحدة بين مصر والكيان الصهيوني.

٣٠ ـ ٧ ـ ١٩٨٠

الكيان الصهيوني يعلن بان القدس الموحدة عاصمة لكيانه ولم يحظ القرار باعتراف المجتمع الدولي.

١٤ ـ ١٢ ـ ١٩٨١

الكيان الصهيوني يعلن ضم هضبة الجولان السورية.

٦ ـ ٦ ـ ١٩٨٢

الكيان الصهيوني يجتاح لبنان وجيشه يدخل الى بيروت.

٣ ـ ٩ ـ ١٩٨٢

الفدائيون الفلسطينيون يغادرون لبنان والقيادة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية تنتقل الى تونس.

٩ ـ ١٢ ـ ١٩٨٧

بداية الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

١٥ ـ ١١ ـ ١٩٨٨

المجلس الوطني الفلسطيني يعلن في العاصمة الجزائرية اقامة (دولة فلسطين) ويوافق المجلس على قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢.

٣٠ ـ ١٠ ـ ١٩٩١

بدات اعمال مؤتمر مدريد بمشاركة سوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية والكيان الصهيوني.

٩ ـ ٩ ـ ١٩٩٣

رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات يوقع على وثيقة اعتراف المنظمة بالكيان الصهيوني (من ضمن قبول اتفاق غزة ـ اريحا) بعد عملية تصويت جرت داخل اللجنة التنفذية للمنظمة، فيما رفض العديد من المنظمات الفلسطينية هذا الاتفاق وعدته خروجاً على الثوابت الوطنية.

١٣ ـ ٩ ـ ١٩٩٣

جرت في حدائق البيت الابيض الامريكي مراسيم توقيع اتفاق (غزة ـ اريحا) بين منظمة التحرير الفلسطينية والكيان الصهيوني - وقع عن جانب المنظمة (محمود عباس) ومن الكيان الصهيوني (شمعون بيريز) كذلك وقعه (وارن كرستوفر) وزير الخارجية الامريكي ونظيره الروسي (اندريه كوزيريف) وحضر مراسيم التوقيع الرئيس الامريكي كلنتون ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس وزراء الكيان الصهيوني اسحق رابين.

يوغسلافيا

سفينة في بحر هائج

«دوام الحال من المحال» .. هكذا أيقن اليوغسلافيون وهم يرقبون بعيون حزينة ماحدث ويحدث في بلادهم التي انفردت على مدار سنوات طويلة من بين الكثير من دول اوربا الشرقية بالاستقرار والهدوء .. بيد ان نذر العاصفة التي اجتاحت العالم الشيوعي وصلت اليها لتطرق أبوابا أظلت موصدة طوال اربعين عاماً .. فايقظت ضمن من ايقظتهم وحوش الخلافات من سباتها ، لتخرج شياطين النزاعات العرقية من قماقمها التاريخية!

● كانت يوغسلافيا المتعددة القوميات تنتظم في السابق داخل فدرالية من ست جمهوريات (صربيا - سلوفينيا - كرواتيا - الجبل الاسود - مقدونيا - البوسنة والهرسك) ومقاطعتين تتمتعان بالحكم الذاتي (فويفودين - كوسوفو) في موزاييك من الشعوب ذات الماضي والتقاليد الثقافية المركبة ممتدة على مناطق كانت موزعة في الماضي بين امبراطوريتين ، التركية من جهة والنمساوية المجرية من جهة اخرى .

الصرب الارثوذكس وعددهم ثمانية ملايين يمثلون اكثر من ثلث السكان وهم بخلاف سائر شعوب البلاد مبعثرون في كل اراضي الدولة وبسبب من ذلك كانوا يشددون دائماً على وحدة بلادهم التي صنعوها بعد تحررهم من النير التركي طوال خمسة قرون في سلسلة من الحروب والمعارك ضد الامبراطورية العثمانية اولاً وضد ملكية آل (هابسبورغ) من بعد .

الكرواتيون الكاثوليك وعددهم (٤٫٥) مليون شخص والذين اخذوا ثقافتهم من اوربا الوسطى عبر النمسا والمجر كانوا دائماً يشعرون «على الرغم من ادعاءات الصرب بالفضل في تحريرهم» انهم تعرضوا للغش بتاييدهم في بداية هذا القرن لقيام يوغسلافيا تحت سيطرة صربي اصبح ملكاً لها وقد كان النزاع التقليدي بينهم وبين الصرب نشطاً بين الحربين الكونيتين وقد أدى خلال الحرب الثانية الى مذبحة الصربيين في كرواتيا بعد ان وقعوا تحت ديكتاتورية (انتي بافيليش) حليف هتلر .

اما السلوفان فيصل تعدادهم الى (مليوني) نسمة يعتنقون الكاثوليكية ايضاً ويشكلون طائفة محصورة ضمن اراضي سلوفينيا وهناك اقل من مليوني (مقدوني) اعترف الرئيس الراحل تيتو بدولتهم في جنوب يوغسلافيا على الرغم من معارضة القوميين الصرب .. هذا اضافة الى (الالبان) المسلمين ويصل عددهم الى (مليونين) يتجمعون في اقليم كوسوفو ويعتقد المحللون ان النزاع الالباني - الصربي كان السبب الحقيقي وراء اليقظة القومية الصربية خلال السنوات القليلة المنصرمة .

وفضلاً عن ماتقدم تضم يوغسلافيا مجريين واتراكاً وتشيكيين وايطاليين ورومانيين وغجراً . وتشير الاحصاءات السكانية الاخيرة ان القوميات في يوغسلافيا تتوزع الى (٤٠٪) صرب ، (٢٢٪) كروات ، (٨٪) سلوفينيون ، (٨٪) بوسنيون ، (٦٪) مقدونيون ، (٦٪) البان ، (٢٪) هنغاريون ، (١٪) اتراك يعتنق (٤١٪) منهم الارثوذكسية و (٣٢٪) الكاثوليكية و (١٢٪) اسلام

حوار ودستور

ان نجاح يوغسلافيا وقدرتها على كبح جماح الاقليات في الماضي القريب يدفعنا للعودة الى اوائل عشرينات هذا القرن للوقوف على طبيعة المحادثات في هذا البلد المسمى بمملكة الصرب والكرواتيين والسلوفان لتقرير دستور البلاد فبعد اشهر من المحادثات تم في ٢٨ حزيران ١٩٢١ اقرار دستور (فيدو فران) وهو دستور شديد المركزية عده الصرب انتصاراً لهم تحدثت عنه صحيفة (ساموبرافا) لسان حال الحزب الراديكالي الوطني الصربي لتقول «استعاد لنا فيدو فران امبراطورية ضائعة» . وسرعان ماامسكت الاسرة الحاكمة بزمام الحكم لتسحق الديمقراطية البرلمانية التي نص عليها دستور المملكة ولم تنته هذه الحقبة التي استاثر فيها الصرب بالنفوذ الا بالهجوم الفاشي عام ١٩٤١ والهزيمة العسكرية التي حاقت بالمملكة اليوغسلافية .

دستور آخر

في صيف ١٩٤١ قاد الحزب الشيوعي اليوغسلافي برئاسة جوزيف بروز تيتو جميع الشعوب والقوميات اليوغسلافية الى حرب تحررية كانت مبادئها الاساسية الدفاع عن استقلال الشعوب والقوميات اليوغسلافية ضد الغزاة الفاشيين وبناء الدولة على مبدأ التكافؤ التام بين سائر الشعوب على اساس فيدرالي وكان الخوف من ان تسيطر جمهورية واحدة على الاتحاد واحداً من الاسباب التي من اجلها وضع الرئيس الراحل (تيتو) دستور عام ١٩٧٤ الذي لم يطوق ويستوعب المشكلة القومية فقط بل منح ايضاً الجمهوريات تمثيلاً متساوياً في اللجنة المركزية لعصبة الشيوعيين اليوغسلاف ، الحزب الحاكم في البلاد .

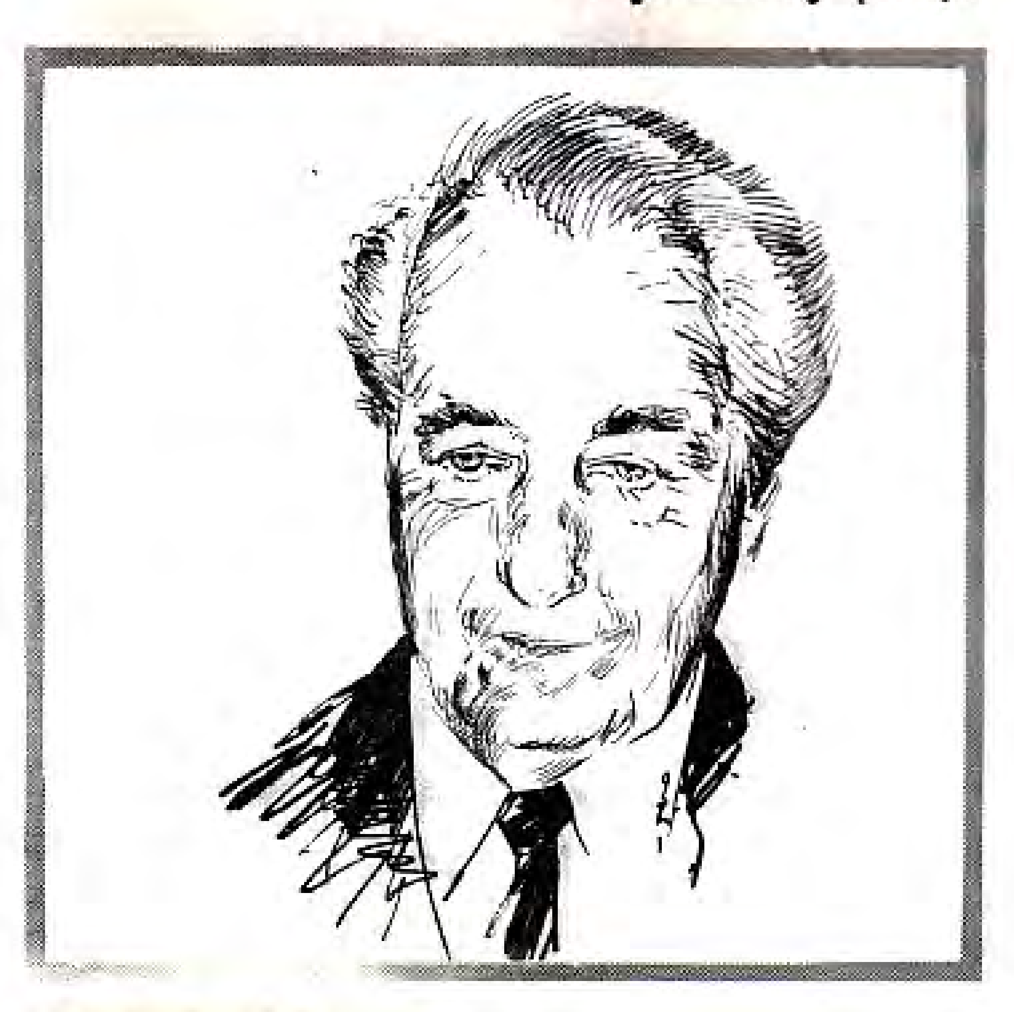
بعد وفاة تيتو في عام ١٩٨٠ بدأت عرى الوحدة الوطنية تنفصم ومع بداية التسعينات كان التنظيم الشيوعي الذي اقامه (تيتو) يتهاوى وينهار في الوقت الذي بدأت تظهر الى السطح نوازع الفرقة والاختلاف بين شعوب وقوميات الجمهورية بعد مايزيد على الاربعين عاماً من الوحدة الشعبية التي جمعت كل الاعراق والاديان اليوغسلافية في نضالها ضد الغزاة وبسبب ماكانت تشعر به هذه الشعوب من طمأنينة وفخار قومي ازاء شخصية الرئيس الراحل المارشال (تيتو) الى جانب ماتتمتع به يوغسلافيا على الصعيد الدولي من هيبة ومكانة ظلت مشكلات يوغسلافيا مؤجلة مدة طويلة لتنفجر كلها دفعة واحدة .

عوامل .. عوامل

وكان العامل الاقتصادي واحداً من أهم الاسباب التي دفعت بالاوضاع في يوغسلافيا الى حافة الهاوية فالبلاد باكملها كانت تعاني في الثمانينات تدهوراً اقتصادياً شديداً دفع بمعدلات التضخم والبطالة الى حدود خطيرة ولم تحقق حكومة (انتي ماركوفيتش) نجاحاً ملموساً في تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي بدأته في ١٨/١٢/١٩٨٩ لأن المناخ الاقتصادي في البلاد لم يكن مهيأ عندما حدث التحول الى اقتصاد السوق في اعقاب انهيار الشيوعية لاستيعاب آليات السوق نتيجة للصراعات الداخلية ونقص الكفاءات الادارية ولم يتمكن الاقتصاد اليوغسلافي من مواجهة المتطلبات التكنولوجية التي تضمن تحقيق طفرات متقدمة في الزراعة والصناعة ولم تكن تتوفر ليوغسلافيا القدرة على المنافسة في السوق الاوربية او السوق العالمية الأمر الذي إدى الى اختلال ميزان المدفوعات وتضخم الديون الخارجية لتصبح البلاد مهددة بكارثة اقتصادية .



تيتو



الرئيس اليوغسلافي

مؤتمر ولكن ..

ومع تفاقم الاوضاع شعر اليوغسلافيون بضرورة الاقدام على اصلاحات سياسية واقتصادية جذرية خاصة بعد اتساع هوة الخلاف بين الداعين الى الاصلاح ودعاة المركزية وقررت اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف في اجتماع موسع عقدته في حزيران ١٩٩٠ ترك كلمة الفصل في هذا الموضوع الحساس الى مؤتمر حزبي عام تم الاتفاق على عقده في وقت متأخر من العام نفسه لقد كان هذا المؤتمر الذي عرف بالمؤتمر العام الرابع عشر الاستثنائي آخر مؤتمر تعقده رابطة الشيوعيين اليوغسلاف على الصعيد الاتحادي .. وقد جاءت وقائعه لتعكس تناقضاً حاداً بين محورين .. يدعو اولهما الى الحفاظ على الكيان الفيدرالي اليوغسلافي مع اجراء اصلاحات تنسجم مع النهج الاقتصادي الجديد وتوجهه نحو الاقتصاد الحر ، في حين يطالب المحور الآخر بالغاء المركزية الديمقراطية وتطبيق اللامركزية والحفاظ على الكيان اليوغسلافي بصيغة جديدة اشبه بالكونفدرالية ولم يسفر الجدل الذي اتسمت به وقائع المؤتمر عن شيء ينعش الامال المعلقة على الاصلاحات بل انه جاء ليعمق حدة الخلافات بين الجمهوريات خاصة بعد ان انسحبت رابطة الشيوعيين في سلوفينيا وكرواتيا من المؤتمر لادراكهما ان اي قرار واقتراح لن يفوز بسبب مبدأ التصويت ، فالدستور يمنح مايشبه حق النقض (الفيتو) للجمهوريات التي قامت اصلاً على اساس قومي لايقاف اي قرار لاتوافق عليه وهكذا انفض المؤتمر من دون التوصل الى اية نتيجة سوى تجميد دور الرابطة على المسرح السياسي .

من هنا بدأت الخلافات القائمة بين الجمهوريات اليوغسلافية تدخل منعطفاً جديداً اتسم بالعدائية والتهديد فصربيا تتهم سلوفينيا وكرواتيا بالعمل على تقويض يوغسلافيا في الوقت الذي تتهم فيه هاتان الجمهوريتان صربيا بالهيمنة والتسلط وكان ان عمدت بلغراد الى تحريض الصرب في كرواتيا للمطالبة بحقهم في الحكم الذاتي مما أثار الاضطرابات في كرواتيا وزاد من حدة الخلافات بينها وبين صربيا . وعندما اقدمت صربيا على فرض نوع من الرسوم على السلع المنتجة في كرواتيا عمدت الاخيرة الى اتخاذ اجراءات مشابهة الامر الذي الحق اضراراً اقتصادية كبيرة في البرامج الاقتصادية للحكومة الاتحادية وتصاعدت حدة الصراعات بعد اقرار كرواتيا التعديلات الدستورية في كانون الاول ١٩٩٠ والتي تنص على ان كرواتيا دولة ذات سيادة ومستقلة وهي دولة قومية للكروات وقد وجد الصرب في ذلك هضماً لحقوقهم لان هذه التعديلات جعلتهم اقلية قومية في كرواتيا . اعقب ذلك الاستفتاء الشعبي الذي اجرته سلوفينيا في ٢٣ كانون الاول ١٩٩٠ حول استقلالها وسيادتها والذي اسفر عن موافقة ٨٥٪ من السلوفينين على الاستقلال ليمعن في تدهور العلاقات بين الجمهوريات اليوغسلافية . اليوسنيون من جانبهم أيدوا الاستقلال في الاستفتاء الذي اجري في نيسان ١٩٩٢ والذي جاء بنسبة (٦٨٪) لصالح ان تكون البوسنة والهرسك دولة مستقلة غير ان ذلك لم يرض الصرب الذين يشكلون (٣٢٪) من عدد السكان فانسحبوا من الائتلاف الحاكم الذي يضم المسلمين والكروات ، وعمدوا الى شن حملة تطهير عرقي شرسة استهدفت المسلمين بالدرجة الاولى لأنهم يشكلون نسبة (٤٢٪) من عدد السكان بهدف ان يكون ولاء اغلبية سكان البوسنة لصالح الصرب حتى



● رحل «تيتو» فبدأ الانهيار
● جمهوريات تقاتلت فضاع الاتحاد



تجري استفتاء حول تقرير المصير تكون النتيجة في صالح الصرب ولم يتمكن مجلس الرئاسة اليوغسلافي في ضمن هذه الاجواء المشحونة بالصراعات من الايفاء بواجباته لحل الازمة الدستورية التي اجتاحت البلاد فقد انتهك الدستور عدة مرات على مرأى ومسمع المجلس الرئاسي الذي اكتفى باصدار بيانات وتصريحات تعبر عن قلقه وعدم رضاه من دون الاقدام على اية خطوات حاسمة تحد من ذلك وترجع خيبة المجلس في مواجهة الازمة الدستورية الى انقسامه وعدم تجانسه الامر الذي جعله غير قادر على اتخاذ رأي موحد تجاه الازمة التي كانت تعصف بمستقبل الكيان اليوغسلافي .. اسباب الكارثة التي حاقت بيوغسلافيا كثيرة والمتتبع للاحداث يستطيع ان يرصد اضافة الى ما يحدث في الداخل مسببات خارجية مهمة صاحبت التغييرات العنيفة في اوربا الشرقية وانتهاء الحرب الباردة فقد ادركت يوغسلافيا وهي ترقب بعين الحذر مايحدث عند حدودها انها فقدت اهمية موقعها الجيوبوليتكي الذي كان يمنحها في السابق اهمية خاصة في نظر امريكا والغرب كمنطقة عازلة لحلف وارشو من الوصول الى البحر الابيض المتوسط ..ولهذا فقد حاولت يوغسلافيا وهي من الدول المؤسسة لحركة عدم الانحياز جاهدة للتقرب من الغرب والعمل بكل ماهو متاح لنفي أي صفة شيوعية عنها قد تكون حاجزاً بينها وبين الانضمام الى الاسرة الاوربية متمثلة بمجموعة السوق المشتركة متناسية تاريخاً طويلاً من الدعوة الى انتهاج طريق خاص بعيد عن الانحياز لاي جهة وهكذا تراجع دور رابطة الشيوعيين مع صدور قوانين التعددية الحزبية وبرامج الاصلاح الاقتصادي لتحقيق اقتصاد السوق ولكنها انعكست سلبياً على الاوضاع السياسية الداخلية وأدت الى حدوث انقسامات خطيرة كانت نتيجتها ضعف السلطة المركزية مما ادى الى ان ينفتح الباب امام القوى الخارجية للعبث وفق مصالحها التي حولت البلاد الى مسارح دامية للمعارك القومية والعرقية التي راح ضحيتها آلاف الابرياء في كل مكان من أرض يوغسلافيا .

المراقبون يدركون اليوم بكل تأكيد ان الرياح التي هبت على يوغسلافيا مازالت عاصفة وان الغد يحمل الكثير من المفاجآت والاحزان ولا احد بامكانه ان يبحر بسفينته في بحر مازالت أمواجه تتلاطم بكل قوة!!□

جواد خلف سالم



ندوة «الف باء» حول الواقع الزراعي

الجميع مقصر الا الارض

منذ ربع قرن والمسؤولون في ميدان الزراعة يتحدثون عن (الثورة الزراعية) والجهات الزراعية تعلن عن انجاز مشاريع عملاقة في مجال الري واستصلاح الاراضي... وبدأ يتسرب الى قاموسنا الاعلامي مفهوم (الامن الغذائي) الذي غدا شعاراً وهدفاً يسعى الجميع الى تحقيقه..

ونحن هنا نفترض ان الثورة الزراعية التي بدأت مسيرتها منذ خمسة وعشرين عاماً لابد ان تكون قد اعطت ثمارها.. وان خطى واثقة وجادة قد قطعت على طريق انجاز (الامن الغذائي) في العراق او الوصول الى حد من الاكتفاء الذاتي في المحاصيل الرئيسية التي تشكل قوت الشعب الاساس.

(الف باء) دعت الى ندوة لمناقشة الواقع الزراعي وفحص المسيرة الزراعية ومناقشة السبل الكفيلة باستثمار كل شبر من الارض الصالحة للزراعة وتوظيف كل الطاقات من اجل ان تعطي ارضنا المعطاء التي دفعنا انهراً من الدم دفاعاً عنها كامل طاقتها الانتاجية.

السؤال المركزي الذي طرحته (الف باء) هو: ماهي الاسباب التي حالت دون ان يحقق العراق الاكتفاء الذاتي في المواد الغذائية الاساسية (الحنطة، الشعير، الرز) ؟

● جاسم الركابي: القطاع الزراعي شهد تطوراً ملموساً في ظل الثورة، لكن للظروف احكام وقد مرت مسيرة الثورة بظروف استثنائية معروفة للجميع وعلينا ان نصوغ السؤال بالشكل التالي (كيف ننهض بالقطاع الزراعي)؟

لكي نحقق اعلى انتاجية من الدونم علينا ان نضع خطة علمية للعملية الزراعية.. ان نحدد مساحة الارض التي نريد زراعتها.. ان نعرف ماذا نزرع فيها.. ان نفحص التربة.. ان نوفر لها كمية المياه المناسبة.. ان ياخذ كل طرف في العملية الزراعية جانباً واضحاً من المسؤولية عند ذاك نستطيع ان ننهض فعلاً بالواقع الزراعي.

ـد. جليل العابدي: البعثرة والهدر في الزراعة يضعف الانتاج، ومعلومات الباحثين في مجال الزراعة تقول: ان الحنطة اذا زرعت في ارض مالحة اصلاً تنخفض انتاجيتها.. والمثال على ذلك اننا نزرع الحنطة في البصرة بارض غير صالحة لزراعة الحنطة فيكون الحصاد اقل مما نطمح بكثير.. ان الهدف الذي يسعى اليه كل مزارع هو ان تكون زراعته عمودية اي ان الدونم يعطي اعلى انتاجية ممكنة.

● ـ الف باء: وما الذي كان يمنع من تطبيق الخطط العلمية في العملية الزراعية.. ؟ ثم الا ترون ان العملية الزراعية تجري بطريقة ارتجالية مما يجعل حسابات الحقل لا تنطبق مع حسابات البيدر والا كيف نفسر ان تكون محافظة ديالى هي الاولى في زراعة الرز هذا العام بينما لم تكن معروفة سابقاً بأنها كذلك؟

ـد. عبدالوهاب محمد: العملية الزراعية يجب ان تكون قائمة على اساس علمي اي اننا يجب ان نتبع اسلوب التخصص في الزراعة فنقول: ان هذه الارض تصلح لهذا النوع من المحصول ونوفر لها كافة المستلزمات الكفيلة بجعلها تعطي اقصى طاقة انتاجية وبذلك نحقق الزراعة العمودية.. وما حدث في هذا العام ان الخطة الزراعية رسمت على اساس الزراعة الافقية مما اثر على الانتاج.

ـد. رياض عبدالجليل: في منتصف السبعينات بدأت عمليات الاستصلاح الواسعة للاراضي ومعها بدأت الجهات الزراعية برسم خرائط واضحة للاراضي الصالحة والمستصلحة، ونوعية المحاصيل المناسبة لها وانشئت معامل ضخمة للاسمدة وتم استيراد مئات الاطنان من مبيدات مكافحة الآفات الزراعية والحشرات كذلك تم وضع خطة لتبديل البذور كل اربع سنوات وفي نهاية عام ١٩٨٩ انشئت شركة لانتاج البذور لان البذور عندما يتكرر استخدامها تضعف وتتدهور قدرتها الانتاجية.. بعد كل هذه الاجراءات نلاحظ ان الزراعة شهدت انتعاشاً حقيقياً وبدأت الارض الزراعية تعطي انتاجية عالية تكاد تلبي الطموح ولولا الظروف التي مر بها القطر.. ولو قيض لهذه الخطة ان تستمر لقطعنا شوطاً كبيراً على طريق الاكتفاء الذاتي.. لكنها «المؤمرات» التي حيكت ضد العراق لا لتوقف





د. عبدالحسين نوري — د. زهير احمد مصطفى — الدكتور جليل سباهي — د. سليم عباس

الزراعة وحدها بل لتوقف مسيرة التنمية في جميع الميادين.

ان طاقة شركتنا لانتاج البذور محدودة وبسبب ظروف الحصار وما نتج عنه من حصر تسويق الانتاج للدولة فقط فقد اضيفت مسؤولية جديدة على كاهل شركتنا وهي توفير بذور محسنة وبنقاوة عالية لتغطي الطلب وقمنا بتغطية ٩٥٪ من الطلب في العام الماضي.

ـ جاسم الركابي: المشكلة التي يعاني منها الفلاحون هي عدم توفر البذور الكافية للزراعة، فالدولة الزمت الفلاح بأن يسوق كافة انتاجه الى وزارة التجارة وان لا يبقي شيئاً منه، وشركة انتاج البذور لا تنتج سنوياً سوى (٥٥) الف طن من البذور المصدقة..

● (الف باء): اذا لم يكن هناك مصدر آخر غير شركة البذور، فكيف يتم توفير حاجة الفلاحين من كمية البذور المطلوبة:

ـ د. عبد الحسين نوري: شركة البذور تنتج ٥٠ الف منقاة من البذور وهو ما يلبي ربع حاجة الفلاحين من البذور اما الثلاثة ارباع الباقية فهي لا تنقى.

ـ سعدي فرحان: هناك كمية من البذور تبقى عند الفلاح بحدود ٢٥٪.

ـ جاسم الركابي: ليست هناك بذور تخزن عند الفلاح، واذا ما اكتشفت الجهات المعنية وجود اية كمية عند الفلاح فانه يتعرض للمساءلة وربما يسجن والسؤال هو: كم تستطيع ان توفر شركة البذور للفلاحين في الموسم القادم.. ؟

في ضوء ذلك نستطيع ان نحدد حجم الانتاج.

ـ د. رياض عبد الجليل: في العام الماضي فاض عندنا ٦٠٠ طن.. هل تستطيعون انتم كجمعيات فلاحية ان تستلموا الفائض.

ـ جاسم الركابي: طبعاً يبقى عندكم فائض لان اسعاركم في ارتفاع مستمر ولا تعرف الاستقرار او الثبات.

ـ ثامر مهدي: اعتقد ان هناك تنسيقاً واضحاً بين وزارة الزراعة وشركة البذور واتحاد الفلاحين حول المساحة المطلوب زراعتها ونوع المحصول والبذور المطلوبة واذا لم تكف كمية البذور الموجودة نطلب من وزارة التجارة.

ـ د. صالح المطلك: وزارة التجارة تستلم الانتاج من الشمال والوسط والجنوب وبالتالي فأن الامراض الزراعية تنتقل من الشمال الى الوسط والجنوب وبالعكس لان البذور المستلمة لم تخضع لعمليات التنقية المطلوبة.. وبذلك فأن الفلاح لم يحصل على البذور وفق المواصفات المطلوبة.

ـ ثامر مهدي: شركة البذور لا تستطيع ان توفر بذور بالمواصفات المطلوبة انها عاجزة فعلاً.

ـ د. رياض عبد الجليل: البذور تخرج من المعمل منقاة بشهادة توضع على العبوة.. وعندما اعطي الفلاح عشرة آلاف طن يجب ان يعطيني انتاجاً مضاعفاً.

ـ عبد الرحيم الرفاعي: لماذا لا تعيدوا للفلاح كمية معفرة من انتاج غير صالح للاستهلاك وبذلك نستطيع ان نضمن الكمية الكافية من البذور.

ـ سليم عباس: تحدثنا عن الارض والبذور كثيراً ونسينا عاملاً مهماً وهو المياه.. ان حاجتنا للمياه هي اساس المشكلة في انخفاض انتاجية الدونم.. ويجب ان لا ننسى توقيتات الري..

ان ارواء الارض المزروعة في الوقت المناسب عامل مهم جداً في عملية ارتفاع انتاجية الارض.. في العام الماضي عندما اطلقت زراعة الرز وجاء الحصاد متاخراً تزامن مع سقوط الامطار مما ادى الى تلف كميات كبيرة من الانتاج.. كذلك فان زراعة الرز

■ المستثمرون الزراعيون: ديناصورات الزراعة !!
■ الفلاحون: تدعمهم الدولة، ولكن من يظلمهم؟



د. رياض عبد الجليل — د. عبد الوهاب محمد العاني

تحتاج الى اربعة اضعاف كميات المياه التي تحتاجها المحاصيل الاخرى ونتيجة لذلك فأن زراعة الرز ستكون على حساب زراعة المحاصيل الاخرى وهذا ما حصل في محافظة ديالى في العام الماضي رغم الكميات المتوفرة من المياه في ديالى اكثر من غيرها من المحافظات وبالتالي فاننا قد نحرم السوق من منتجات اساسية مثل الخضروات والفواكه.. هذه مشكلة يجب الانتباه اليها.

● الف باء هل ان جميع الاراضي المستصلحة تزرع فعلاً؟

ـ سليم عباس: في الصيف بالامكان توفير المياه الى ٣٠ او ٤٠٪ من الاراضي المستصلحة وفي الشتاء ترتفع النسبة الى ٨٠٪

ـ جاسم الركابي: كانت هناك مؤسسة مسؤولة عن الاراضي المستصلحة لها امكانياتها وخبراتها وكوادرها وبعد ان الغيت هذه المؤسسة وزعت الاراضي على الفلاحين دون ان نعرف من المسؤول عن ادارتها ونامل بأن تنشأ جهة معينة تتولى هذه المهمة خاصة ان الاراضي المستصلحة بلغت ٢ ـ ٤ مليون دونم.

ـ سعدي فرحان: لا .. مليونا دونم.

● الف باء نعود الى دور المصرف الزراعي في تقديم الدعم للمزارعين والنهوض بالعملية الزراعية.

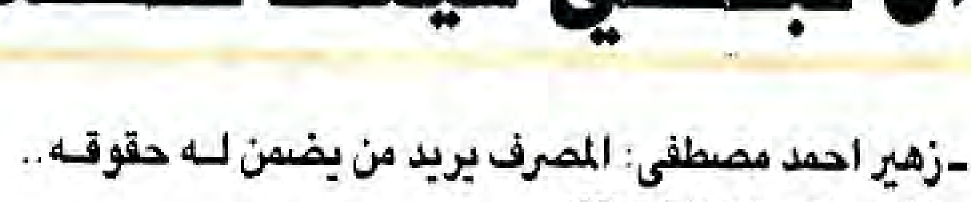
ـ عبد الرحيم الرفاعي: الهدف الاساس من انشاء المصرف الزراعي هو تقديم المساعدة والدعم للفلاح لكن الامر اصبح معكوساً تماماً، فالمصرف الزراعي لا يقدم قروضه للفلاحين بل يقصرها على المستثمرين ومعروف ان المستثمرين هم من اصحاب رؤوس الاموال وحاجتهم ليست ماسة لقرض المصرف اما الفلاح فهو صاحب الحاجة الحقيقية للقرض وحجة المصرف ان المستثمر يمكنه ان يقدم ضمانة للمصرف اما الفلاح فلا يمتلك مثل هذه الضمانة... ساعة «الحرث» تكلف الفلاح مئة دينار وساعة الحصاد تكلفه ٣٠٠ دينار.. انا مستثمر لديّ امكانات لشق الترع وحرث الارض وشراء الجرارات والاسمدة لكن الفلاح غير قادر على ذلك فمن يعاونه.





د . عبد الرحيم الرفاعي — د . سعدي فرحان

■ وزارة الزراعة: سياسة زراعية غير ثابتة
■ وزارة التجارة: هل يجب ان تبقي شيئا للفلاح ؟



د . ثامر مهدي — د . جاسم الركابي — د . عبد الكريم غني — د .

ـ زهير احمد مصطفى: المصرف يريد من يضمن له حقوقه.. والفلاح لا يمتلك الضمانة.

ـ جاسم الركابي: قلنا لكم مرات ان الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية هو ضمانة الفلاح ولكنكم رفضتم.. واذا لم تقبلوا اجعلوا الارض هي ضمانة الفلاح.

ـ زهير مصطفى: الارض ملك الدولة فهل يعطي الفلاح مالا يملك. لقد طلبنا من وزارة الزراعة ان تضمن الفلاح فرفضت والآن وامامكم اقول نحن نوافق على ضمانة الاتحاد.. اذا قدم لنا الاتحاد ضمانات عن الفلاحين، فنحن مستعدون لتقديم القروض لهم.. المصرف له تجربة طويلة وقد منح قروضاً باموال طائلة ولم ترجع له.. موقوفات المصرف بلغت ١١٨ مليون دينار من اين نستردها. الاتحاد مدين لنا بـ٦ ملايين دينار وقد اعطينا المشاريع الاروائية مائة مليون دينار في العام الماضي.

ـ سليم عباس: المصرف يريد ان ينمي امواله حتى يستطيع ان يديم عملية الاقراض وعليه ان يستعيد الاموال التي يقرضها وان يحصل على ضمانات بذلك.. المصرف معه حق.. والفلاح معه حق.. والاتحاد معه حق.

ـ د . صالح المطلك: ما هي قيمة الحد الادنى للقرض الذي يقدمه المصرف؟

ـ زهير: ٢٥٠ الف دينار

ـ د . صالح: مبلغ قليل اذا ما قورن بالتضخم الاقتصادي الذي شهده الاقتصاد.

ـ زهير: طلبنا زيادة راس مال المصرف واستلفنا ١٥٠ مليون دينار من المالية.

د . صالح: لكي نرفع مستوى الانتاجية للارض لابد ان تتوفر الخبرة لدى المزارع والمستلزمات الكفيلة بتحقيق الزراعة الناجحة وهذا يحتاج الى فترة لا تقل عن ٥ سنوات وقانون «٣٥» الخاص بايجار الاراضي الزراعية قانون قلق يمنح للدولة الحق بسحب الارض متى شاءت وقلق القانون ينسحب على الاستثمار فيكون هو الآخر قلقاً..

ـ عبد الرحيم الرفاعي: لكن هناك مساحات شاسعة من الاراضي الصالحة للزراعة والمهجورة وغير المستثمرة وعندما يتقدم المواطن لاستثمارها يجد ابواب وزارة الزراعة مقفلة بوجهه وهذا ما حدث معي، فقد تقدمت بطلبات عديدة لاستثمار ارض زراعية في منطقة العظيم ولدي الخرائط التوضيحية لها ولكنني لم احصل على نتيجة من وزارة الزراعة.. ليس هناك من جواب شاف.. المسؤولون في وزارة الزراعة يتهربون من الاجابة.

ـ ثامر مهدي: اعتقد ان ما يطرحه الاخ عبد الرحيم هو قضية شخصية .. وبامكانك ان تقابلني بعد الندوة لاتفهم قضيتك بالتفصيل وبالامكان عرضها على السيد الوزير.

ـ عبد الرحيم الرفاعي: انا لا اطرح قضية شخصية ولا اريد حلاً منك لانني واثق ان وزير الزراعة نفسه لا يستطيع البت بها.

● الف باء: هناك سؤال يلح علينا ولا نستطيع الهروب منه يتعلق بالتسعيرة الخاصة بالفواكه والخضر.. هذه التسعيرة لا يلتزم بها البائع ولا يثق بها المشتري..؟

ـ ثامر مهدي: لجنة التسعيرة فيها اطراف عديدة وليست وزارة الزراعة مسؤولة عنها فقط.. ومهمة اللجنة اصدار التسعيرة وليس من مهمتها متابعة تنفيذها لان ذلك من اختصاص جهات اخرى..

والخلاصة التي خرجنا بها ان الانتاج الزراعي شهد انخفاضاً ملموساً في نهاية عقد الثمانينات حتى وصل الانخفاض ذروته في عام ١٩٨٩ ويمكننا القول ان عقد السبعينات كان عقد الازدهار الزراعي بسبب ما شهده من خطط وبرامج علمية واسعة في مجالات استصلاح الاراضي والري وتوفير مستلزمات الزراعة وتجديد حيوية التربة لكي تعطي اعلى انتاجية ممكنة.

اما من هو المسؤول عن انخفاض الانتاج فقد كشفت الندوة ان جميع اطراف العملية الزراعية مقصرون عدا الارض.. فوزارة الزراعة تتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية.. والفلاح هو الآخر يتحمل جانباً من المسؤولية.. والاتحاد العام للجمعيات الفلاحية لم ينهض بدوره المطلوب في التوعية والتعبئة المطلوبة لجماهير الفلاحين ثم دخلت وزارة التجارة مؤخراً كطرف حيث بدأت تأخذ من الفلاح كامل الانتاج.



الحقيقة الاخرى التي لا يمكن تجاهلها ان الدولة قدمت للفلاح محفزات ومغريات كثيرة بهدف دفعه لمزيد من الانتاج تحدياً للحصار وتوفيراً للقمة العيش الشريفة للشعب الصابر بوجه الحصار والعدوان، لكن عطاء اطراف العملية الزراعية لم يكن بمستوى دعم الدولة.

ما نراه مفيداً هنا هو ان يجري مسح شامل لجميع الاراضي الصالحة والمستصلحة والتي لم تستغل لكي تؤجر لمن يستطيع استثمارها لكي لا تبقى مهجورة، فنهدر بذلك ثروة وطنية كبيرة.. كذلك فان الاساليب العلمية في الزراعة تقتضي الابتعاد عن الارتجال في العملية الزراعية وعلى المعنيين بالزراعة ان يحددوا مساحات الارض المزروعة والمحاصيل المناسبة لزراعتها والحد الاعلى لانتاجيتها لكي لا يكون الفارق كبيراً بين حسابات الحقل وحسابات البيدر.

ثم ان وزارة التجارة اذا لم تستطع ان توفر البذور للفلاحين فعليها ان تبقي للفلاح جزءاً من انتاجه لا لغرض الاستهلاك بل لغرض الزراعة على ان تقوم بتعفير الكمية المتبقية له لكي تستخدم للزراعة فقط. وعلى المصرف الزراعي ان يقدم قروضه للفلاحين اولاً بضمانة الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية قبل ان يقدمها للمستثمرين الذين هم اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة والمتنفذين في العملية الزراعية.. الفلاح هو الاكثر حاجة لسلفة المصرف الزراعي لا المستثمر.

واخيراً، فأن على لجنة تسعيرة الفواكه والخضر ان تعيد النظر بوجودها، فاما ان تكون قادرة على اصدار تسعيرة يلتزم بها البائع ويحترمها المستهلك او ان تلغى التسعيرة وتحل اللجنة، فتريح وتستريح ○

فريق الف باء: حميد عبدالله
سهام الشجيري ـ ميسم سعدي
صور: عبد الزهرة الهلالي

صيانــــة وترميـــم (١٤) مستشفـــى مركزيـــاً فــــي المحافظـــات

● بأمر من السيد الرئيس القائد صدام حسين تمت المباشرة باعمار وتصليح المستشفيات المركزية في عموم محافظات القطر، بهدف تقديم افضل الخدمات الصحية للمواطنين.

● والمشروع بكلفة اجمالية تبلغ (٥٤) مليون دينار، يشمل اعمار (١٤) مستشفى، سعة الواحد منها (٤٠٠) سرير.

(الف باء) قامت بجولة في بعض هذه المستشفيات المشمولة بالاعمار بصحبة فريق عمل من منشاة القعقاع العامة احد تشكيلات هيئة التصنيع العسكري والمكلفة بانجاز اعمار المستشفيات باشراف مباشر من الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية | وزير الصناعة

● عن هذه الحملة يتحدث السيد شهاب احمد موسى مدير عام منشأة القعقاع العامة، قائلاً :-

- ان مجاهدي التصنيع العسكري، باشروا بالمرحلة الاولى من الحملة التي تشمل اعمار مستشفيات صدام العامة في محافظات النجف وواسط والمثنى والقادسية وذي قار وميسان والانبار وصلاح الدين، اضافة الى مستشفى صدام التعليمي في الكاظمية ببغداد.

● ويضيف :-

- الحملة التي تنفذها الوحدات التنظيمية لهيئة التصنيع العسكري من منشآت القعقاع العامة والصناعات الميكانيكية، وصناعة السيارات، ومصنع ابن الوليد، وجابر بن حيان، ومركز الخدمات الهندسية المتخصصة، وبمساهمة مركز السلامة والرقابة النوعية.

● ماذا تشمل الحملة؟

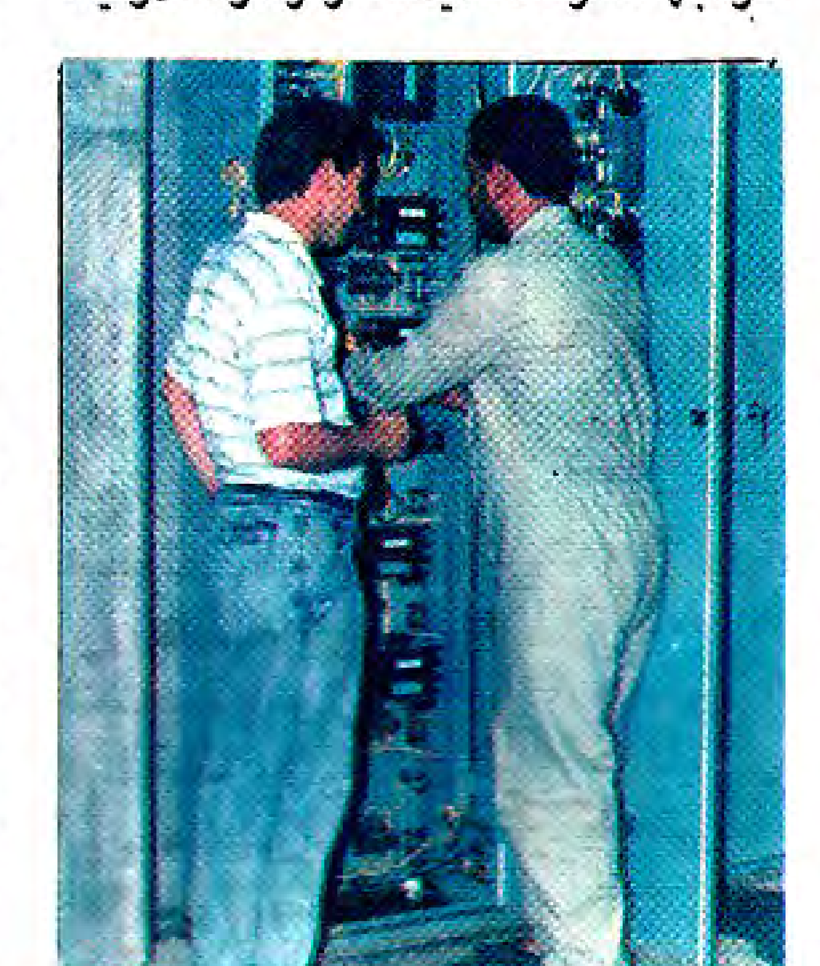
- تشمل اعمار وتصليح وتشغيل (٢٧) مرجلاً بخارياً، و(٣١٦)مضخة، و (٢٧) برج تبريد، و (٢٢٤) دافعة هواء و (٨٠) برادة ماء، و(١٨) محطة تصفية مياه و (٧) منظومات الكترونية، و (٦٠) جهاز مطبخ، و (١٥) مولدة، و(٩) منظومات حريق، و(١٠) ضاغطات، و(٩) منظومات تفريغ، وشبكات انابيب بطول (٧) كيلو مترات ونصف الكيلو و (٢٧) مثلجة ماء، اضافة الى شبكات المياه الثقيلة، وانابيب الغاز.

● الحملة تشمل (١٤) مستشفى مركزياً، كيف تم اختيارها؟ وما حصة المستشفيات الاخرى؟

- بالرغم من التطور الكبير في الخدمات الطبية والخبرات المتفوقة في مستشفيات العراق كافة، تضاهي الخدمة المقدمة في مستشفيات العالم، الا ان الحملة اقتصرت على المستشفيات المركزية، اذ جاء امر القائد، بصيانتها، لاسباب عديدة، منها، تقادم الزمن على بعض اجهزتها وتردي الوضع الفني لبعضها الاخر، وتلفها، وتعرض البعض منها للقصف المعادي، وبسبب الحصار الجائر لم نستطع استعمال المواد الاولية لاصلاحها، فتعطلت اغلب اجهزتها اكثر من المستشفيات الاخرى، مما دعا للتركيز عليها في هذه الحملة.

● ماهي صعوبات العمل في الحملة؟

- واجهنا معوقات عديدة، كتوفر المواد الاولية،



وقطع الغيار الاصلية، وخاصة في المواقع التي تمثل الضرر الكبير في المستشفيات مثل (صالات العمليات، ردهات التعقيم الصحي، المراجل البخارية، انابيب شبكات الخدمة، دافعات الهواء، محطات تصفية المياه، المنظومات الالكترونية، المولدات والضاغطات) وغيرها، وجدنا صعوبة كبيرة في كيفية اصلاحها او الاستغناء عنها، لانها معطلة تماما.

● والبدائل؟

- معظم المضخات كانت تحتاج الى تبديل (الحشوات الميكانيكية) تكلف الواحدة منها اكثر من (١٣) الف دينار، لكننا استطعنا ابدالها بحشوات محلية، وبالمواصفات نفسها بكلفة (١٥٠٠) دينار، مع الادامة الموقعية لها، وهكذا مع جميع المواد الاخرى المهمة، ولذا فان المجاهدين اعتمدوا في تنفيذ الحملة على البدائل المحلية بدلاً من توريدها من خارج القطر، موفرين عشرات الملايين من العملات الصعبة.

● ما هو دور وزارة الصحة في الحملة؟

- هيئة التصنيع العسكري زجت في حملتها ملاكات من وزارة الصحة بهدف اكتساب الخبرة، ولغرض ادامة الاجهزة والمعدات بعد تشغيلها.

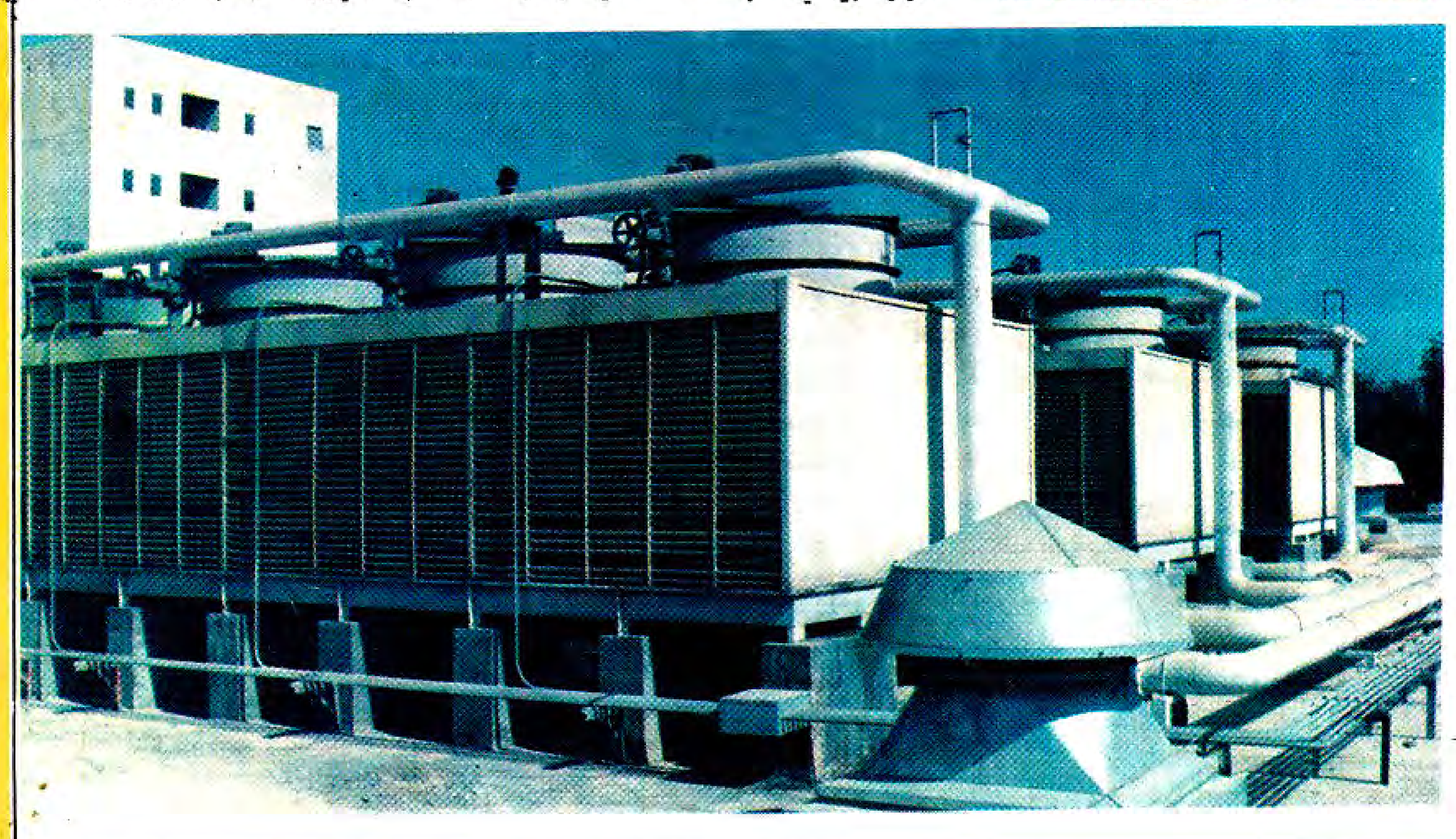
● وخلال الجولة على المستشفيات شاهدنا اضراراً كبيرة في اغلب تلك المستشفيات ومنها مستشفى صدام في محافظة النجف بسبب اضرار الحرب، وقدم اكثر الاجهزة التي تعرضت للاهمال والصدأ والنخر والخرم والثقب، وهذا بدوره ادى الى عدم ادائها للخدمة بالنحو الصحيح مما قد يعرض حياة المرضى للخطر مستقبلاً، وهذا هو حال مستشفى صدام التعليمي في الكاظمية، وفي صلاح الدين، وواسط.

● اسأل المهندس مرتضى محمد حسين، مدير مصنع المغيرة، عن الاجراءات بعد انجاز الحملة .. هل سيتم الاستمرار في صيانة المستشفيات؟ يجيب:

- نأمل ذلك، خاصة وان وزارة الصحة لديها علم مسبق بما تعانيه المستشفيات من سوء الصيانة، والاهمال، ومجاهدو التصنيع العسكري على استعداد لتقديم المساعدة في عمليات ادامتها بالرغم من ان المنشأة ستقوم باعداد دورات لمنتسبي وزارة الصحة حول كيفية معالجة المياه في المواد المضافة، خوفاً من تكرار عملية اهمالها وتلفها وعدم تأديتها الخدمة المطلوبة.

● من الضروري التأكيد على ان المنشأة لاتعتمد في حملتها على مقاولين اهليين بل تعتمد على ملاكاتها في تنفيذ جميع الاعمال.

● كما ان المرحلة الاولى من حملة التطوير سيتم إنجازها كاملة في العشرين من تشرين الاول بكلفة (٢٧) مليون دينار، وسيباشر العمل في المرحلة الثانية مطلع العام المقبل وتشمل اعمار المستشفيات، التعليمي في البصرة وصدام العام في محافظات التاميم ونينوى ومحافظات الحكم الذاتي وبكلفة (٢٧) مليون دينار○



الامام الغزالي

شكوك الرقاد الاخير

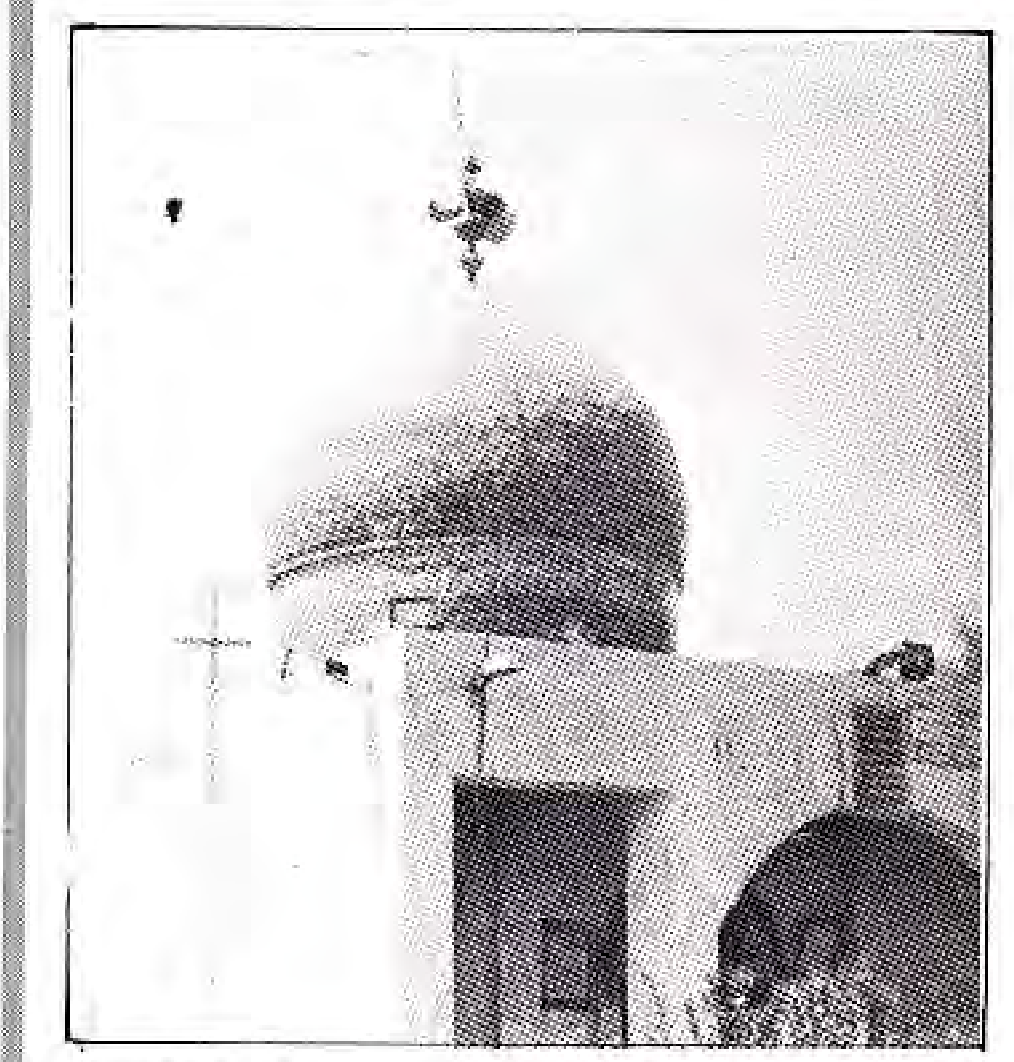
● خلال تسعة قرون والمصادر التاريخية تؤكد ولادة ووفاة الامام الغزالي في ايران، ولكن الموضوع قد اثير مؤخراً من قبل احد الشيوخ الافاضل مشككاً بصحة هذا الادعاء، حيث يوجد هنا في بغداد، وفي زقاق واسع يكتظ ببضاعة عشوائية الانتماء، تكتحل انظارنا بكتابات بسيطة واسهم تشير الى.. مقبرة الغزالي..

«الف باء» زارت المقبرة بدعوة من خادمها الشيخ فاضل البرزنجي الذي يضطلع ومنذ اواخر عام ١٩٨٩ بمهام رعاية المرقد وزائريه من جميع البلاد الاسلامية بعد ان ترك مهملاً اكثر من قرون تسعة.

والامام الغزالي.. هو ابو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي ولد في طوس (٤٥٠هـ-١٠٥٨م) وقد سافر في البلاد الاسلامية وتنقل فيها طالباً ومعلماً، ففي ٤٩٠هـ مر ببغداد ودرس في مدرستها النظامية واشتهر فيلسوفاً وفقيهاً اصولياً وعالماً صوفياً سلك طريق الشافعي في فقهه واكمل ما بداه الاشعري في مذهبه الكلامي، وكانت له شخصية متميزة بين الفلاسفة وعلماء الاصول الصوفية والمتكلمين مما اكسبه منزلة في ذهن كل مريد للفلسفة او الفقه او علم الكلام على مدى ٩٠٠ عام.

وماذا بعد.. منزلة الامام الغزالي امر مفروغ منه وسيرته كذلك التي اثارت الاهتمام حتى في حياته فقد قال عنه الامام النووي (كان سبحانه وتعالى جمع العلوم في قبة واطلع الامام الغزالي عليها) ووصفه استاذه الامام الجويني امام الحرمين (الغزالي بحر مغرق دفنني وانا حي، هلا صبرت حتى اموت، كتابك طغى على كتابي، بحر المحيط اعجوبة الزمان).


الشيخ فاضل البرزنجي



اما كتبه فقد فاقت سنين عمره فلقد توفي عن (٥٥) عاماً وترك (٤٥٧) كتاباً.

المواثيق التاريخية من (ابن عساكر والذهبي والسبكي وابن الجوزي وسبطه وابن كثير)، وكثيرون غيرهم نقلوا في كتبهم ان وفاة الغزالي كانت (يوم الاثنين ١٤ جمادي الآخرة-١٨ ديسمبر سنة ١١١١) بطوس ودفن بظاهر قصبة الكابران ولم يعقب الا البنات.

وهذا مقتطف من مصدر آخر ينص على عودة الغزالي الى طوس.. (ثم عاد الى بيته واتخذ في جواره مدرسة للطلبة وخانقاه للصوفية، ووزع اوقاته على وظائف الحاضرين من ختم القران ومجالسة ذوي القلوب).

ولكن الشيخ البرزنجي يورد اثني عشر دليلاً حصل بها على اعتراف من اتحاد المؤرخين العرب تثبت بما لا يقبل الشك ان قبر الامام الغزالي في بغداد..

بجوار المرقد المبارك اخذ يعدد ادلته الثبوتية بالقول: (سبعة دلائل في علم الظاهر و(خمسة) في علم الباطن، وهناك مصادر اخرى تتمثل في افواج الزائرين من الهند وباكستان وبنغلادش الذين يزورون المقبرة في بغداد ولا يعترفون بمزاره في طوس).

والكتب التي بحوزتي ككتاب (كيمياء السعادة) من بومباي و(كولد ستفور) من باكستان و(سفينة الاولياء) لمؤلفه (دادا شكور قادري) من احفاد تيمورلنك جميعها تشير الى وفاة الغزالي في بغداد.. ولقد تم العثور على حجر قديم منقوش عليه اسم الامام وتاريخ وفاته، بعد ان طاف الامام ثلاث مرات في المنام على السيد محمد سيد حسين الغزالي عام ٣٦ وهو احد اقربائه وعين له مكان رفاته بوتد ظاهر.

هذا ولا ينقطع سيل الزائرين للمقبرة التي تعد اقدم مقابر بغداد، وعلى بركته يطلب الصالحون من مريده الدفن بجواره كما حدث للبروفسور الدكتور (امير حسين تلكداد) من بنغلادش.. ويامل الشيخ المتطوع لخدمة القبر تقصي آثار كل المصادر التاريخية التي تثبت شرعية هذا المرقد وكذب ادعاء ايران ○

بيان

ولادة بعض الاطفال المشوهين في مستشفيات البصرة

شهدت بعض مستشفيات البصرة ولادة مجموعة من الاطفال المشوهين .. ولمعرفة اسباب هذه الحالات زارت «الف باء» عدداً من المستشفيات التي سجلت بعض حالات التشوه واجرت هذا الاستطلاع .

الدكتور عصام بوتار مدير مستشفى ابن غزوان اوضح بان التشوهات الخلقية عند الاطفال موجودة سابقاً غير ان سوء التغذية وضعف الرعاية الصحية للأم ادیا الى نقص في وزن الطفل ، وقد كان للحصار الظالم المفروض على قطرنا دور كبير في حدوث حالات التشوه الماله .

من ارتباط مباشر بالبرنامج الغذائي للام الحامل ، فالام الحامل تحتاج الى تغذية جيدة لكي تستطيع ان تغذي جنينها على نحو يجعل بناءه كامل القوام وصحيحاً .

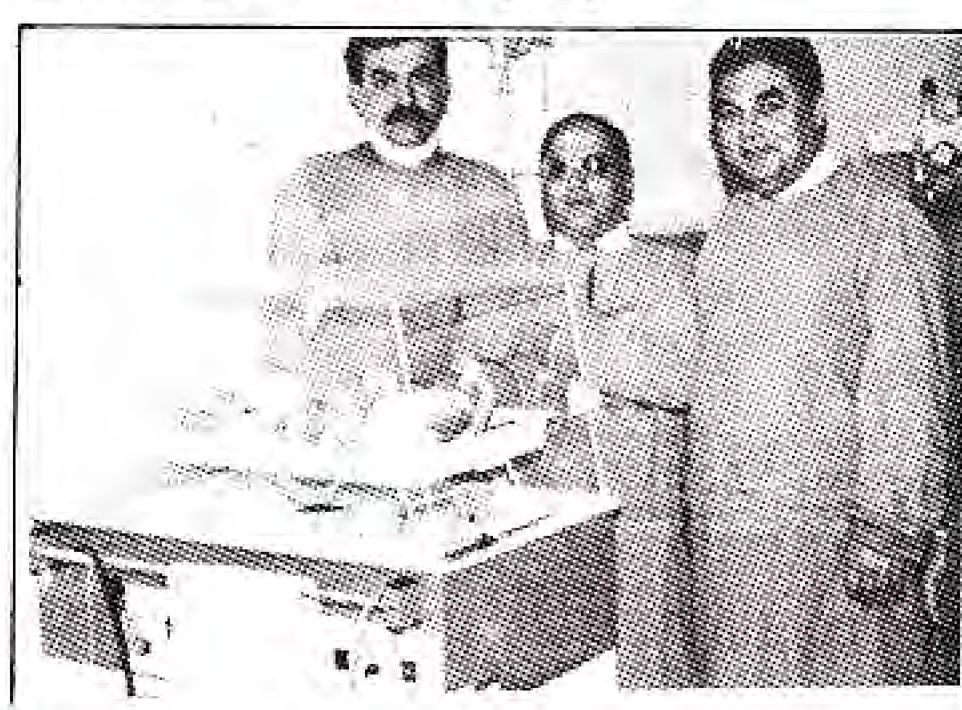
ويقول الدكتور عماد السعدون طبيب الاطفال الاختصاصي في مستشفى الطفل العربي في البصرة : مادام الطفل يولد حياً فعلينا ان نمنحه قدراً كبيراً من الرعاية الانسانية والصحية .. وتلك مسؤولية يتحملها الاطباء والعائلة والمجتمع معاً ، ولا يجوز تحت أية ذريعة او أيما مبرر ان تترك العائلة طفلها الذي يولد مشوهاً يواجه قدره بنفسه .

اما عن الاسباب التي تؤدي الى التشوهات الخلقية عند الاطفال فيقول الدكتور عماد السعدون : من بين اهم الاسباب التي تؤدي الى التشوه تناول الام الحامل لادوية وعقاقير غير مسموح للحامل بتناولها ، وتلعب العوامل الوراثية دوراً كبيراً في التشوهات الخلقية عند الاطفال ... يضاف الى هذه العوامل عامل آخر هو سوء التغذية للام الحامل وتعرضها للاشعة واضطراب الاوضاع النفسية اثناء الحمل .. ويوصي الدكتور السعدون الامهات بضرورة مراجعة مراكز الامومة والطفولة للوقاية من حالات الاسقاط او التشوه الذي يتعرض اليه اطفالهن .

الملوثات سبب للتشوه !

ويعزو الدكتور علي فيصل جواد مدير مستشفى التحرير التشوهات الخلقية الى الملوثات التي نجمت عن العدوان الثلاثيني وما استعمله المعتدون من اسلحة وغازات لوثت الاجواء وتسببت باصابة الاجنة بعوامل واسباب التشوه الخلقي .. ومما يؤسف له ان بعض الامهات يتركن اطفالهن المصابين بالتشوه في المستشفيات مما يجعل ادارة المستشفى مضطرة للقيام برعاية وتبني الطفل المشوه .. وهذا السلوك من قبل الامهات لا يتناسب مع رسالة الامومة التي يجب ان تحملها كل ام ، وعلى الام ان ترعى طفلها معاقاً كان ام صحيحاً .. مشوهاً ام سليماً وعلى المستشفى ان تساعدها وتقف الى جانبها في تادية هذه الرسالة الانسانية النبيلة .

البصرة : عبدالحسين الغراوي



في كربلاء

الصحراء تتحول الى خضرة خير وعطاء

صحراء تبدو بلا حدود، وأعوام طويلة من العطش، كان الماء حلماً، وكانت الخضرة ضرباً من المستحيل.

الحياة التي ما كان لها في يوم من الايام الا طعم الرمل والشمس المحرقة، تولد بين اصابع الرجال وزنود المقاتلين عن شرف الارض والزرع والخير، فلاحون وفلاحون ومسؤولون عن الزراعة، اولئك هم المقاتلون في صحراء كربلاء من مطلع الشمس حتى مغيبها يدفعهم هاجس واحد وينطلقون من هدف مشترك هو انجاح حملة الاستزراع التي تشهدها المحافظة بعد ان وزعت مساحات كبيرة من الاراضي الصحراوية على المزارعين والمواطنين بموجب قرار مجلس قيادة الثورة الاخير القاضي باستثمار جميع الاراضي الزراعية في القطر.

«الف باء» كانت في كربلاء، تابعت الحركة الدؤوب لاحياء الصحراء وتحويلها الى واحة خير وعطاء، والتقت السيد فلاح حسن محمود مدير الزراعة في المحافظة الذي تحدث اليها قائلاً:

تختص محافظة كربلاء بزراعة البستنة وخاصة الحمضيات واجود انواع التمور اضافة الى زراعة الخضر الصيفية كالرقي والكرمك (نبات يشبه الرقي والبطيخ لا يزرع الا في صحراء كربلاء) ونظراً لوجود المساحات الصحراوية الواسعة التي كانت غير مستثمرة (بادرت زراعة كربلاء) بالتحرك لاستثمار جميع الاراضي الصحراوية ومحاولة القضاء على التصحر عن طريق تأجيرها الى المزارعين باجور رمزية مع تقديم جميع التسهيلات اللازمة لهم وفعلا تم زراعة الصحراء عام ١٩٨٧ ولكن بحذر وتخوف شديدين من قبل المزارعين الذي كان عددهم قليلاً في بادىء الامر وبعد النتائج الايجابية التي تم لمسها بعد جني محصول الطماطة ولدت رغبة شديدة من قبل مزارعينا وتوجههم بنحو جدي لاستثمار الصحراء: ونحن نبذل الآن جهوداً استثنائية للأيفاء بالتزامات المواطنين لانجاح حملة استزراع الاراضي الصحراوية ومن جهة ثانية وفرنا جميع مستلزمات البذور والاسمدة وباشرنا بتنظيم حملة واسعة من اللقاءات والتوعية للفلاحين لزيادة انتاجهم، هذا في الوقت الذي قمنا فيه بزيادة كمية الحبوب والبذور الموزعة عليهم إضافة الى احتفاظ معظم الفلاحين بجزء من احتياجاتهم منها من الموسم الزراعي المنصرم واضاف السيد فلاح قائلاً: لقد تم تأجير (١٩٦٧٠) دونماً استناداً الى قانون (٣٥) لسنة ١٩٨٣ وتسقى هذه المساحات الشاسعة بواسطة الآبار، وهناك عوامل عدة أدت الى زيادة الرقعة الزراعية في صحراء كربلاء منها قرب مياه الآبارمن سطح التربة وهذه المياه صالحة لزراعة الخضر اضافة الى قرب الصحراء من المحافظة والمنافذ التسويقية وقربها من شركة دواجن كربلاء مما سهل على المزارعين الحصول على السماد العضوي (سماد الدواجن) الذي يعد أساس الزراعة المحمية في تلك الصحراء واهمية محاصيل الخضر وخاصة الطماطة ومردودها الاقتصادي السريع.

الفرات الاوسط/ سعد حميد الطالبي

في ظل الرعاية الدائمة للقائد:

ذي قار.. تزهو اعماراً وبناءً

■ للتعرف على أبرز ماتحقق للمواطنين في محافظة ذي قار التقت الف باء بمحافظها الذي قال:

— لابناء هذه المحافظة اهتمام استثنائي من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين «حفظه الله» تقديراً لمواقفهم البطولية وتضحياتهم في معركة قادسية صدام المجيدة وملحمة ام المعارك الخالدة حيث شمل سيادته هذه المحافظة بالعديد من المكارم منها امر سيادته بشمول مدينتي الناصرية وسوق الشيوخ بمشروع وفاء القائد الذي ينقل الماء العذب من منطقة البدعة الى محافظة البصرة مروراً بمدينة الناصرية كذلك ايصال الماء العذب من البدعة الى الجبايش مروراً بناحيتي الفهود والحمار حيث بلغ طول القناة ٨٢كم وبلغت كلفتها خمسة ملايين ونصف المليون دينار وقد انجزت بفترة استثنائية قياسية لم تتجاوز ٤٥ يوماً.

وفيما يخص تطوير المشاريع والخدمات المقدمة الى المواطنين فقد امر سيادته بتخصيص مبلغ ثلاثة ملايين دينار لتحسين وتطوير شبكات ومجمعات ومشاريع الماء والمجاري لغرض القضاء على شحة الماء الصالح للشرب كذلك تخصيص مبلغ ثلاثة ملايين دينار اخرى خاصة للاعمال البلدية في مجالات التبليط واكساء الطرق وتحسين الخدمات في مناطق المحافظة وتنظيفها وتشجيرها فضلاً عن امر سيادته باستخدام الفائض النقدي في ميزانية البلديات والبالغ (١١) مليوناً و(١٢٥) الف دينار لنفس الغرض.

○ واضاف السيد المحافظ..

— وخلال لقاء السيد الرئيس القائد بوفد من شيوخ عشائر سوق الشيوخ بتاريخ ١٩٩٢/١٢/٢ امر سيادته بتخصيص مبلغ (٨) ملايين دينار لتطوير الواقع الخدمي المقدم للمواطنين من ابناء سوق الشيوخ وناحية الطار كذلك تخصيص مبلغ (٨) ملايين دينار اخرى لتطوير قضاء الرفاعي وقلعة سكر تقديراً لموقف ابنائها البطولي وذلك لتصديهم لزمر التخريب

مشاريع منجزة لأبناء المحافظة

وشهدت محافظة ذي قار انجاز العديد من الخدمات البلدية حيث انجزت الملاكات الفنية في الدوائر الخدمية بالمحافظة تبليط واكساء عدد من الشوارع الداخلية في اقضية ونواحي المحافظة وبلغ مجموع اطوالها والتي تم اكساؤها بالاسفلت اكثر من ٣٢كم عن طريق التنفيذ المباشر والمقاولات فضلاً عن احالة عملية تنظيف وتشجير اقضية ونواحي المحافظة الى متعهدين ومقاولين لتنفيذ هذه الاعمال كذلك تخصيص الفين وخمسمائة قطعة ارض سكنية في عموم المحافظة لمختلف شرائح المجتمع.

● ويضيف السيد محافظ ذي قار..

— انجزت الملاكات الفنية المختصة ساحة الاحتفالات الكبرى في المحافظة التي تضم مقصورة رئيسية للمسؤولين ومدرجين يتسعان لثلاثة آلاف شخص وشوارع رئيسية اخرى في الساحة والتي خصصت لاقامة الاحتفالات الرسمية فيها وبلغت كلفة انجازها (٩٧٤) الف دينار.

● وماذا عن المشاريع المهمة الاخرى..؟

قال:

— من المشاريع المهمة الاخرى والتي انجزناها وبمبدأ التدبير العراقي مشروع دفن نهر شطيط الذي تم ردمه بالكامل لغرض تخليص مدينة الناصرية من المياه الآسنة وتحويله الى شارع تجاري يبلغ طوله ٢كم وعرضه ٣٠م كذلك المباشرة بتنفيذ مشروع التل الاخضر الذي يقع وسط نهري صدام والفرات الذي سيتم فيه تجميع قمامة المدينة ويكون هذا التل على شكل مدرج مشابه للزقورة.

مكرمة القائد لأبناء النواحي

وضمن دعم القائد صدام حسين واهتمامه ورعايته المتزايدة لتطوير النواحي التي تحتاج الى رعاية خاصة في الجوانب الخدمية والبلدية وتخصيص المبالغ اللازمة لها..

اشار السيد المحافظ الى ان السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء باشروا منذ مدة بالاشراف على نواحي المحافظة في ممارسة ادارية فريدة من نوعها في تاريخ الادارة في العالم وقد شملت مكرمة القائد تطوير وتحسين الخدمات لمواطني الاصلاح والبطحاء والغراف وقلعة سكر وقد تم اتخاذ جميع الاجراءات من قبل السادة المشرفين عليها لتنفيذ امر السيد الرئيس القائد «حفظه الله»□

حسين علي غضبان

في مهرجانها الخامس.. بابل تسهر حتى الفجر

○ جلست والحلم بعينيها، شهرزاد البغدادية شدت رحالها الى بابل هذه المرة، لتروي حكاياها.. فعلى منصة المسرح البابلي تربعت ملكة وعاشقة يتضوع منها عطر الامس. وحلاوة الفجر القريب.. وبين يديها سكن مليكها (شهريار) مسافرا ومستوطنا ذاكرة الازمان العراقية السحيقة.

فكان استذكارهم لبابل.. مدينة حمورابي وعاصمة (نبوخذ نصر).. ومكمن (سميراميس) الامين، وحارسة الالهة.. ومدينة المعابد المقدسة..

فما ان ارخى الليل سدوله، على تلك الكيلو مترات الثمانية المربعة التي ترقد في بواطن ثراها (المدينة - التاريخ) حتى بدأت الحكاية.. واستمرت فصول الاسطورة العراقية للنهوض والرفعة من نبوخذ نصر وحتى صدام حسين.

○ شهرزاد.. تحدثت.. وكل القلوب تصغي.

- بابل هي الارض الموغلة في القدم، وهي ستكون مهرجانا يقام في بغداد المستقبل في كل سنة مرة، فيا مليكي المبجل.. هل اتاك حديث نبوخذ نصر، ففي عهده (٦٠٥ - ٥١٢ ق.م) كانت بابل عظيمة بقصورها المشيدة ففيها القصر الجنوبي والقصر المركزي والقصر الصيفي والقصر الثالث ومعناه (حياة نبوخذ نصر)..

وفيها معبد السيدة العظيمة - سيدة السماء واعني به معبد ننماخ، وما اكثر المعابد في بابل ففيها حارة باكملها تسمى (حارة المعابد) فحياة بابل القديمة ترشدها المعابد وتحدد مسارات بيوتاتها السكنية، ومعاشاتها وسلوكياتها..

○ واسترسلت حسناء المسرح البابلي وقالت:

- على مدرجات معبد ننماخ ستقام احتفالات وليال سعيدة ملؤها البهجة، وعلى معبد عشتار ستقام مفاجأة مهرجان عامهم هذا، اذ ستقام احتفالية الافتتاح.. وبه يبدأ الفرح والعرض الشيق.

يا ايها الملك السيد.. وحيث تجلس الآن في المسرح البابلي هنا خلفي ستقام قباب اسلامية وشرفات مقوسة يخرج منها



اللاعبون والعازفون هنا في الليلة الثانية والعشرين من هذا الشهر سيحتضن المسرح البابلي نشاطات اسبوعين من أيام السعد البابلي.

طرقات العاملين تتوالى منذ عشرة ايام وستكتمل حتماً قبل ايام من بدء المهرجان فمازال امامهم عمل الكثير، وستزين جهدهم (نافورة الضوء) المتدفقة من قلب العرض النابض بالحيوية والمتعة.

○ ونهضت شهرزاد اخذت بيد الملك.. في جولة بين جنائن بابل.. وقالت محدثة:

- مبالغ مالية ضخمة جاد بها قائد العراق العظيم صدام حسين لاحياء تراث بابل، وجنائنها المعلقة ارم الطرف حيث شئت في بابل ستقع النظرة على خضرة ومياة وتلال ظللت جلساءها بجريد النخيل وحتى (الباعة) سيعرضون هنا بضاعة تراثية وسيرسم الفنانون صوراً شخصية فورية بأسعار زهيدة.. انها هدايا بابل المعروضة في (دكاكين) تطل على كل هذه الجموع المستبشرة بسويعات فرح ونزهة تقتنصها من فرح بابل..

○ ضحك الملك شهريار وقال متوقعاً احراجها:

- اراك تغافلين ذكر هذه المطاعم بمسمياتها الغربية واكلاتها الاغرب:

○ فاجابت واثقة من فورها.. شهرزاد:

- بل ايها الملك السعيد انها مطاعم درجة اولى تقدم وجباتها الغذائية اللذيذة.. ولا تستوقفك غرابتها فلكل عصر مسمياته

في معبد عشتار مفاجأة المهرجان المرتقبة

وغرائبه!!

○ وجذبته شهرزاد الى مدخل المدينة وقالت:

- هناك مدخلان الى المدينة، ولكن الناس اعتادوا الزحمة على مدخل دون مدخل، ولقد تسبب ذلك بمضايقات في الاعوام الماضية اما في هذا العام، فارجح ان الوضع سينتظم دخولاً وخروجاً من كلا المنفذين وسيكون هناك مدخل خاص لضيوف بابل.

- وهذه الاسس المتآكلة هي بقايا اسوار بابل؟

بعد اندثارها، اعاد الاثاريون العراقيون الكشف عنها بمباركة من حارس امجادهم وقد عثروا مؤخراً على سورين ضخمين مشيدين بالآجر البابلي في عهد نبوخذ نصر استمروا في التنقيب مايقارب الثلاثة اشهر. ولو لا تكالب القوى الغادرة على ارض الرافدين وتشاغلهم بحربين متعاقبتين لكانوا انتهوا من مهمة الكشف عن كل كنوز بابل و آثارها منذ سنوات.

- انها ضريبة الابداع والكبرياء، يدفعها الناجحون في كل عصر.

- بلى ايها الملك وبابل درة ثمينة في عقد يحلي جيد العراق، لو سير له الظهور لتغيرت ملامح الصور كثيراً..

○ اخذ التعب من الملكين مأخذه وعادا الى جلستهما التي سيستقبلون بها ضيوف بابل الى منصة المسرح البابلي وخفتت الانوار وهجت الاضواء ترقباً ليوم سعيد يعلن بدء نشاطات مهرجان بابل الدولي الخامس.

عام الحسم كان بابلياً

● في العام الذي اطلق عليه الايرانيون اسم (عام الحسم)، حسم العراقيون الموقف باكمله، حرباً وسلماً، ثقافة وابداعاً، فناً وابتكاراً.. ففي هذا العام ذاته وفي اصعب ظروف التصدي للعدوان الايراني، انعقد في (ايلول - تشرين ٨٧) مهرجان بابل الدولي الاول.

● وقد جاءت فكرة اقامة المهرجان تعبيراً أصيلاً عن حرص الثورة على خلق افضل ظروف التواصل بين الفنانين والمثقفين والمبدعين من عراقيين وعرب واجانب.

● فكان النجاح الذي حققه المهرجان الاول حافزاً لخلق ذلك التواصل الفذ، الذي تتابع تصاعداً في المهرجان الثاني ثم تلاه الثالث، فالاخير الذي عقد عام ١٩٩٢ متحدياً ظروف الحصار الجائر.

● وعلى هامش مهرجانات بابل الدولية، عقد العديد من الندوات الاثارية، منها على سبيل المثال (ندوة العمارة البابلية وتاثيراتها العالمية)، وتناولت نشوء العمارة العراقية وتطورها وانتشارها في المناطق المجاورة.

● كما ناقش الاثاريون العرب في مؤتمراتهم، بحوثاً مهمة منها (مكانة الحضارة العربية في الحضارات الانسانية والعالمية) و (الموقف العربي تجاه عملية استنزاف الاثار وسرقتها) بغية الوصول الى صيغة موحدة لمكافحة سرقة الاثار واعادة ماسرق منها.

● وعندما سعت (المؤسسة العامة للاثار) الى تنفيذ امر الثورة باحياء (بابل واشور وحمرين) نظمت ثلاث ندوات عالمية، الاولى في ٥ - ٨ تشرين الاول ٧٨) وخصصت لدراسة المشاريع المتعلقة بعملية الاحياء الفريدة هذه، واستكمالاً لاعمال هذه الندوة الحقت بندوة عالمية ثانية (١ - ٦ كانون الاول ٧٨)، وثالثة، (١٤ - ١٩ تشرين الثاني ١٩٨١) لمناقشة ما تم انجازه من اعمال التنقيب والصيانة في اعمال المشاريع الكبرى، وما استجد من دراسات حول الاحياء الاثري.

● ومما اكسب هذه الندوات أهمية اضافية، الزيارات الميدانية لمواقع العمل في مشاريع الاحياء.

● فجاء احياء بابل الاثرية باقامة مهرجانها الدولي ترسيخاً لمضامين تراثية تربط بين ماضي هذه التسمية وما تنطوي عليه من دلالة معاصرة.

سمات بابل.. المهرجان

● يعد مهرجان بابل من ابرز المهرجانات الثقافية الذي يتناول ابرز النشاطات الثقافية والتي تركت اثراً بارزاً ليس على صعيد الانماط الثقافية بل على صعيد البنى الثقافية، فضلاً عن حضورها الجماهيري الواسع الذي منح الثقافة ولاول مرة في العراق صفة جماهيرية واسقط الى الابد مفهوم (الثقافة البرجوازية) او ثقافة النخبة التي كانت سمة ملازمة لكل الفعاليات والانشطة الثقافية والادبية قبل الثورة، ناهيك عن ندرتها اصلاً.

● والى جانب الحضور الجماهيري الواسع، فان السمة الاساس الاخرى التي مثلها المهرجان هي السمة القومية وعدم الاقتصار على الاطار القطري لاية فعالية ثقافية سواءاً كانت ندوة او مهرجاناً، ام مؤتمراً، وذا ما نظرنا الى حصيلة هذه الفعاليات والانشطة وما افرزته من قيم وتقاليد ثقافية وادبية ذات طبيعة مؤسساتية مؤثرة، فان السمة الثالثة للمهرجان هو انه ذو محتوى فكري وابداعي عميق، ويمكن اضافة سمة اخيرة مهمة تلك هي الاستمرارية والتواصل.



بابل.. قلبها زقورة

● بابل التظاهرة الدولية، هي بصمة راسخة في عالم الحضارة الانسانية.

● فبابل المدينة التاريخية، تميزت بدقة تخطيطها ونسق شوارعها وشموخ اسوارها وسعة ابوابها وبهاء معابدها وفخامة قصورها ورونق جنائنها المعلقة.

● ولمع في جبين التاريخ اسم ملكها (حمورابي) الذي امتد حكمه للمدة (١٧٩٢ - ١٧٥٠) قبل الميلاد واشتهر بقوانينه وشرائعه المعروفة (مسلة حمورابي) وكذلك كان اسم (نبوخذ نصر) الملك العظيم.

● وبابل.. مدينة مستطيلة الشكل يشقها نهر الفرات الى قسمين من الشمال باتجاه الجنوب، فتصبح ذات شطرين شرقي وغربي، تتوسطها زقورة، فيما يقع قصر الملك (نبوخذ نصر) على يسار شارع الموكب جنوب باب عشتار في قلب المدينة.

خطة مرورية لمهرجان بابل

● اعدت مديرية المرور العامة، خطة واسعة، تضمنت عدة اجراءات، لتنظيم حركة السير والمرور وتنظيم سير السابلة على طول الطريق المؤدي من بغداد الى بابل ذهاباً واياباً، وضمن منطقة مدينة بابل التاريخية، خلال ايام المهرجان.

- هذا ما حدثنا به اللواء (كمال جبير الالوسي) مدير الشؤون الفنية في مديرية المرور العامة، عضو اللجنة العليا للمهرجان.

واضاف.. ان الخطة تتضمن، تكثيف دوريات مرور بغداد بالتعاون مع مرور بابل، على طول الطريق، وتوزيعهم وفق نقاط ثابتة، وتشكيل مراكز للسيطرة المرورية. - كما تم تخطيط الطريق ووضع العلامات والاشارات المرورية الدالة، الى موقع المدينة التاريخية.

هذا.. وتوجه مديرية المرور العامة بالمناسبة، دعوة الى المواطنين كافة للتعاون مع اخوانهم منتسبي المرور، في قيادتهم لسياراتهم وفق السرعة المحددة على الطريق، وايقاف مركباتهم في المناطق والساحات المخصصة لهم، والمؤشرة بالعلامات المرورية الدالة.

يانصيب بابل

● سيارة صالون.. بدينار واحد، هذه فكرة ليس لاصحاب معارض السيارات يدٌ فيها.. انما بساطة الجائزة الاولى ليانصيب مهرجان بابل مع جوائز ثانية وثالثة ورابعة، تتمثل بثلاجة وطباخ غازي وتلفزيون ملون على التوالي خصصتها لجنة اليانصيب، كاحد النشاطات الهامشية للمهرجان.

● وستجري السحبة في اطار فعالياته وذلك بعد افتتاحه في الثاني والعشرين من الشهر الحالي.

● فضيوف بابل.. وزائروه على موعد مع الفوز او المشاركة بهذه الفعالية.

الساهر مع الساهرين في بابل

● بعد ان حرم جمهور بابل من فنان العراق المحبوب (كاظم الساهر) في المهرجان السابق.. فان الساهر (مضمون) هذه المرة.. فقد اعلن عن حفلة خاصة سيقدمها العشاق صوته في ليلة السادس والعشرين وعلى المسرح البابلي حيث سيمتع ضيوف المهرجان بعد ليلة عراقية وسهرة طرب يكون قد سبقه في اقامتها كل من الفنانين اسماعيل الفروجي ومهند محسن ومضر محمد.

قطار بابل.. يعاود الانطلاق

● حافلات القطاع الاشتراكي والخاص كعادتها في كل عام ستكون بخدمة رواد مدينة بابل التاريخية والتي تواكب فعاليات مهرجان بابل الدولي الخامس.

● فقطار بغداد - بابل ينطلق من محطة غربي بغداد في الساعة الثالثة وخمس واربعين دقيقة فيما ستنطلق من الكراج الموحد في الكرخ في الساعة الرابعة الى الساعة السادسة مساء لتعود بعد انتهاء عروض المهرجان ليلاً.

● جيران بابل.. في محافظات القادسية والنجف وكربلاء ستنطلق الحافلات من كراجاتها الموحدة في الساعة الرابعة عصراً وحتى الخامسة عصراً لتعود بعد انتهاء العروض المسائية للمهرجان.

فريق العمل
بيان العريض
رفل اسماعيل
هند رشيد
سمير هادي

في الشبكة

الى التدبير العراقي ايتها المؤسسات الانتاجية

تزداد يوماً بعد يوم وكلما اوغل المعتدون الآثمون في حصارهم العدواني على شعبنا، معاناة المواطنين من ايغال البعض من فاقدي الاحساس بالمواطنة في رفع اسعار المواد الاستهلاكية واجور الخدمات المختلفة بالف حجة وحجة لا ترقى الا الى مستوى التبرير واصطياد الظروف وجني الارباح الحرام والاثراء على حساب صبر المواطن ونضاله ضد الحصار الثلاثيني الآثم.

لكننا نشاهد في جانب آخر عدم اكتراث العديد من المؤسسات التي تمتلك معامل لانتاج السلع الاستهلاكية او انها المسؤولة عن توفير ما تتطلبه الحياة اليومية لعموم المواطن... هذه المؤسسات تركت الحبل على الغارب ولم تجتهد في فعل واضح يفيد المواطنين ويرفع عنهم بعض ما يفعله بهم وبمواردهم المحدودة ذلك النفر المبتز عديم الذمة.

لو جاهدت كل وزارة او مؤسسة من مواقعها لتقديم ما يمكنها تقديمه للمواطنين لقاء اجور واسعار محددة ومعقولة لفعلت الكثير على طريق تهشيم الحصار والحد من غلواء تجار الحروب والازمات. اذ يمكن لوزارة الزراعة مثلاً ان تتدخل في ايجاد منافذ تسويقية شعبية للفواكه والخضر واللحوم بانواعها كما كانت تفعل سابقاً.. اي كما تفعل الآن وزارة التجارة اذ انها الوحيدة التي تعمل بكل ما لديها لفتح المزيد من المنافذ التموينية لصالح المواطنين... كذلك وزارة الصناعة مدعوة لبيع منتجاتها للمواطنين بشكل منظم ومباشر دون اللجوء الى طريقة (الوسطاء) حتى تجد السلعة المطلوبة مطروحة في الاسواق السوداء باسعار مضاعفة مرات ومرات...

بهذه المبادرات الخلاقة التي تقع ضمن اجراءات التدبير العراقي تستطيع مؤسسات الدولة الانتاجية ان تخفف الى حد كبير من معاناة المواطن العراقي الذي يجابه ومنذ سنوات حصار المعتدين الآثمين وهجمة شرسة من اصحاب النفوس المريضة من تجار الحروب والازمات في الداخل... وخير الناس من نفع الناس.

عبدالرسول حسين

طبق الاصل

محافظة التأميم ترفض نقلي

● اني المواطن مؤيد عبدالوهاب جبار الحاصل على شهادة الدكتوراه في الادب المسرحي جامعة ووج /بولندا تمت الموافقة على نقل خدماتي من وزارة التربية الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وفعلا حصلت على بيان حاجة لكل من جامعتي بغداد وبابل واخيرا جامعة البصرة كلية المعلمين المستحدثة في محافظة ميسان وبعد انهاء الاجراءات الاصولية من اختبار الكفاءة واستحصال الموافقات الاصولية الاخرى وصدرت الموافقة من جامعة بابل على تعييني على ملاكها وبالرغم من الحاجة الماسة الى اختصاصي هذا والدليل على ذلك هو حصولي على بيان الحاجة للجامعات المذكورة اعلاه، الا ان محافظة التاميم اعتذرت عن نقل خدماتي الى وزارة التعليم العالي بالرغم من عدم وجود اختصاصي في معهد اعداد المعلمين مطلقا، في حين تمت الموافقة على نقل آخرين وبمثل ظروفي هذه.

لذا ارجو من السادة المسؤولين ان يضعوا حلا لهذه المشكلة التي اصبحت اعاني منها بأشد ماتكون المعاناة النفسية.

ملاحظة:

وقد ارفق المواطن صورا للمستمسكات التي ذكرها في رسالته..

مؤيد عبد الوهاب جبار

معهد اعداد المعلمين/ التأميم

دور نواب الضباط والنقل

● يدعو المواطن خلف محسن ناصر من سكنة حي نواب الضباط في مدينة الحرية المنشأة العامة لنقل الركاب تحوير الخطوط ٥٤ ـ٢٥ ـ١١٦ بحيث تصل الى دور نواب الضباط لأنها منطقة ذات كثافة سكانية عالية ولأن الخط ٨١ لا يستوعب حاجة المنطقة..

ويشكو من قيام سواق سيارات النقل الخاص برفع اجور النقل بشكل كيفي لا يخدم المواطنين وهم يجاهدون ضد الحصار الجائر المفروض على شعبنا العظيم

من المسؤول؟

دكاكين التضميد كيف تحولت الى عيادات وصيدليات !؟

● مامن محلة او شارع او زقاق يخلو من محل التضميد، وهي أماكن لتقديم فعاليات العلاج الثانوية والاسعافات الاولية، واصحابها هم من الكوادر المساعدة في العمل الطبي، لكن بعض هؤلاء وبقدرة قادر تحولوا الى اطباء والى صيادلة وأصبح الكثير منهم يمارس عمل الطبيب، يقيس الضغط ويحمل سماعة طبيب يحسب بها دقات القلوب ويصف الدواء كما يشاء، بل أن بعضهم يقوم بأجراء العمليات الجراحية الصغرى والغريب أن المرضى في بعض المناطق، خاصة الشعبية يتوجهون الى محلات التضميد ولا يقصدون عيادات الاطباء، ولهذا أسباب منها.. انخفاض الاجور في هذه المحلات قياساً الى «كشفية» الطبيب في العيادة، وأن أغلب المضمدين يحتفظون بكميات من الادوية ويتاجرون بها وهم يوفرون على المريض عناء البحث عنها في الصيدليات والاسواق ويبيعونها بأسعار سوداء طبعاً !

● لقد تحولت هذه الاماكن الى عيادات طبية وصيدليات، ومذاخر ادوية، وأن اصحابها لا يكترثون بخطورة تقديم

حي الجهاد

● علي جدوع الدليمي من سكنة محلة ٨٨٥ حي الجهاد يقول في رسالته القصيرة.. ان منطقتنا تفتقر الى الطرق المبلطة او المفروشة بالسبيس في الاقل.. ويضيف ان المحلة كما يعلم تقع ضمن حدود امانة بغداد ويسأل... هل هناك مسوغ لاهمالها بالنحو الذي هي عليه الان؟



نقطة نظام..

الناصرية ـ البطحاء

● ابلغنا مراسل الف باء في ذي قار بأن اجور النقل بالسيارات بين ناحية البطحاء ومركز المحافظة ارتفع الى الضعف خلال فترة قصيرة وكما يلي:

ارتفعت اجور النقل بالتكسي من خمسة دنانير الى عشرة وسيارات الكوستر من دينارين الى ثلاثة دنانير وبسيارات اللاندكروز من ثلاثة الى خمسة....

الغريب في الامر ان بلديتي البطحاء والناصرية كذلك نقابة النقل تغط في نوم عميق عما يجري من رفع للاجور «كيفي» وبشكل يضر بمصلحة المواطنين وخاصة ذوي الدخل المحدود.



العلاج للمريض، ويغالون بمسألة خبرتهم بالعمل الطبي وهم يعتقدون بأنهم اكثر دراية من الاطباء في التعامل مع المرضى وتشخيص المرض ووصف الدواء، وقد أطلعنا من خلال جولة بسيطة قمنا بها في محلات التضميد على حقائق كثيرة لا تخلو من الخطورة، لقد شاهدنا بعض المحلات تعجّ بالمراجعين وهم يعانون من آلام حادة، والاكثر غرابة أن بعض المضمدين لا يبالون في الاقدام على قلع الاسنان وتنظيف الآذان ومسح البلعوم وخياطة الجروح، وأن أغلبهم يلهث وراء (الدينار) ولا يهتم بحياة الناس ودون أن يعي مدى الخطورة على حياة المريض.

● معلوماتنا تؤكد أن الرقابة غائبة وان المحلات تعمل بلا ضوابط حالياً على العكس من السابق فقد كانت هناك ضوابط لفتح هذه المحلات وان أصحابها كانوا يخضعون لاختبارات وامتحانات بعد ان يدخلوا في دورات صحية يتلقون فيها معلومات بعمليات الاسعافات الاولية، وعمليات العلاج الثانوية التي هي من أختصاصهم، ثم بعدها يحصلون على أجازات ممارسة المهنة ليسمح لهم بفتح المحلات لكن يبدو ان هذا كان أيام زمان اما اليوم فان الاجازة تمنح لكل من هب ودب، وليس هناك مراقبة او زيارات دورية للاطلاع على المخالفات الكثيرة التي يقوم بها هؤلاء.

● اننا نسأل كيف يصل الدواء الى هذه المحلات، ومن أين يحصلون على الادوية المفقودة التي توزع وفق الضوابط وبموجب البطاقة الصحية، خاصة أدوية الامراض المزمنة؟ ويشتريها المريض مضطراً منهم... ونقول.. أن أغلب أصحاب محلات التضميد هؤلاء هم من العاملين في الدوائر الصحية، في المستشفيات والعيادات الطبية الحكومية، ويفتحون محلاتهم عصراً لاستغلال حاجة الناس للدواء والعلاج، حيث يطرقون باب المضمد ولا يطرقون باب الطبيب لرخص الاجور، هذه الحقيقة نواجه بها الاطباء وهم شريحة مثقفة في المجتمع، لذلك لابد من التساهل مع المرضى والمعوزين في مسالة «الكشفية» لكي لا تضطرهم الحاجة الى المخاطرة بحياتهم من أجل الحصول على العلاج ومن الدواء ما قتل وعلمنا ان اغلب اصحاب محلات التضميد الذين حصلوا على اجازات ممارسة المهنة لا يعملون فيها بل يؤجرونها الى آخرين أغلبهم من طلبة اعداديات التمريض، الذين يعملون لحسابهم الخاص○

سعد مطشر

محفز لدارس اللغات الاجنبية

نشرت مجلتكم الغراء بعددها ١٢٩٥ في ١٩٩٣/٧/٢١ موضوعاً تحت عنوان (لماذا الغيت الدرجات المضافة) وبصدده نود بيان الآتي:-

اصدرت المديرية العامة للتقويم والامتحانات برقية الى المديريات العامة للتربية في المحافظات (نينوى - بغداد / الرصافة - بغداد / الكرخ - التأميم - البصرة - بابل) اكدت فيها استمرار العمل بالتعليمات الخاصة باضافة (١٤٪) من درجة اللغة المضافة كمحفز لدارسي اللغات الاجنبية (الفرنسية والاسبانية والروسية) للعام الدراسي ١٩٩٢ - ١٩٩٣.

للتفضل بالاطلاع ونشر الاجابة.. مع التقدير.

ر العام للعلاقات الثقافية التربية

وزارة المالية..
قرار يساوي بين المكرمين وغيرهم

● عرض لفيف من العسكريين المتقاعدين من حملة شارة الحزب المشكلة التي جابهتهم عند احتساب رواتبهم التقاعدية..

حيث يحتسب الراتب التقاعدي بموجب قانون الخدمة والتقاعد العسكري وفقا للمعادلة التالية ١٩٦٠ × عدد اشهر الخدمة ويقسم الناتج على ٢٦٠ فيكون الناتج هو الراتب التقاعدي على ان لا يزيد على الراتب الذي كان المتقاعد يتقاضاه وهو في الخدمة...

لكن كتاب وزارة المالية / دائرة التقاعد / قسم الشؤون القانونية المرقم ٥١ والمؤرخ في ١٩٩٣/٥/١١ فسر احتساب الراتب التقاعدي على اساس راتب الرتبة اسوة بالمستمرين بالخدمة من غير المكرمين وهذا الامر يلحق ضررا بالمكرمين لأنه لا يفرق بين المكرم حامل شارة الحزب مثلا وغيره.. ويرجون في رسالتهم اعادة النظر في الامر المذكور من قبل وزارة المالية لانصافهم.

لماذا اغلقت هذه الابواب ؟

● تتلقى رقابة شعبية رسائل كثيرة تشكو قيام سواق حافلات نقل الركاب باغلاق الابواب الخلفية لحافلاتهم وبذلك يمنعون المواطنين استعمالها للنزول وهو ما خصصت من اجله مسببين ارباكا وتاخيرا للحافلات..

وتقول احدى هذه الرسائل.. نرجو من المسؤولين في المنشاة العامة لنقل الركاب الحرص على تطبيق نظام الصعود والنزول من الابواب المخصصة وعدم السماح بغلق الابواب الخلفية بوضع الاحجار الكبيرة خلفها..

عند توفر الانابيب

اشارة للشكوى المنشورة في مجلتكم الغراء بالعدد ١٢٩٠ في ١٩٩٣/٦/١٦ تحت عنوان «الانبوب الرئيسي لم يصل القرية»..

نود اعلامكم بأن قرية البو فارس لا توجد فيها شبكة ماء او وحدة للماء الصالح للشرب وان الخط الناقل المار بالقرية لا يمكن ربط شبكة اشتراك عليه من الناحية الفنية وسوف يتم ايصال الماء الى القرية عند توفر الانابيب اللازمة لمد الشبكة والتي لا تتوفر حاليا بسبب ظروف الحصار الجائر المفروض على قطرنا المناضل راجين التفضل بنشر الايضاح شاكرين تعاونكم معنا.. مع التقدير.

ذنون حسن احمد
المدير العام للماء والمجاري / وكالة

صيانة الحفر وتعاون المواطن..

اشارة الى الموضوع المنشور في مجلتكم بالعدد ١٢٩٥ في ١٩٩٣/٧/٢١ تحت عنوان عدسة الرقابة (من فمك ادينك) نود اعلامكم بان الصورة المنشورة في هذا العدد هي مقطوعة من الصورة المرسلة اليكم من قبلنا والتي يظهر فيها رقم الشارع والمحلة والتي صورناها من اجل ان نعلمكم بان الصورة المنشورة في عدد مجلتكم ١٢٩٠ في ١٩٩٣/٦/١٧ هي ليست لنفس الشارع وايضاً تم صيانة الحفر التي كانت موجودة في الشارع ويظهر ذلك في الصورة الاخرى.

اما بخصوص ماورد في الموضوع اعلاه نود الايضاح ان الظاهر في الصورة هي عبارة عن (حشائش) وليست ازبالاً وهي على الرصيف وامام دار احد المواطنين وهذا واجب المواطن نفسه لتنظيف واجهة داره حيث نلاحظ في نفس الصورة واجهة الدار المجاورة كيف انها نظيفة ومزروعة بشكل جيد من قبل صاحب الدار.

نشكر تعاونكم معنا وبالمناسبة ندعوكم الى حث المواطنين الكرام للتعاون مع اجهزة الامانة وخصوصاً تنظيف وزراعة المساحات التي امام دورهم من اجل ان تبقى بغداد هي الاجمل والانظف. مع التقدير.

مديرة العلاقات والاعلام / امانة بغداد

القضاء على المعاناة

نشرت مجلتكم بالعدد ١٢٩٨ في ١٩٩٣/٨/١١ تحت عنوان (علمنا) عن معاناة موظفي ومكلفي فرع السيارات في فرع الهيئة في مدينة صدام ونود ان نوضح لكم بان هذه المعاناة قد تم القضاء عليها حيث تم نقل الفرع المذكور الى بناية فرع الهيئة في مدينة صدام.

عزيز جعفر حسن
المدير العام لهيئة الضرائب وكالة

حافلات

نهديكم ارق تحياتنا ....

اشارة الى ما نشرته مجلتكم ذات العدد ١٢٩٦ في ١٩٩٣/٧/٢٨ بخصوص شكوى المواطنين البصريين من قلة الحافلات المخصصة على خط «بغداد - البصرة» ويرجون زيادتها ....

وتعقيباً لما تقدم نود ان نبين لكم بانه تعمل على مسار الخط المذكور «١٨» حافلة بشكل منتظم بالاضافة الى سيارات القطاع الخاص والقطارات المخصصة من المنشاة العامة للسكك الحديد وفي حالة توفر الامكانات سيتم النظر بمسالة زيادة العدد المذكور ..

صبري كاظم عبد
مدير عام نقل الركاب

اسبقية اولى ..

نشرت مجلتكم الغراء بعددها ١٢٩٠ في ١٩٩٣/٦/١٦ وتحت عنوان «لماذا التعثر في التنفيذ» شكوى المواطن وسام سعيد السامرائي ..

نود اعلامكم بان المشروع مدرج ضمن الاسبقية الاولى لتبليط شوارع «الطرق الريفية» من ضمنها شارع السيد محمد الواقع في قضاء سامراء ..

التوجيه المعنوي والاعلام
محافظة صلاح الدين

اميرة جواد.. في الشاطىء الحزين

تستعد الفنانة اميرة جواد لتصوير فيلم تلفزيوني يقوم باخراجه الفنان علي الانصاري ويمثل بطولته اضافة الى أميرة كل من خليل الرفاعي وسليمة خضير والمطرب علي العيساوي .. تظهر اميرة في الفيلم بشخصية ام متسلطة على ابناء زوجها وتعمل على هدم العائلة وتشريد الاسرة ..

كما تمثل اميرة في فيلم أخر بعنوان «هند والشاطىء الحزين» من تاليف قاسم الجنابي واخراج جمال عبد جاسم وانتاج شركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني .. تظهر فيه أميرة بدور امراة تفقد زوجها في حادث غرق بالنهر وتظل محافظة على الوفاء لذكراه ..

وفي المسرح تقف على خشبته كبطلة في مسرحية «تيمورلنك» اخراج طلال هادي ويشاركها البطولة الفنان محمد طعمة التميمي ، والمسرحية من انتاج الفرقة القومية للتمثيل ..

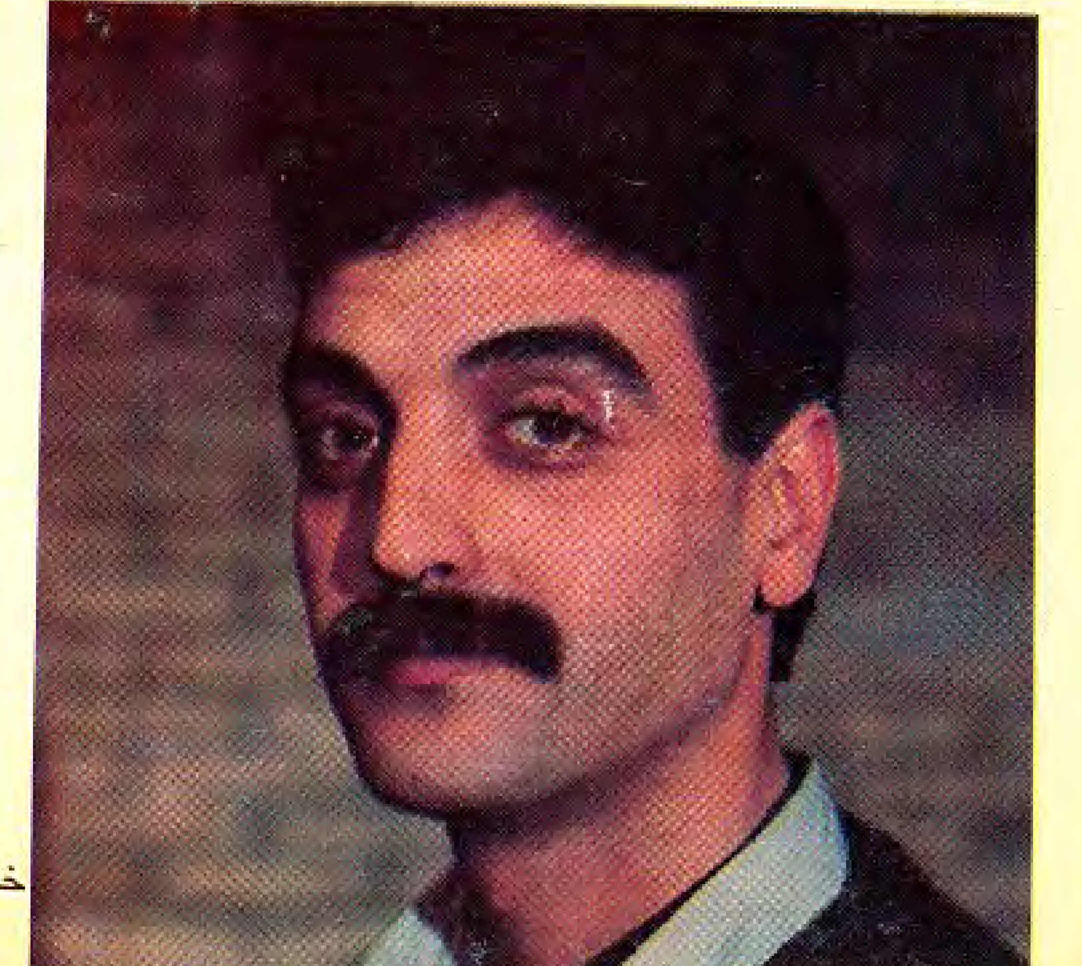
ومن المؤمل ان يشارك فيلمها الوداع الاخير مع الفنان الراحل ابراهيم جلال في مهرجان قرطاج في شهر تشرين الاول .


اميرة جواد

خالد علي .. مجرم في «غرف تحت الانقاض»

بعد نجاح اول تجربة تلفزيونية للفنان الشاب خالد علي في بطولة مسلسل «الجرح» اخراج عماد عبد الهادي ..يعود خالد لاداء دور البطولة في فيلم تلفزيوني جديد بعنوان «غرف تحت الانقاض» من انتاج شركة بغداد وسيناريو واخراج «اركان جهاد» يشاركه البطولة في الفيلم محمود ابو العباس ووفاء حسين ..

يمثل خالد في الفيلم دوراً مغايراً للشخصية الطيبة التي تعرفنا عليه من خلالها بمسلسل الجرح .. الشخصية الجديدة تتميز بالاجرام والسعي للحصول على المال بطريقة غير مشروعة ..


خالد علي

سعدون جابر

الاغنية العراقية اليوم تقدم بلا وعي

الطيور الطايرة ... حسبالي ... عيني عيني .. بياع كلام اسماء لاغنيات جميلة حفرت مكانها في ذاكرة الناس لما تتمتع به من مستوى فني رفيع واصالة وشجن ... هذه الاغاني صارت الهوية الفنية لمطربنا المبدع سعدون جابر الذي بأمكانه التباهي بها عربياً وليس محلياً حسب ...

وسعدون جابر نقل نجاحه ، وبشكل شخصي ، الى الخارج كما كان يفعل الفنان الراحل ناظم الغزالي ... فغنى في مصر وبيروت وعمان وليبيا وتونس ولندن واستراليا وكندا وروما ...

وانتشرت معظم اغنياته في الوطن العربي وتردد باصوات عربية كسميرة توفيق وراغب علامة وجورج وسوف ووليد توفيق ونجوى كرم ...

في رحلته الاخيرة لبيروت قال احد النقاد عنه : (سعدون جابر قطع ارزاق المطربين اللبنانيين .. وجعلهم يلغون حفلاتهم) .

قلت لسعدون ... ما الذي يجعل المواطن العربي يتعلق ويطلب الاغنية العراقية بشكل غير عادي ؟

ـ تعلق المواطن العربي بالاغنية العراقية بسبب الروح الدافئة فيها والشجن الكبير الذي يلف كلماتها والحانها واداءها .... وقد وجد فيها المواطن العربي ، بعد اضمحلال الغناء المصري بسبب غياب العمالقة ، ما يريده في فن الغناء ..

● ما رأيك بظاهرة اداء الاغنية العراقية من قبل مطربي لبنان ؟

ـ الاصوات العربية التي غنت اغنياتي لم تتمكن من تقديمها بالصورة الجيدة التي قدمتها انا ... لكن على العموم هي ظاهرة جيدة وتدل على صدق ما اغنيه ..

● كيف ترى واقع الاغنية العراقية ... لا سيما انها مطلوبة في الخارج وتعاني من الفوضى في الداخل ؟

ـ الاغنية العراقية اليوم تعاني مرضاً اسمه (الحداثة) !! وتقدم بلا وعي او وزن (كل من صخم وجهه صار حداداً) !! هذه الموجة لابد لها في النهاية من ان تتلاشى وتضمحل ... وعند ذلك لا يصح الا الصحيح !!

● جيلكم من خلال غيابه جعل الاصوات الهابطة تأخذ دورها في الساحة الغنائية ؟

ـ جيلنا قدم الكثير وترك بصمات واضحة في ساحة الغناء لكنه احتاج الى فترة راحة للتفكير واسترداد الانفاس ... مما جعل الاصوات الهابطة تستغل هذا الفراغ ... لكنها لم تقدم شيئاً يذكر ... وملاحظتك في هذا الخصوص صحيحة جداً .

● تجربتك في غناء القصيدة الغنائية اثارت جدلاً ... بعضهم رحب واشاد بها والبعض الاخر انتقدها بقسوة ـ فكيف ترى ذلك ؟

ـ غناء القصيدة شيء مهم للفنان لانها النبع النقي للغناء ... وانا قدمت هذه التجربة لانني اعرف امكاناتي والحمدلله واشعر انها نجحت وجعلت المطربين يفكرون بغناء القصيدة وهذا بحد ذاته يعتبر شيئاً جميلاً واعتز به ... اما الذين اعابوا على تلك التجربة فهم لايفهمون شيئاً في الموسيقى والغناء وهم مستمعون فقط وغير مختصين ولكل منهم ذوقه الخاص واختلط عندهم الفن الصحيح بالعلاقات الشخصية فالذي يخاصمني كتب ضدي ... والذي لامصلحة له معي شخصياً انصفني وامتدح ادائي كثيراً واشاد بجراتي في طرح مثل هذه الاغنية الصعبة (سفر ايوب) في هذا الزمن الغنائي الرديء .

وبالرغم من كل ما قيل بحق التجربة فان بوادر النجاح فيها وصلت الى المثقفين في الاقل اضافة الى قطاع واسع من جماهيرنا في الوطن العربي وانهالت عليّ آلاف الرسائل تمتدح ادائي فيها ..وحين غنيتها في بيروت لاقت شعبية كبيرة جداً وطلبتها مني اذاعات اجنبية وصارت تبث فيها بأستمرار .. الا يكفي كل ذلك للدلالة على النجاح ... المهم عندي ان الناس احبت ما اغني ولا يهمني من لا تعجبه الاغنية لان يعمل كعامل (الهدم) لا يعجبه النجاح والتالق ويستفزه البريق الذي انا فيه ويحاول ان يطفاه لكنه لا يستطيع !!

● بماذا يختلف صوت سعدون جابر في الطيور الطايرة عن اغنيات اليوم ؟

ـ صار اكثر نضجاً واكثر قدرة على الاختيار والتحرك واقتناص الاغاني الجميلة وتقديم الفن الرفيع .. وتبقى الطيور الطايرة محلقة ابداً ...

● وماذا تقول عن غناء الملاهي الذي ابتلت به الساحة الغنائية وخرب الاذواق وضيع المقاييس الصحيحة في الاغنية العراقية ؟

ـ كنت اقول من العيب على المطرب ان يغني في مثل هذه الاماكن .. لكني اصبحت اعذر المغني الشاب الان بسبب حاجته المادية لتوفير لقمة العيش ودفع تكاليف انتاج اغانيه ..لكني في ذات الوقت لا اجد العذر للمغني المتخم بالمال

اغنية سفر ايوب طرح جريء في زمن الغناء الرديء



ولازال يغني في هذه الاماكن ... لان كرامة الفنان اغلى من فنه ومن الاموال التي يحصل عليها ...

● كيف ترى المرأة في اغنياتك ؟

ــ انها تشكل الحجر الاساس في كل اغنياتي ... واذا لم اغن للمرأة فلمن اغني !! انها كل شيء ولها اغني . وفي نفس الوقت لا انسى الرجل ... فكلاهما ضروري للاغنية ... لكن المرأة اكثر استجابة للغناء من الرجل واسرع للتقبل ...

● ابرز عيوب سعدون جابر ؟

ــ ثقتي الكبيرة والسريعة بالناس !

● حياتك بعيداً عن الغناء ؟

ــ انا قارىء جيد للشعر والادب ولا يمر يومي دون قراءة ... وفلاح جيد يهتم بالزراعة .. وانسان يحب الرياضة ويمارسها يومياً ...

● ما أنعكاس شهادة الماجستير على فنك ؟

ــ عندي خمس شهادات معلقة على جدران منزلي ... وبيني وبين الدكتوراه سنة دراسية واحدة لكني انقطعت عنها بسبب الحرب ... وانا لست هاوياً لجمع الشهادات ... لكن يبقى الانسان طالباً للعلم حتى الموت ... والدراسة العليا افادتني كثيراً في الجانب الغنائي والموسيقي بحيث صار الناس ينظرون اليّ كفنان مثقف وهذا يكفي !

● الاغنية الحلم ؟

ــ احْلم باغنية تفجر كل الطاقات الكامنة في داخلي .. لكنها لم تات بعد ... وانا اعرف ملامحها جيداً ...

● ذكرت لي سابقاً عن تلحينك لاغنيات سجلتها بأسماء ملحنين آخرين ... الم يحن الوقت للكشف عن ذلك وهل يعود سر اخفاءها للخوف من التجربة ام ... ؟

ــ تبقى الحاني التي اعطيتها للآخرين سراً لا ابوح به ليس خوفاً وانما احتراماً للمحنين اجلهم !!

● وكيف ترى النقد الموسيقي ؟

ــ النقد والنجاح لا يتفقان ابداً ! خاصة اذا كان الناقد جاهلاً بالموضوع الذي يكتب بشأنه ... فهو يستفز بالنجاح الذي يحققه الفنان اذا لم يكن الناقد ذاته مساهماً فيه ... ويرى في ذلك النجاح انتقاصاً من قيمتــه ... بل وصـل الحال ببعض النقاد ان يتصل هاتفياً بالمطرب و يطلب منه ان يدعوه الى حفلة حتى يكتب عنه بشكل جيـد ... وهذا يجعلني اقـول (عاش النقد) !

قحطان جاسم جواد



زهرة الربيعي

زهرة الربيعي تعود الى المسرح

عادت الفنانة زهرة الربيعي الى مكان تالقها «المسرح» حيث ستشارك مع الفنان «قاسم محمد» في اعادة مسرحيــة «النخلة والجيران» التي قدمت في السبعينات .. كذلك تشارك في تدريبات مسرحية «الطائر الناري» اخراج فتحي زين العابدين يشارك في بطولة المسرحية مع زهرة الربيعي كل من الفنانين خالد مجيد وعدنان شلاش وصبحي العزاوي ..

وفي التلفزيون ستمثل مع المخرج هاشم ابـو عراق في فيلم بعنوان «المعذبون في الكويت» مع الفنانين ستار خضير وياسين لطيف .. يتناول الفيلم حياة اهلنا في الكويت بعد الانسحاب العراقي ويظهر لؤم وحقد وخسة الحكام المفروضين على رقاب الشعب الكويتي ..

وفي الاذاعة شاركت مع الفنان وجدي العاني في المسلسل الذي كتبه واخرجه للاذاعة بثلاثين حلقة .

مهرجان قرطاج يتوج السعدي

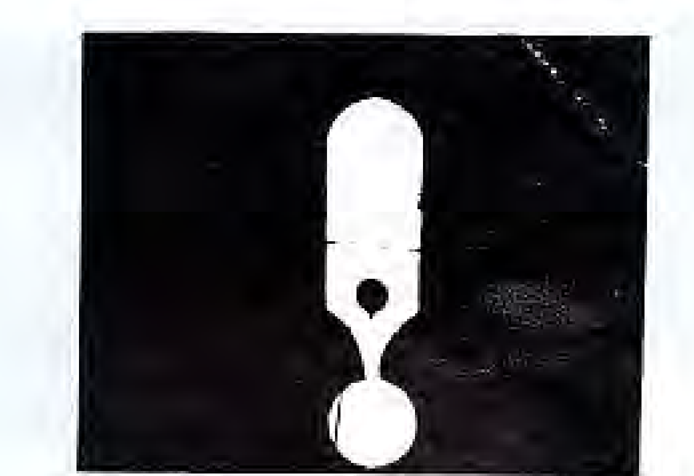
سيتـم تتـويـج الفنـان العراقي جعفر السعدي رائداً من رواد المسرح العربي ضمن فعالية ايام قرطاج المسرحية وبهذه المناسبة كلف المهرجان الباحث العراقي «احمد فياض المفرجي» بكتابة كراس عن حياة الفنان السعدي ودوره في المسرح العــراقي وسيصـدر الكراس ويوزع اثنـاء انعقاد المهرجان ..

ويذكر ان مهرجان قرطاج سبق ان تـوج عـدة فنانـين مسرحيـين عراقيـين وهم على التوالي حقي الشبلي وابراهيم جلال ويوسف العاني وسامي عبد الحميد واخيـراً جعفر السعدي ..

ان هذا التكريم من مهرجان كبير هو دليل على اصالة المسرح العــراقي والـدور الـريـادي لفنانيه الملتزمين .



جعفر السعدي



عندما تشكلت قبل مدة قصيرة رابطة المسرحيين الشباب في الاتحاد العام لشباب العراق باركنا جميعا هذه المبادرة لما تحمله من مردودات فنية وتربوية جيدة لعدد من الشباب يفترض انهم يمثلون نخبة جيدة من المعنيين بفن المسرح الموهوبين والجادين والمتطلعين لتقديم الافضل وهذا واقع متحقق تبينت بعض جوانبه في العروض المسرحية للرابطة التي ينتظم فيها عدد من طلبة وخريجي معهد وكلية الفنون الجميلة .

غير ان ما اثار تعجبنا قيام المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق ذاته بتجاوز دور هذه الرابطة وترشيح عدد من ممثلي المسرحية الهزلية «حمدان ياحمدان» من بينهم عذراء صباح ، وعهود مكي ، وجبار وعلي اضافة الى خضر عباس ومعمر فاضل ليمثلوا الجانب المسرحي في وفد الاتحاد الى مهرجان الشباب العربي في لبنان ليقدموا عرضاً مسرحياً هياوه على عجل واعدوه عن مجموعة من القصائد من دون ان يستو في شروط العرض المسرحي الجيد ومن دون ان تكون هناك فرصة لتقديمه في بغداد اولاً واختبار قدرته في التأثير .

اننا هنا لا نشكك بقدرة احد ، على الرغم من ان تلك الاسماء لم تثبت اي اثر مهم او متميز او جاد في مسرح الشباب حتى الآن ، ولكننا نقول ان اية فرصة لتمثيل العراق في الخارج تعد الآن وتحت اطار الحصار الجائر فرصة ثمينة لا يمكن الاستهانة او التفريط بها بل ينبغي استثمارها الى ابعد حد ، كما لا يمكن لنا التحجج في كون هذا المهرجان ليس تخصصياً فهو مهرجان يضم نشاطات فنية وادبية متعددة ، ولا يجوز ان نعتمد على مجرد الموقف السياسي المتعاطف معنا عند الشباب العربي فنرتضي بمشاركات غير مضمونة او غير مؤثرة .

كريم رشيد

خمسة مقترحات لتلفزيون الشباب

● من المبهج حقا ان يفتح لنا تلفزيون الشباب آفاقا امتاعية ومعرفية كنا محرومين منها سابقا ، شبابا وشيوخا ، وما بينهما ! وحرصا منا على ادامة فاعلية تلفزيون الشباب المؤثرة اجتماعيا ، نرفد السادة القائمين عليه بهذه المقترحات التي نجدها سهلة التحقيق ، بما عرفناه من العاملين فيه من حماس وحب لعملهم وانتمائهم لهذه القناة .

١ . حرماننا يكاد يكون كاملا من المسرحيات الاجنبية . ان بث هذه المسرحيات ، مترجمة ، سيؤدي غرضين : غرضا امتاعيا لما عليه هذه المسرحيات ، حتما من جودة تمثيل ونص واخراج ، وغرضا تربويا يؤسس ذائقة مثقفة وذات مناعة لدى المشاهدين تجاه المسرح عامة ، اضافة الى انها ستعرفنا على المجتمعات الاخرى ، والمسرح خير ممثل للمجتمع .

٢ . فسح المجال للغناء التراثي ، يؤديه الشباب ذوو المواهب ، وينهل من تراث الجنوب والتراث البدوي والبغدادي ، كيما نؤسس وعيا يصد الانجراف وراء كل جديد وهجين . وكيما يعرف الشباب انهم يمتلكون غناء على درجة عالية من التأثير العاطفي والسمعي .

٣ . الاهتمام بالموسيقى ، بما هي موسيقى ، عزفا وتلحينا واداء ، من دون غناء . وسيجد التلفزيون جمهرة من المبدعين في هذا المجال .

٤ . فتح منفذ للادب ، لضروب الابداع الادبي ، كالشعر ، والقصة ، فكم من الجميل ان يطلع علينا شاعر ، يلقي قصيدة جميلة ، مع خلفية من الموسيقى ، او ان تقدم قصة عراقية بشكل درامي . ان هذا المنفذ سيساعد في ادامة العملية الابداعية الادبية وهي تعاني من مساوىء الحصار الذي شمل النشر . ونعني ان يجد له وسيلة اتصال بالناس غير الكلمة المطبوعة .



٥ . برنامج خاص بالهوايات ، الشبابية خاصة ، نقدم فيه احد الهواة ليحدثنا عن هوايته وتقنياتها ، واهدافها التربوية والثقافية .

ان هذه المقترحات ستشكل صفحة اخرى على طريق ادامة تلفزيون منتج ، هادف ، وممتع ، وبالتالي تعمق اتصاليته بالمشاهد خدمة للوعي وللمستقبل .

سمير علي

«المومياء» في مهرجان قرطاج المسرحي



يشارك العراق في مهرجان قرطاج المسرحي القادم والذي يقام في تشرين الثاني المقبل بعمل مسرحي جديد كتبه عادل كاظم تحت اسم «المومياء» يتناول موضوعة الحرب كادانة للدول الاستعمارية التي تفرضها على الشعوب المحبة للسلام ..

المسرحية يخرجها غانم حميد الذي تميز في الموسم الماضي باخراج مسرحية «الرجل الذي ظل في هذيانه يقظاً» والتي اجمعت كل الآراء لترشيحها الى مهرجان قرطاج المسرحي .. !

ويبقى الحب

بدأت اذاعة بغداد / البرنامج العام ببث المسلسل الاذاعي الجديد «ويبقى الحب» وهو من تأليف سعدون شفيق سعيد واخراج محمد زهير حسام والمقدمة الغنائية للفنان رائد جورج .

هذا ويتكون المسلسل من ٣٠ حلقة عن قصة حقيقية من واقع الحياة تؤكد في خطها الدرامي على ابراز مفهوم التضحية المتبادلة بين افراد المجتمع من اجل الوفاء تجاه انجاز عمل انساني نبيل يرمي الى تحقيق الجانب الايجابي في العلاقات العائلية الطموح تحت خيمة الوطن .

ومن الجدير بالذكر ان الاذاعة قدمت للكاتب خلال هذا العام مسلسل «العرب بناة الحضارة» بتسعين حلقة ومسلسل «سوالف ابو مهدي» بستين حلقة «وناس من بلدنا» بثلاثين حلقة .

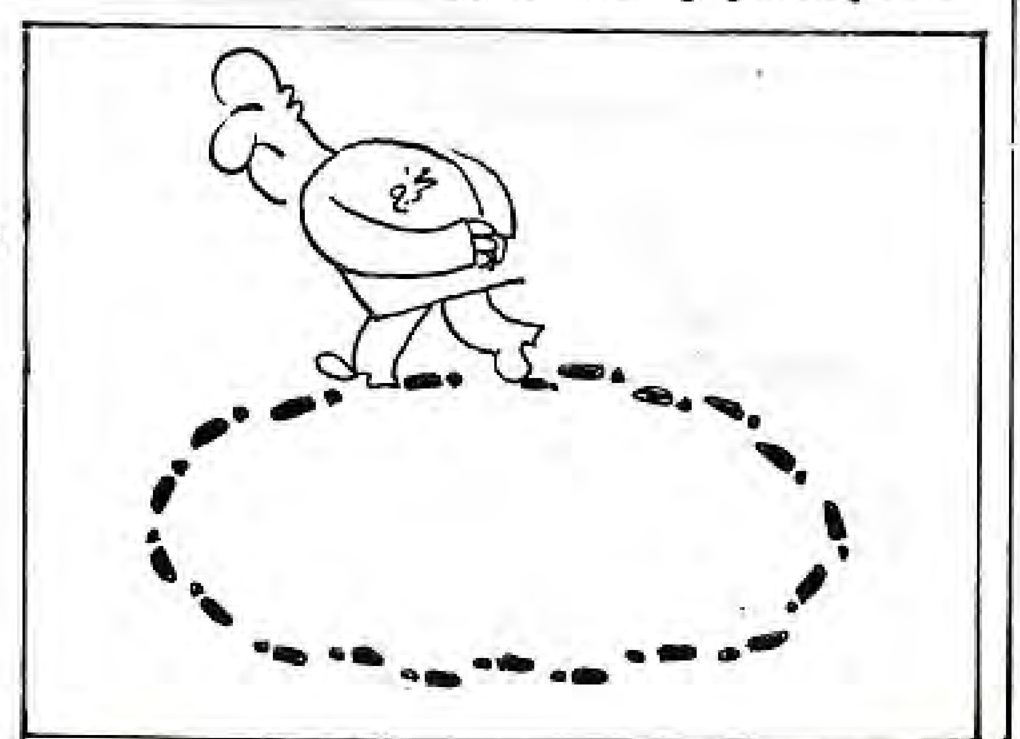
ومن اعماله القادمة «الخيل عند العرب» بثلاثين حلقة و«ايام العرب» بثلاثين حلقة ايضاً .

همسات فنية

● مطرب مشهور اعترض على استفتاء اذاعي بسبب وضعه مع مطرب شاب حديث التجربة حقق شهرة كبيرة ..

● في الاذاعة بدأت حملة قص اجنحة بعض البرامج من خلال تقليص عدد الكادر لكل برنامج .. ويبدو انها طريقة جديدة في تطوير البرامج !

● مخرج سينمائي كبير يشكو من البطالة وهو الذي قدم للسينما العراقية افضل افلامها .



التلفزيون والكاتب

باستثناء برنامج فنون تشكيلية الذي يعده ويقدمه الزميل هادي ياسين علي يكاد التلفزيون يخلو هذه الايام من أي برنامج ثقافي آخر ..

واذا ما أخذنا ظروف تقليص منافذ النشر بنظر الاعتبار فان التلفزيون مطالب اكثر من أي وقت مضى بفتح منفذ جديد للثقافة من خلال الشاشة الصغيرة تكون مواعيد بثه ثابتة ومحترمة ووشائج اتصاله مع المشاهد متينة ومشوّقة .

ان تلفزيون العراق في الوقت الذي يشكو فيه من نقص البرامج الجديدة المستوردة بسبب ظروف الحصار الظالم المفروض على العراق لقادر على سد هذا النقص ، الذي بدأ واضحاً في الاونة الاخيرة ، بانشاء برامج محلية صرفة وبالطاقات المحلية المبعثرة هنا وهناك والتي وصل معها الامر الى الشكوى من البطالة بسبب ضعف روح المبادرة من قبل الاطراف المعنية بهذا الامر . وقد تعلق الامر بالثقافة فاننا نعتقد انه امام التلفزيون فرص عديدة لتقديم برامج ثقافية ناجحة ومشوّقة يمكن لها ان تسهم في سد هذا النقص الحاصل من جهة وفي اشاعة حب الثقافة بين الجمهور من جهة اخرى . وقد شهدنا مؤخراً كيف امكن للمادة السياسية الجادة ان تحوز على انتشار ونجاح واسعين بين اوساط المشاهدين اذا ما توفرت لها ظروف الاعداد والتقديم المبتكرين .. ونقصد بذلك برامج مثل «الملف» و«السراب واليقين» و«الردة والنهضة» و«العالم اليوم» وقد سجلت تلك البرامج السياسية طفرة رائدة في مجال تألق الانتاج المحلي وحيازته على الرضا والقبول المطلوبين فلماذا لايبادر التلفزيون الى تقديم المادة الثقافية بالاطار المبتكر والروح المبدعة ذاتها ولماذا لا تستحدث برامج متخصصة بالقصة والشعر والكتاب والصحافة والسينما والمسرح والموسيقى تكون بديلا مستقراً لتجارب سابقة مبتورة وغير مستقرة لم يعاملها التلفزيون بالجدية والتقدير المطلوبين .

ولماذا لا تبادر مجلة التلفزيون مثلاً الى الالتقاء بالمؤلفين الذين تصدر لهم مؤلفات جديدة اسوة بالرسامين الذي يقيمون معارض جديدة مساهمة منها في تحقيق الانتشار المطلوب للكتاب العراقي وتولي مهمة الاعلان عنه والترويج له مادامت دور النشر او التوزيع غير معنية بالاعلان عن بضاعتها كما ينبغي ان تفعل .

ميسلون هادي

رأي للمناقشـــة

لا .. للنماذج السيئة في السينما

الذي يشاهد الافلام العربية القديمة بالابيض والاسود ، وهي افلام ذات اهداف تربوية واخلاقية ، يشعر بالاسى مقارنة بما يدور وما يطرح من مضامين في الافلام المصرية الحالية التي تروج للغة هابطة وتقدم نماذج سيئة في الاخلاق والسلوك والغاية .

نحن نفهم ان الفيلم السينمائي هو انعكاس لواقع لكن ليس مهمته ــ اي الفيلم ــ ان يعمل على ترسيخ هذا الواقع وكأنه حقيقة مقبولة .. لأنه من الخطر جداً ان يتحول المجرم او المنحرف الى انموذج يتصف بخفة دمه وشطارته مهما كانت المسوغات حتى وان كان الجمهور «عاوز كدة» او المنتج يريد ذلك لكسب الارباح .. لأن الفن اذا انفصل عن الاخلاقيات فقد مسوغات وجوده .. واذا كان هناك من يستفيد من هذه الموجة باسم الانتشار او الكسب السريع فان المجتمع يجب ان يمتلك ادوات الدفاع عن نفسه .

وهنا يجب على الرقابة ان تلعب دوراً كبيراً في مهمة الحفاظ على المجتمع وافراده مع الاعتراف بالمحاذير التي يمكن ان تنجم عن التوسع في استعمالها من خلال تحولها الى قيد على الحريات ، لكن وضع ضوابط اجتماعية دقيقة وواعية كفيلة بالحد من الشطط المتزايد في الافلام العربية .. وقد يكون ذلك حلاً معقولاً !!

قحطان

الامانة .. عمل درامي مشترك بين العراق والاردن

من الاعمال الدرامية المشتركة الجديدة بين تلفزيون العراق وشركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني وشركة الاندلس الاردنية مسلسل بدوي بعنوان «الامانة» كتبه ويمثل فيه الفنان «صقر فهد» ويشاركه مجموعة من الفنانين العراقيين اضافة الى الفنانة الاردنية سناء اللحام .

المسلسل يتحدث عن موضوع الامانة التي يأخذها على عاتقه شيخ القبيلة الذي يتسلم منصبه بعد رحيل زعيم القبيلة السابق ويوصيه بابنه وعائلته .. فيقوم الشيخ الجديد برعاية الابن والحرص على تربيته بالنحو الذي يتمناه زعيمهم الراحل .. وبسبب تمسكه بهذا الطفل ورعايته له يقتل شيخ العشيرة نتيجة لحقد الحاقدين والطامعين .. وبذلك صان هذا الشيخ الجليل الامانة في حياته ومات من اجلها ..

هذا المسلسل قدمه لشركة بابل الفنان «فهد العقرباوي» ممثلاً لشركة الاندلس الاردنية للانتاج الفني ..




على حافة النقد

أسماء نحتفي بها !

وهذه الاسماء قدمت خدمة كبيرة وجليلة للأدب العربي وهنا لا اريد ان اسرد قائمة بهذه الاسماء وساترك ذلك الى مناسبة اخرى واقول ان الالماني كارل بروكلمن يأتي في مقدمة هذه الاسماء .

ربما يعد بروكلمن هو الاشهر بين جميع دارسي الأدب العربي الاجانب بفضل كتابه «تاريخ الأدب العربي» المؤلف من خمسة اجزاء والذي يعد الى جانب مصادر ومراجع اخرى ومنها «فهرست ابن النديم» من افضل واوفى مرجع لدراسة تاريخ الأدب العربي .

بكتابه هذا نال بروكلمن من الشهرة قسطاً كبيراً اضافة الى الدراسات والتحقيقات التي اشتغل بها قرابة سبعين عاماً .

وقد بدأت ميوله الى الدراسات الشرقية تظهر منذ ان كان في المدرسة الثانوية . بعدها انجز دراسة عن العديد من اللغات الشرقية ومن بينها العربية . ثم التحق بجامعة روستول ودرس الى جانب اللغات الشرقية كلاً من اليونانية واللاتينية .

اول عمل جاد قام به بروكلمن دراسة وضعها بناء على تكليف استاذه نيلدكه وفيها اجرى موازنة بين كتاب «الكامل في التاريخ» لابن الاثير وكتاب «اخبار الرسل والملوك» للطبري وهي الدراسة التي نال بها درجة الدكتوراه .

كانت هذه الدراسة باعثاً له على المضي في التعمق بدراسة الأدب العربي . فاشتغل في ديوان لبيد ونشر كتاب «عيون الاخبار» قبل ان ينصرف الى كتابه الشهير «تاريخ الأدب العربي» وليس جديداً القول بأن هذا العالم كان يتقن احدى عشرة لغة شرقية من العربية وحتى الحبشية والتركية والآشورية والبابلية وغيرها . كتب في الأدب والتاريخ والفلسفة والجغرافية .

لقد دخل بروكلمن سجل كبار الدارسين لتراثنا العربي ، اخلص لهذا التراث واحبه وشغف به ايما شغف . هذا الاجنبي ترك اثراً طيباً لدى المهتمين بالأدب العربي اجانب وعرباً .

انني اجرؤ على القول ان هذه الشخصية العلمية الرصينة كان لها حق الريادة في نهاية القرن الماضي وحتى منتصف قرننا الحالي في إلفات انظار العالم الاوربي الى أهمية الأدب العربي ودوره الكبير في سياقات آداب الامم .

كارل بروكلمن انتمى الى ثقافتنا عن طواعية واستحق منا كل الحب والاحترام .

سامي محمد

اغلى نجمة في العالم

● طغت النجمة شارون ستون على السطح بفيلمها الجديد (سلفر) محتفظة بلقبها كاغلى نجمة في العالم.

لقد عرفت ستون بمزيج من الانوثة والاسرار، وهذا كاف لان تصبح نجمة بمصاف جوليا روبرتز اغلى نجمة في العالم وفي مضاربات هوليود الساخنة تحديداً...

في لقاءاتها التلفزيونية التي لا يستغرق عرضها سوى لحظات، تظهر ساحرة تشد المشاهد اليها كما فعلت في السابق مارلين مونرو. اما قصص افلامها فهي بسيطة يستطيع اي شخص غير متمرس في الكتابة وضعها، وهي طبعاً لاتبقى طويلاً في ذهن المتفرج عدا اثارات مثلتها والتي جلبت ٣٨٥ مليون دولار عن كل فيلم من افلامها وهذا مبلغ لم تحققه افلام اية نجمة مماثلة.

وحين كانت في سن الخامسة والثلاثين لم تكن غير شابة طموح متفتحة شرسة ظهرت بافلام لا يستغرق زمن عرضها سوى ربع ساعة وسرعان ما يختفي صداها.

ثم سددت ضربة في فيلم (توتال ريكول) وتحقق حلمها في دور تظهر فيه المرأة الاولى في حياة ارنولد شفارتز، وبقت في هذه المرة في الذاكرة والى الابد! وفي هذا الفيلم ظهرت (بالوصفة) نفسها مثيرة جميلة تموت في منتصف الفيلم، وهذا ما يحدث ايضاً في فيلمها الجديد (سلفر)، ولكنها في هذه المرة تعنى بقصة جميلة «لاتمكن من ادائها كانما هي حقيقة» كما تذكر، ويبدو انها قد فكرت بجدية اكثر وتناولت موضوع الاثارة بطريق غير مباشر. وكلف الفيلم ٣٥ مليون دولار، القصة هي مليودراما فرنسية بعنوان «اشياء الحياة» ومع ريشارد كير يبقى شبح مارلين مونرو يطاردها حين ماتت وهي بعز شبابها وحين سالتها شبكة التلفزيون عن هذا الموضوع قالت: «بمرور الزمن اشعر بموت بطيء او بشيء من الموت لذا لا اتوقع الموت المفاجيء» في ذلك اللقاء كانت ترتدي زي مارلين مونرو ايضاً!!

ترجمة: مني سعيد



غاليا لفينا

ضجة للاشيء

● مسرحية شكسبير الكوميدية تحولت الى فيلم سينمائي قام باخراجه كينيث برانا. واسند البطولة الى عدد من الممثلين القديرين ومنهم دينزل واشنطن (التخطيط) وايما تومبسن ومايكل كيتن. الصحافة الفنية انحازت الى هذا الفيلم واشادت برؤيته الاخراجية. أصحاب صالات السينما فوجئوا بالاقبال على مشاهدة هذا الفيلم الذي كان يعتقد انه مخصص لفئة خاصة من المشاهدين.

غاليا لفينا

● هذه الممثلة الروسية الشابة صعدت الى سلم الشهرة بعد سلسلة متواصلة من النجاحات. ويذكر ان غاليا قد دخلت عالم السينما مصادفة حين كان المخرج الروسي سباستيان الاركون يبحث عن فتاة تقوم بدور الامريكية الحسناء الجذابة نانسي في فيلم «ربح التاجر». وبعد بحث مضن وقع الاختيار على هذه الممثلة. لقد شعر المخرج بان سيماء الممثلة تنم عن سر ما، عن جاذبية مؤثرة، عن شريحة خفية من الحياة. ذلك ان نانسي كان يجب ان تكون فتاة ملغزة من طراز الممثلة تماماً.

اشمئزاز

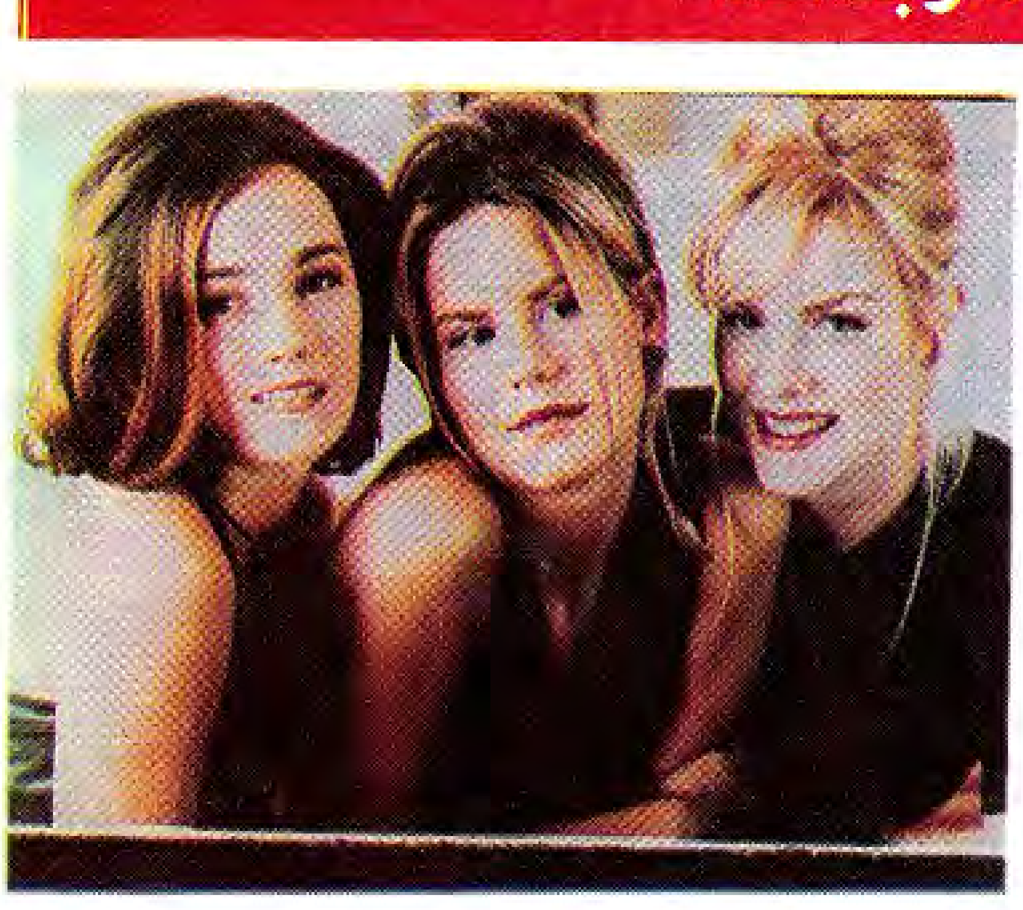
● المخرج البولوني الاصل رومان بولانسكي لا يكف عن مفاجاة الجمهور بين فترة وفترة. هذا المخرج قدم العديد من الروائع السينمائية. وقد شاهدنا له مؤخراً فيلماً عن دراكولا عرضه تلفزيون الشباب في سهرة من سهراته. وكان الفيلم من بطولة الممثل الراحل رومان بولانسكي وصوفي مارسو. مفاجاة هذه الايام هي فيلم (اشمئزاز) الذي قامت بدور البطولة فيه النجمة الفرنسية كاترين دينوف. الفيلم فنتازيا جميلة تميل الى الغرائبية والكوميدية.



لقطة تظهر فيها كاترين دينوف

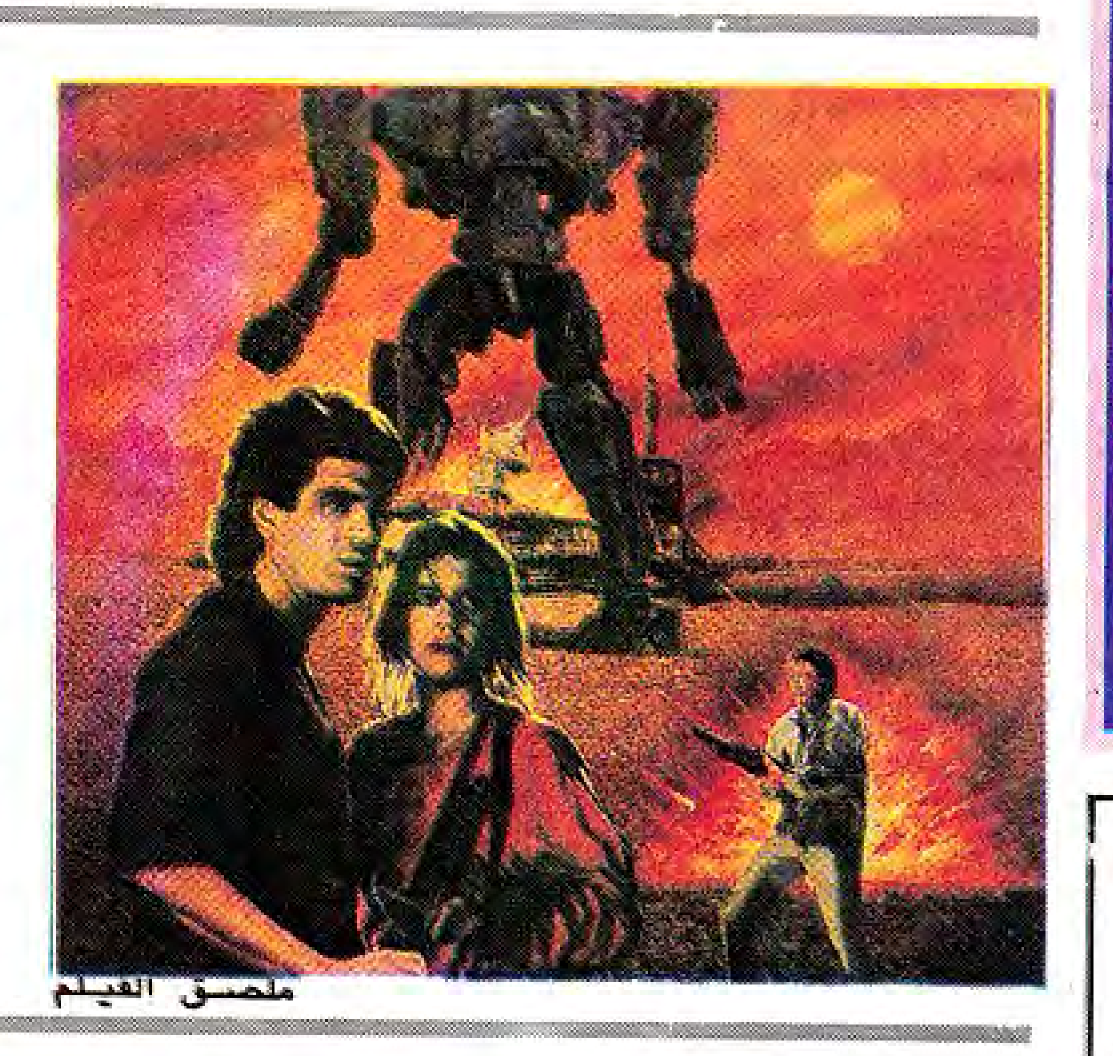
ناتالي وود... وبناتها

● منذ وفاة والدتهن في عام ١٩٨١ والصحافة اهملت متابعة اخبارهن.. لدى بنات ناتالي وود امنية واحدة تراودهن «ان تكون امنا فخورة بنا». الكبرى كاتي ـ ٢٨ سنة ـ ابنة روبرت فاغنر الذي تزوج من ناتالي في عام ١٩٥٧ لينفصلا في عام ١٩٦٢، كاتي تعمل مقدمة برامج في التلفزيون ولها برنامج معروف «اخبار هوليوود» تتحدث فيه عن آخر الاشاعات الهوليودية، الثانية ناتاشا ـ ٢٢ سنة ـ وهي ابنة ناتالي من زوجها الثاني المنتج السينمائي ـ ريتشارد غريفسون حظيت مؤخرا بدور صغير في السينما، وكورتني ـ ١٨ سنة ـ وهي الابنة الثانية لروبرت فاغنر بعد زواجه ثانية من ناتالي عام ١٩٧٢ ولكن الموت فصل بينهما هذه المرة. كورتني ترفض العمل وتكتفي بالعيش اياما حلوة مع بيتر غابرييل!.



الخيال العلمي والرعب

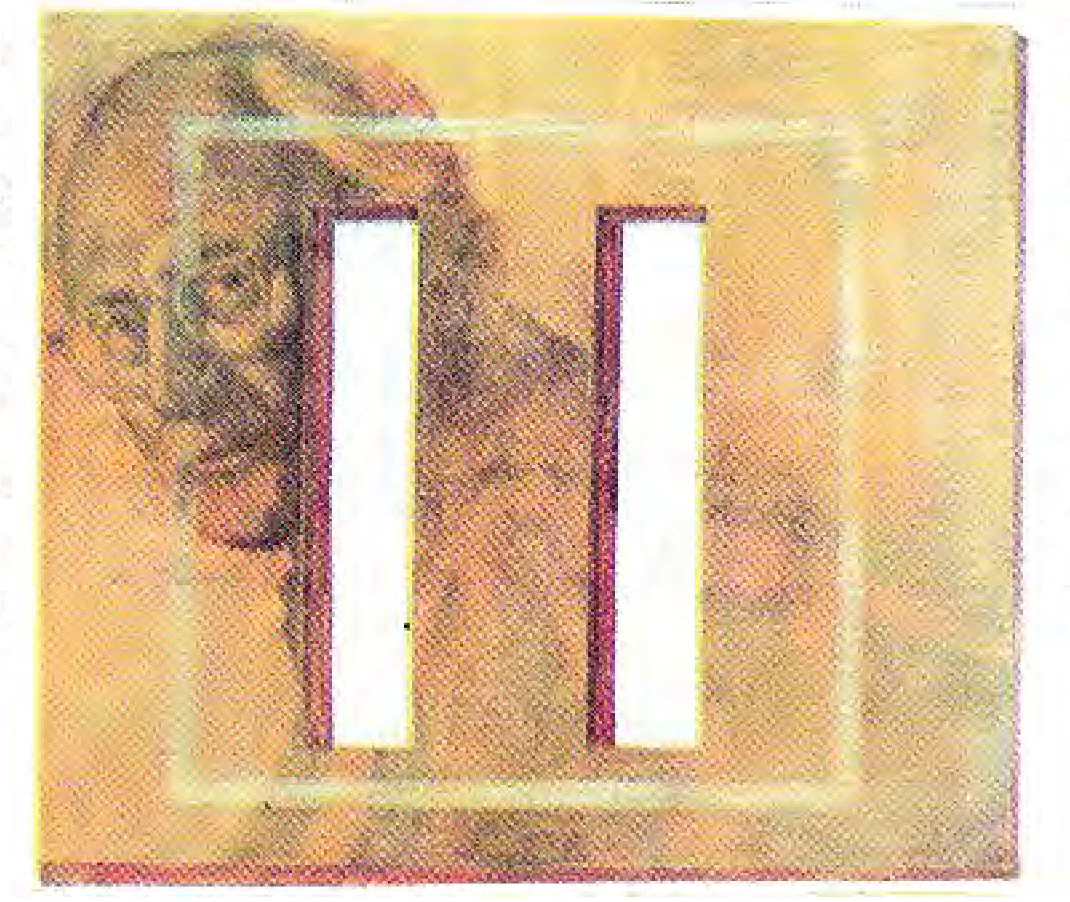
● تستمر شركات الانتاج السينمائي في صنع افلام يمتزج فيها عنصر الخيال العلمي وعنصر الرعب المحبب لدى جمهور المشاهدين. ويذكر ان هذه الافلام تكلف مبالغ خيالية بسبب استعمال اجهزة متطورة جداً في مجال المؤثرات الصوتية والسمعية والحيل السينمائية اضافة الى بناء نماذج من المدن او الانسان الآلي الذي يعمل بكفاءة عالية بواسطة استعمال شبكة كهرومغناطيسية متطورة. وقد عرض مؤخراً فيلم «تصادم واحتراق». قام ببطولة الفيلم بول كانوس وفيغان وارد وعدد ضخم من الكومبارس. مخرج الفيلم شارلز باند.



ملصق الفيلم

سيزار باترنوستو وفن الخروج

● سيزار باترنوستو فنان ارجنتيني عاش في نيويورك منذ عام ١٩٦٧ وكان يرسم معظم الوقت بغموض نسبي. انتشرت أعماله الاخيرة في بلدان امريكا اللاتينية بعد ان اقام معرضه الشخصي «مومو» الذي اقامه في متحف اللوحات التجريدية للقرن العشرين. تاثر هذا الفنان بفن العمارة الذي وسمت لوحاته الاخيرة حيث اقتصرت على الالوان الرمادي والبني والاصفر والاحمر. قال نقاد الفن ان هذا المعرض يعتبر منجزاً جديداً في فن القرن العشرين.



وقفة مع
محمد طعمة التميمي
الملك غازي اولى خطواتي



● بعض الادوار تاتي على طبق من ذهب..

في اولى خطواته الفنية جاءته فرصة المشاركة بالعمل السينمائي «الملك غازي» وشخصية ثرية مثل شخصية (عبد الاله) التي اجاد في تجسيدها الممثل الشاب محمد طعمة بحيث ظهرت قريبة من الصورة الحقيقية للشخصية وترك انطباعا جيدا من خلالها في اول تجربة سينمائية.

○ ويعد محمد، هذه التجربة، بمنزلة الركيزة الاولى للانطلاق الى فضاءات تقوده الى الادوار والشخصيات والاعمال الفنية..

○ واذا كان المثل المشهور «ابن الوزعوام» ينطبق على محمد فانه شخصياً يابى ان يعتمد عليها او بالاحرى على شهرة ابيه، قدر اعتماده على امكاناته الفنية.

○ سألت محمد ماذا اعطتك الدراسة الاكاديمية؟

- الاكاديمية لاتعلم التمثيل كمهنة لمن لايمتلكها كموهبة اساسا، بقدر ما تعلم الثقافة وصقل الموهبة، ففي الكلية شاركت بزهاء (٩) اعمال مسرحية مع اساتذة كبار، من هذه المسرحيات «كليوباترا» وشخصية (بريتانوس) ومسرحية (الاسكافية العجيبة) للشاعر الاسباني (لوركا) ومسرحية (الليلة الاخيرة للوركا) والتي اعدها جليل القيسي، اما آخر مسرحية قدمتها خلال التخرج عام ٨٩ هي (فصيل على طريق الموت) للكاتب (الفونسوسلستري).. هذه المشاركات اضافت لي الكثير، وكانت الخطوة الاساسية للمستقبل.

○ وفرصة عملك في فيلم الملك غازي..!؟

- جاءت، عندما بعث المخرج محمد شكري جميل يطلبني للمشاركة بالفيلم في شخصية (عبدالاله) وقد اجرى لي اختبارا شخصيا في الشكل والصوت والحركة وبالزي الذي ظهرت فيه الشخصية.

○ وانت ماذا فعلت ازاء الشخصية؟

- كنت اعايش الشخصية في البيت وفي الشارع وفي اي مكان اذهب اليه، كان هناك تدريب ذهني مستمر للوصول الى تصور كامل لها، حتى وصلت الى مرحلة تصورت بانني (عبدالاله) في سلوكه وتصرفاته، وقد اعتمدت لدراسة الشخصية على (٦) مصادر من الكتب المختلفة الى جانب عدد من الافلام الوثائقية القديمة.

هوامش فنية

ممثلات وأفلامهن



● من بين ممثلات الصف الاول في السينما المصرية هناك نجمتان حريصتان على الاستئثار بدوائر الضوء والاعلام والدعاية . وهما موجودتان في الساحة الفنية دوماً ، بافلام ذات شأن واهمية خاصة حقيقية او مصطنعة ، وباخبارهن التي تملأ الصفحات الفنية في الصحف والمجلات .

وهاتان النجمتان هما نبيلة عبيد ونادية الجندي .

ولا بأس في وقفة قصيرة عندهما ، وعند اعمالهما السينمائية ، مادام عدد من افلامهما الحديثة قد وصل الى العرض لجمهورنا خلال الاسابيع الاخيرة .



نادية الجندي

كمال الشناوي

وها هي النجمة نبيلة عبيد تحرص ، مع الاستعداد لتوزيع اي فيلم جديد من افلامها ، على اقامة حفل باذخ ، تدعو اليه وجوه الفن والمجتمع ، وتقوم الصحافة الفنية بتغطية اخباره ، وتقطع خلاله قالب كيك كبير يحمل اسم الفيلم الجديد المقصود ..... فضلاً عن حفلات اعياد ميلادها الشهيرة التي تقيمها سنوياً وتوزعها على اشرطة فيديو .

وها هي النجمة نادية الجندي تثير الزوابع الاعلامية حول اي فيلم جديد من افلامها ، ويسرها ان يهاجمها الآخرون على صفحات الصحف والمجلات كي تتخذ من ذلك فرصة للرد وللدفاع وللاستفزاز ، فيصير ذلك خير دعاية لها ولافلامها الجديدة !

وقد عنيت الفنانة نبيلة عبيد بتقديم صورة زاهية ومحترمة لعملها الفني .

ومن ذلك ظهورها في افلام مقتبسة عن قصص منشورة لكتاب معروفين ، يتصدرهم القاص الراحل : احسان عبد القدوس الذي كانت تربطها به صداقة شخصية وعائلية خاصة .

ومن افلامها المقتبسة من قصصه هناك : (العذراء والشعر الابيض -١٩٨٣ - اخراج : حسين كمال) ، و (ايام في الحلال - ١٩٨٥ - اخراج : حسين كمال) و (الراقصة والسياسي - ١٩٩٠ - اخراج: سمير سيف) ، وغيرها . وقد ظهرت اخيراً في اكثر من فيلم مقتبس عن روايات قصيرة للقاص اسماعيل ولي الدين ، لما في اعماله من شخصيات مهزومة ومحبطة ومن عناية بالاحياء الشعبية ، ومنها : حارة برجوان - ١٩٨٩ - اخراج : حسين كمال) ، و (درب الرهبة - ١٩٩٠ - اخراج : علي عبد الخالق) ، وغيرهما .

فضلاً عن اعتزازها بالعمل مع مخرجين معبنين يمكن ان يظهروها في ابهى صورة ، وفي اطار جميل وانيق .

ولذلك كان يتكرر اسم مدير التصوير : عبد المنعم بهنسي في ادارة تصوير معظم افلامها . كما تكرر تعاونها مع مخرجين معينين ، مثل المخرج المتانق المرهف الحس : حسين كمال (العذراء والشعر الابيض ، وايام في الحلال ، وحارة برجوان ، وغيرها) والمخرج اشرف فهمي (الراقصة والطبال ، واغتيال مدرسة ، وغيرهما) والمخرج علي عبد الخالق (شادر السمك ، والحناكيش ، ودرب الرهبة ، ومشروع فيلمها القادم : الضرب في المليان) .

اما الفنانة نادية الجندي فقد سعدت بالصورة التي انتشرت عنها باعتبارها امرأة عاتية ومثيرة وقوية الشخصية ، تفرض سطوتها على الرجال المحيطين بها . وهي الصورة السينمائية التي انتشرت وتكررت منذ النجاح التجاري العريض الذي حققه فيلمها (الباطنية - ١٩٨٠) من اخراج : حسام الدين مصطفى . وواصلت ذلك في افلامها (وكالة البلح -١٩٨٢) اخراج : حسام الدين مصطفى ، و (جبروت امرأة -١٩٨٤) اخراج : نادر جلال ، و (المدبح -١٩٨٥) اخراج : حسام الدين مصطفى ، وغيرها .

حتى انها ، عندما اتيحت لها فرصة الظهور في واحدة من حكايات ملحمة الحرافيش لنجيب محفوظ ، اختير لها دور البطولة في الحكاية الوحيدة التي تدور حول شخصية امرأة ، كانت قوية الشخصية ومتعددة العلاقات بالرجال ، في فيلم (شهد الملكة -١٩٨٥) من اخراج : حسام الدين مصطفى .

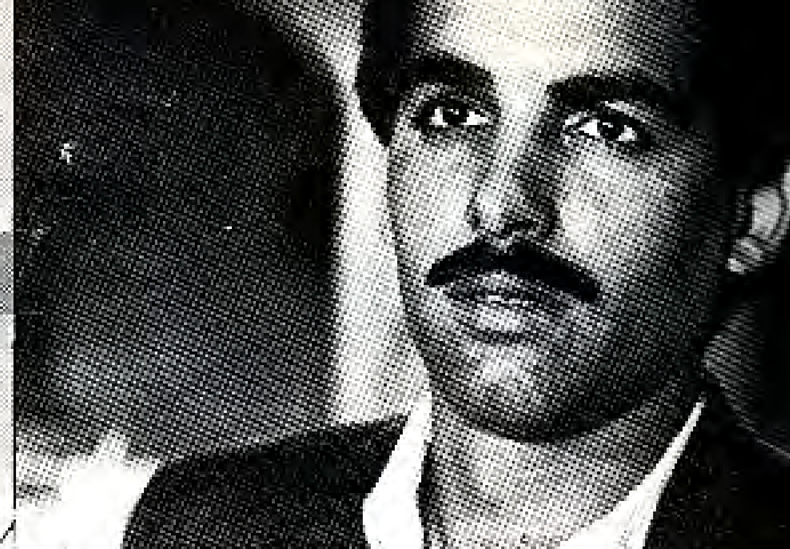
وظهرت في الصورة نفسها في فيلم خيري بشارة الموسوم (رغبة متوحشة - ١٩٩١) .

ويتضح ذلك بجلاء عند مقارنة دور الارملة العاتية الذي ادته فيه ، بشخصية الارملة المستكينة الذي جسدته سعاد حسني ، في فيلم علي بدر خان (الراعي والنساء - ١٩٩١) المأخوذ عن الاصل الاجنبي نفسه ، وهو مسرحية : جريمة في جزيرة الماعز للكاتب الايطالي : اوجو بيتي .

وعندما انتشرت موجة افلام الجاسوسية وصراع المخابرات بين مصر واسرائيل ، نزلت نادية الجندي الى الساحة بفيلم (مهمة في تل أبيب -١٩٩٢) من اخراج : نادر جلال ، وقامت فيه بمغامرات ومخاطرات لا تخلو من افتعال وتلفيق .

وها هي نادية الجندي ، في أحدث أفلامها :

رضا الطيار


لقطة من فيلم حارة برجوان

(الشطار ـ ١٩٩٣) من اخراج : نادر جلال ، تقدم خلطة معقدة ومصطنعة من موضوعات الانتقام وتجارة المخدرات والسياسة والمكائد المتبادلة.

وقد وجدت النجمتان نبيلة عبيد ونادية الجندي في موقعهما الفني ما يسوغ لهما الخوض في موضوعات سياسية انتقادية .

ففي فيلم (قضية سميحة بدران ـ ١٩٨٨) من اخراج : ايناس الدغيدي ، كانت نبيلة عبيد هي الصحافية التي تتصدى لعمليات الاحتيال الاقتصادي وتتعرض للخداع والاستغفال . وفي فيلم (درب الرهبة ـ ١٩٩٠) من اخراج : علي عبد الخالق ، كانت نبيلة عبيد هي المراة التي تقع على راسها نتائج تغير مواقف الكاتب السياسي . وفي فيلم (الراقصة والسياسي ـ ١٩٩٠) من اخراج : سمير سيف ، نجد نبيلة عبيد هي الراقصة التي تدخل في مواجهة ومماحكة مع الانتهازي الوصولي الذي تسلق السلم حتى صار وزيراً .

اما نادية الجندي ، في فيلمها (ملف سامية شعراوي ـ ١٩٨٨) من اخراج : نادر جلال . فانها ارادت دور امرأة تدبر مخططاً لخداع الخصم القوي والاستئثار بالنقود لوحدها ، ولكن المعالجة القصصية التي كتبها وحيد حامد ربطت هذه الحالة بظروف نكسة حزيران واصحاب النفوذ آنذاك في الجيش وفي الاجهزة الامنية .

والسؤال المطروح بعد هذا كله هو : هل حاولت اية واحدة من هاتين النجمتين الخروج عن نطاق ادوارهما الشائعة ؟

ففي فيلم (الضائعة ـ ١٩٨٩) من اخراج : عاطف سالم ، ظهرت نادية الجندي في دور ممرضة تتغرب للعمل والحصول على النقود ولكن زوجها يستأثر بالنقود والشقة لنفسه ويتزوج من غيرها ،وتسقط هي ضحية الادمان على المخدرات .وكان الدور ، بالرغم مما فيه من ميلودرامية واستدرار للتعاطف ، على نصيب من الصعوبة وقوة التأثير والاختلاف عن الصورة الشائعة عنها .

وفي فيلم (توت توت ـ ١٩٩٢) من اخراج : عاطف سالم ، تخلت نبيلة عبيد عن صورة المراة الجميلة الانيقة ، وظهرت في شخصية فتاة متخلفة عقلياً يطمع فيها الطامعون . ولكنها لم تكن مقنعة تماماً في تجسيد هذه الشخصية ولم تستطع التخلص من اناقتها . وجاء ضعف السيناريو وسوء تغطية امتداد المساحة الزمنية ليزيد من احساسنا بعدم الاقتناع بكل من اسلوبي المعالجة والاداء معاً .

الفنان محمد منير لـ (الف باء)

الفن الجيد لم يعد صوتاً عالياً في مجتمعنا العربي الآن

القاهرة/ خاص من وليد نايف محمد


محمد منير

● تعددت محاولاتي للحصول على موعد لاجراء لقاء صحفي له.. اذ ان موعدنا قد اجل اكثر من مرة وكانت الاعذار متعددة. حتى اتفقت معه.. على موعد هو الاخير بالنسبة لي.

○ سألت الفنان محمد منير:

يقال ان هناك انحساراً على مستوى الاغنية العربية الآن.. فماذا تقول انت عن هذا الاتهام.. وانت احد طلائع هذا الجيل؟!

ـ انا لا اعتقد ان هناك انحساراً في الاغنية العربية.. لكن الشيء الوحيد.. اننا كمجتمع عربي بنحو عام نشأنا في ظل عروش.. عرش سيد درويش.. عرش ناظم الغزالي.. عرش ام كلثوم.. عرش عبد الحليم.. وهكذا.. لهذا انا اعتقد ان الاغنية العربية فيها الكثير من العروش في الوقت الراهن.. واصبح للناس اذواق متعددة.. وهذه ظاهرة صحيحة.. لكن الازمة الحقيقية هي ازمة الوعي العام.. ازمة المناخ العام.. فالمشكلة الحقيقية باعتقادي.. هي ان الفن الجيد لم يعد صوتاً عالياً.. الفن الهابط اصبح في الصورة.. وهو المقصود والدليل على ذلك هو ان في مصر الان من الممكن ان تنجح اغنية تقول كلماتها (اية الاسي توكي ده) يعني اغنية مسطحة ولا شيء فيها.. سواء كلمة او موسيقى او صورة او حلاوة.

○ اذن.. لننتقل الى السينما.. ماذا عن تجربتك السينمائية.. وكيف تقيمها؟

ـ انا عملت في ستة افلام استعراضية.. منها عملي مع المخرج الكبير يوسف شاهين «حدوته مصرية واليوم السابع» والذي تشرفت فيه ان اقف امام واحد من الفنانين العراقيين المبدعين الاستاذ يوسف العاني.. ايضاً، عملت مع خيري بشارة في (الطوق والاسورة) و(يوم حلو ويوم مر) مع الفنانة فاتن حمامة وكذلك عملت مع محسن محيي الدين في تجربته الاولى. (شباب على كف عفريت) وفلم (اشتباه) مع الفنانة نجلاء فتحي.

○ لنسترجع معاً.. شيئاً من الذكرى.. من اين بدأت محطة الفنان محمد منير؟

ـ بصراحة.. انا فنان في داخلي شعور فني مختلف.. عطاء وحب لكل الفنون وخصوصاً الغناء كونه العشق الاول لي.. ثم السينما كونها مؤهل دراستي الذي حصلت عليه في البكلوريوس ... والمسرح كان لابد من الارتباط به.. لانه بحد ذاته اصعب الفنون وادقها.

○ وما هو تقييمك للاغنية العراقية.. وهل سمعتها؟

ـ «يبتسم» الذي لم يسمع بالاغنية العراق.. صفر.. ولكني فوجئت باغنية الحرب او الاغنية الوطنية في العراق.. لاني شعرت انها اغنية نضال الشعب العراقي نفسه.. هي اغنية المقاتل والشعب.. وانا ارى ان الاغنية الوطنية بصورة عامة في العالم.. هي معزوفة حب للوطن والارض.. ومن الممكن ان تخرج ببساطة ومن دون صراخ لانها شيء عاطفي ... حب والحب ليس بالضرورة ان يكون بين رجل وامرأة.. الحب هو الارض والوطن والام والاسرة والشعب.

○ وهل سنسمع اغنية جديدة عن بغداد؟

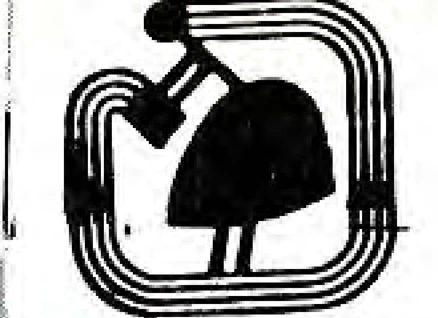
ـ اعتقد انا غنيت بكل فخر واعتزاز عن بغداد.. وبغداد اكبر من اي اغنية○

طعن بجوائز الدولة التقديرية

● بعد اعلان جوائز الدولة التقديرية في مصر وحصول كل من عاطف صدقي رئيس الوزراء وفتحي سرور رئيس مجلس الشعب على الجوائز ثارت ثائرة الادباء المصريين وبقية المرشحين من العلماء والمفكرين وشككوا بالنتائج بكون ان عاطف وسرور هما من رجال السياسة وليس لديهما اي نشاط ادبي او علمي واتهموا وزير الثقافة والاعلام فاروق حسني بالتحيز الى جانب عاطف وسرور الذي دفع بقية اعضاء اللجنة لمنح الجوائز لهما؟ !

وقد اعترض د. اسماعيل صبري احد المرشحين للجائزة ووقف وسط القاعة واعلن جهاراً بان هذا الامر لا يجوز وطالب اللجنة بعدم قبول ترشيحهما.





ابتسام عباس

الاعداد للمدرسة

● منذ السنوات الاولى من عمر الطفل يستطيع الابوان ان يعززا قابليته للتعلم وان يبنيا الاساس السليم للتعلم من خلال توفير اجواء الاهتمام والطمأنينة والتشجيع مما يعمق رغبته في التعلم وقابليته على الاستيعاب السريع.

ان برنامج اعداد الاطفال قبل المدرسة يساعد على انجاح عملية التعلم. اذ ان الاطفال الذين اعطوا الرعاية الكافية والاهتمام اللازم ومنحوا فرص اللعب المتنوعة يكونون اكثر استعداداً للنجاح في المدرسة.. ان شدة الضغط على الاطفال للتعلم والتفوق في المدرسة لا تكون دائماً عنصراً مساعداً ومحفزاً للطفل. ذلك لانه يجب مراعاة قدرات الطفل وقابليته في مختلف مراحل التعليم. فان تعليم الاطفال مثلا الاعداد والحروف والكتابة والقراءة في سن مبكرة قد يضر بعملية التعلم عند الطفل اذ يطلب منه ان يبذل مجهوداً لا يتوازن مع طاقته الذهنية. ان افضل طريقة لتعليم الطفل هو عندما يتاكد الابوان والمدرسون من ان المواد التعليمية المعطاة له تناسب مرحلة نموه وعمره. وهذا يحتاج الى مهارة وصبر الاهل والمعلمين لتامين استمرار اهتمام الطفل بالدراسة وتوفير الفرص الجديدة التي تحفزه على الاستمرار بالتعلم.



الاجازة لعلاج انتكاسات الزواج

● حث علماء الاجتماع الزوجين على اخذ اجازة منفصلة عن البيت ومسؤولياته لبضعة ايام بين الحين والاخر لكي تزيد من قدراتهما على مواصلة الحياة الزوجية السعيدة.

ويؤكد هؤلاء العلماء على ان الروتين المنتظم في الحياة الزوجية يولّد السأم والملل لذلك على الزجين خلق برامج لتجديد حياتهما وكسر حدة الروتين كان يلتقيان في احد الاماكن العامة بين آن وآخر لاسيما الاماكن التي يحملان لها ذكرى جميلة في نفسيهما.

جهاز للتدليك

سواء اكنت في المنزل او المكتب او في رحلة بوسعك استعمال المدلك النقّال. وهو جهاز صغير يفيد من يعاني من آلام الظهر او الرقبة او الكتف ويمكن اعتباره ايضاً من اجهزة تخفيض الوزن.

حذاء ذو عجلات

لهواة التزلج صنع حذاء ذو خمس عجلات يستطيع من يستعمله ان يحافظ على قوامه منتصباً. الحذاء مصنوع من فيبر الكاربون ويسهل المرور في اماكن مختلفة اذ يبلغ قطره ٨٠ ملم.

الكبد والطول



● اكدت الدراسات ان اصابة الاطفال بامراض الكبد المزمنة تؤثر على اطوالهم وبناء اجسامهم وعضلاتهم وبينت هذه الدراسات ضرورة اتباع برامج تغذية علاجية لهؤلاء الاطفال واعتبروا السبب الاول في سوء التغذية الذي يلم بالاطفال هو جهل الام بقواعد التغذية الصحيحة وانخفاض مستواها الثقافي عموماً.

الجنين والحرارة

كثيراً ما كانت الجدات يحذرن من اضرار الحرارة على الجنين وها قد صدرت دراسة في الغرب تحذر الحوامل من الحمامات الساخنة لاسيما السونا او استعمال البطانيات الكهربائية. وذكرت الدراسة ان تعرض الحامل للحرارة خصوصاً في الاشهر الاولى من الحمل قد يضاعف احتمالات تشوه الجنين واصابته بامراض عصبية.

القوارض تسبب البرد

● درس الباحثون عدداً من الفيروسات التي تعيش على انواع مختلفة من القوارض ووجدوا ان ٢٩ بالمئة منها تحمل فايروساً يسبب نزلات برد تؤدي الى الوفاة.

من اعراض نزلة البرد هذه الحمى والصداع والسعال قبل ان يفشل الجهاز التنفسي في اداء وظائفه الحيوية. لذلك اكد الباحثون على ضرورة مكافحة القوارض بكل انواعها والقضاء عليها.

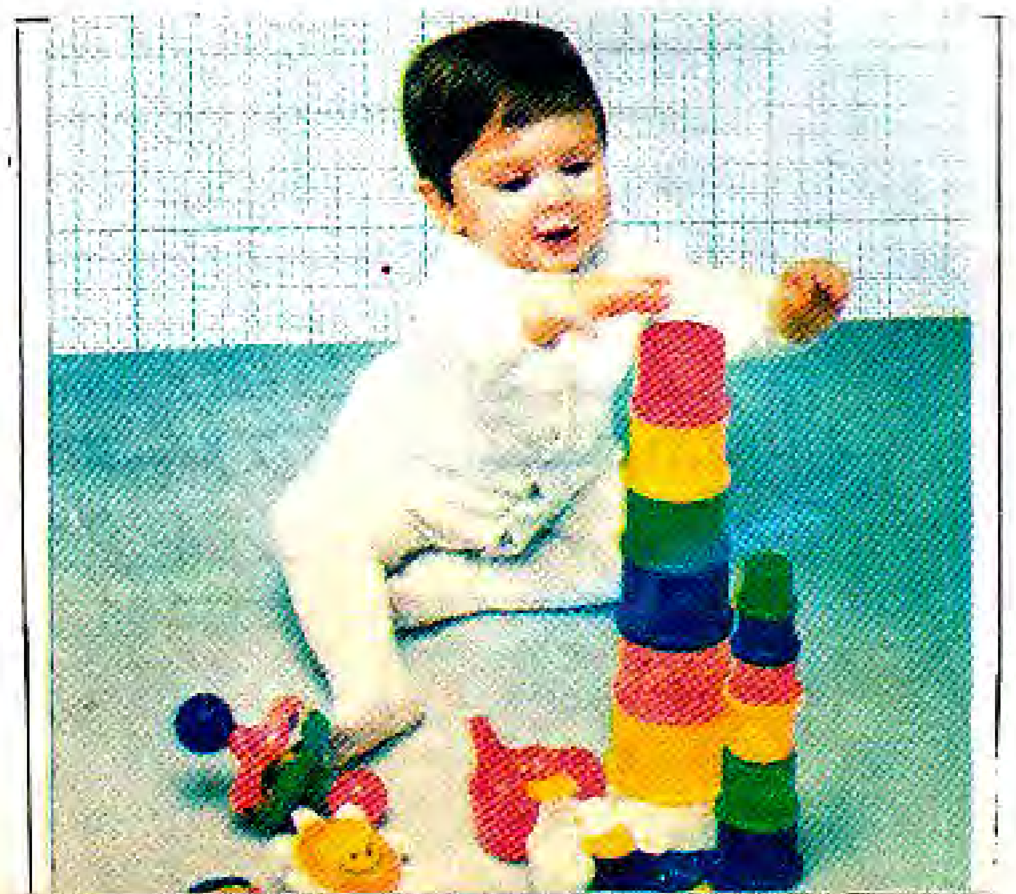
اللعب.. ينمي قدرات الطفل

● اللعب عنصر اساسي في تطوير قدرات الطفل. فاللعب مجال لتصريف طاقات الطفل الجسدية والعقلية ولاكتشاف المحيط من حوله..

ويحب الاطفال اللعب لانه يتيح فرصة للمرح، غير انه اصبح مؤكدا الآن ان اللعب يشكل جزءاً مهما من عملية التعلم لدى الاطفال وقد اكد المختصون بان اللعب يساعد على تكوين مهارات الطفل العقلية والاجتماعية والجسمية ويساعد على تنمية حب الاستطلاع والكفاءة والثقة بالنفس كما يوفر الاستعداد للعمل المدرسي ولتعلم المهارات. ويعطي اللعب الفرصة لتحقيق قدرات الطفل وتنميتها ولاكتشاف مواهبه في الخلق والابداع حيث يشترك العقل والحواس والخيال في ذلك.

ويستطيع الابوان مساعدة الطفل في هذا المجال بطرق عديدة بتشجيع اطفالهم من خلال توفير المواد اللازمة للعب. وليس من الضروري ان تكون مواد اللعب غالية الثمن. فالمواد المتوفرة في المنزل، كما للصناديق الفارغة او القناني البلاستيكية الفارغة، يمكن ان تكون مواد للعب على الا يكون فيها ما يؤذي الطفل وينبغي ان تكون الالعاب المتوفرة ملائمة لعمر الطفل وكذلك يستطيع الوالدان مساعدة الاطفال في لعبهم من خلال طرح افكار جديدة للعب على الا يكون ذلك بطريقة قسرية بل بطريقة الاقتراح والتشويق، كما يجب ان يسمح للاطفال باختيار الالعاب التي يحبونها شرط ان لا تكون مؤذية لهم.

ومن اجل تطوير قدراتهم على الابتكار يحتاج الاطفال الى عنصر التحدي لكي يدركوا اهمية البحث عن حلول للمشكلات التي تواجههم واختيار الافضل من بينها. الغناء وتعلم الالحان والقوافي ورسم الصور وقراءة القصص للاطفال بصوت عال تساعد خيال الطفل ومواهبه على النمو كما تعده لتعليم القراءة والكتابة وتعطيه الوسيلة للتعبير عن مشاعره.

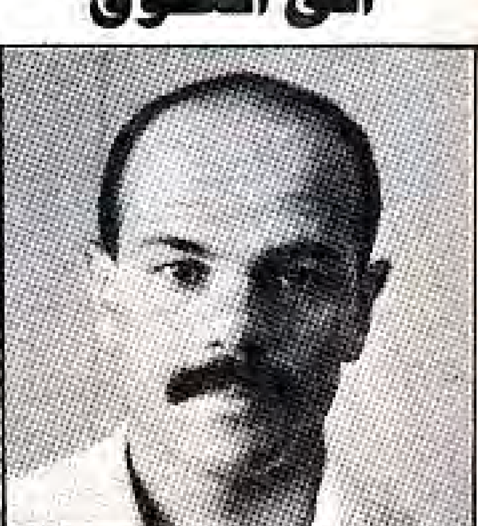


منى سعيد

من قلب النار ... انقذت ملفات ومستمسكات دائرتها

حين داهمت صفحة الخيانة والغدر محافظة ميسان ... قامت الآنسة ايمان مسافر زوير الموظفة في قسم حسابات المديرية العامة لتربية ميسان بعمل جليل أستحقت عليه شكر وثناء المسؤولين وعن هذا قالت : بتاريخ ١٩٩١/٣/٤ حين داهمتنا زمر المخربين والمجرمين الذين أتوا الينا من خارج الحدود وعاثوا وخربوا حيث لم تسلم من ايديهم كل مرافق المحافظة المهمة حتى مصادر العلم والثقافة ... وكانت مديرية تربية ميسان واحدة من الاماكن المستهدفة ، فقد قام المخربون بحرق اجهزتها واثاثها وشبابيكها وابوابها وكادت النار ان تقترب من الاوراق المهمة التي تخص المديرية ... فقمت وبصحبة والدي وشقيقاتي بأحضار عربة وحملنا كافة الملفات والمستندات الحسابية ودفاتر الاسواق المركزية وقوائم رواتب الموظفين والمعلمين فضلاً عن مستمسكات أخرى مهمة ، وحين داهمتنا زمر المجرمين الذين أجبرونا بقوة السلاح على اعادة هذه الاوراق الى النار مرة اخرى قلنا لهم باننا نحتاج لها كوقود لعدم وجود حطب وهكذا استطعنا الاحتفاظ بها لحين عودة الحياة الطبيعية ثم ارجاعها الى الدائرة .

من ترقين القيد الى التفوق



لم يجد الطالب عمار محمد صالح فرصته المناسبة لتحقيق طموحاته الدراسية في الكلية الهندسية العسكرية اذ حالت ظروف كثيرة اسهمت في وأد ذلك الطموح مما ادى الى ترقين قيده في الكلية بعد ان رسب في معظم الدروس ... لكن الطالب عمار حول هذه الخيبة الى حالة تفوق بارزة .. يقول الدكتور عبدالكريم حميد معروف عميد كلية المنصور الجامعة والذي اعاد لعمار ثقته بنفسه وقدرته على تحقيق الانجازات المرموقة .. بعد منح فرصة الدراسة للطالب المذكور وجدته اكثر مواظبة والتزاماً واستطاع بعد جهد من الحصول على المرتبة الاولى في قسمه «بحوث العمليات» في العام الدراسي الماضي ... ليكون ضمن الخريجين الاوائل ... ولم يتوقف عند هذا الحد فقد طرق ابواب الكلية الهندسية العسكرية مجدداً التي رحبت به وبخبرته المضافة .. وهو يعمل فيها حالياً .

وثائق بالدم ومعرض الألف صورة

قبل عام جاء الى بغداد الشاعر الشعبي المصري محمد محمد محملاً بشوقه وكلماته وبصور فوتغرافية للسيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) مزودة بـ ٣٠٠ وثيقة عهد كتبها بدمه وأهداها للرئيس القائد والعدد ٣٠٠ يمثل للشاعر عدد شهور الثورة المباركة ، كما جمع اكثر من ٦٠٠ صورة وينوي اكمال عددها الى الالف ليفتتح بها معرضاً خاصاً .

لقد نال الشاعر محمد عدداً من كتب الشكر والشهادات التقديرية عن معارضه التي اقامها مؤخراً ، والتي حوت صوراً للسيد الرئيس مع الوثائق المكتوبة بالدم ولعل خير تكريم له هو منحه الجنسية العراقية .

جمعية لمصوري البصرة

انتخب ٨٣ مصوراً فوتغرافياً هيئة ادارية لفرع الجمعية العراقية للتصوير في البصرة ، اذ تم تاسيسها مؤخراً فقد فاز كل من احسان الديوان رئيساً لفرع الجمعية ، ونبيل الجوراني ، ومحمد علي عبدالرزاق وسعدون الجابري وعبدالله ياسين وهيثم عبدالقادر وباسل محمد علي ، اعضاء للهيئة الادارية .

وباشرت الجمعية نشاطها بوضع خطة تبرز دور الصحفي في الحياة الاجتماعية وسيقام اول معرض لها قريباً بعكس مشاركات المصورين وادوارهم في معركة قادسية صدام المجيدة .

عين على الشرطة واخرى على الناصرية

على الرغم من ترأس السيد سعد طالب العكيلي لرابطة نادي الشرطة لكرة القدم وتوليه العناية الكافية لناديه المفضل (الشرطة) إلا انه لم ينس نادي مدينته الناصرية لكرة القدم، فقام مؤخراً بشراء مجموعة من اللوازم الرياضية والملابس على حسابه الخاص الى نادي مدينته الناصرية مطبقاً مبدأ التكافل الرياضي وبروح رياضية لطيفة .



فهمي الدرباس : هذا ما جنته اذناي وانفي عليّ

● هكذا كانت الفكرة : تصفح موسوعة الارقام القياسية، وتساءل مع نفسه، لابد ان يكون اسمه ضمن هذه الاسماء ومن دون ان يترك لمخيلته العنان ولسؤاله الحيرة، جلب حبلاً وماسكة وربطها باذنه ربطاً محكماً وسحب سيارته، نجحت التجربة، باركها الكثيرون، فكررها مع انفه، ولم يقتصر الطموح على سحب سيارات من موديلات مختلفة بل تعدى ذلك الى مغامرة سحب طائرتين مروحيتين في وقت واحد، ونجحت تجربته أيضاً.

● ذلك الرياضي النشط اسمه «فهمي الدرباس» من الموصل، خريج معهد طبي للعلاج الطبيعي، وفهمي مشدود الى الابداع وحب المغامرة، اذ يبدأ متآلفاً مع السيارة، وقبل ان يتركها يضيف اليها تحديه وعلامات من الرضا والتفوق، فيطمئن الى موهبته، يعرضها على الناس، ويردد: هذا ما جنته اذناي عليّ، وهذا ما جناه أنفي عليّ.

● نذكر بالقول المشهور، الاذن تعشق قبل العين احياناً، فكيف بها وهي تسحب سيارة او طائرة؟

يضحك الرجل ويختلف معنا على قيمة تجربته لشخصيته كلها. نكتشف ان الامر مجرد هواية وصحته قد اعانته على ممارستها.

● قدراتك تلك، متى شعرت بها وكيف؟

ـ كان ذلك في عام ١٩٧٦، عندما بدأت التجارب بسحب السيارات والطائرات في الاذن او الانف.

● ليباً، الانف مادة غضروفية تتحرك لاربع جهات فهل هناك ... بات في تلك التجربة؟

ـ الصعوبة في ربط الحبل، لذا استعمل بعض اللواصق وماسكة بعد لفها بالقطن.

● الانف، الاذن، مناطق رقيقة، الا تتعرض للتشقق؟

ـ قليلاً، اعالجها بمرهم دهني.

● كم يقدر وزن السيارة التي يمكن سحبها؟

ـ طن.

● نوعها، بالانف؟

ـ رينو.

● وبالاذن؟

ـ سوبر.

● أيهما مريح بالسحب، في الاذن، ام الانف؟

ـ بالانف، اسهل واكثر ارتياحاً.

● هل جربت قوة ساقيك؟

ـ بالسحب تلقائياً، اعتمد على ساقي.

● ويداك وجسمك؟

ـ نعم، استطيع سحب من ٤ ـ ٥ سيارات نوع كابرس.

● هل هناك مضاعفات جسمانية؟

ـ على العكس، قوة جسمي تتضاعف مع تشجيع الاطباء لي بالاستمرار من دون ضرر.

● هل تخاف الحسد؟

ـ قبل أن ابدأ بالسحب اقرأ المعوذتين وآية الكرسي.

● ترى، أتصبح هوايتك وسيلة لكسب العيش؟

ـ ربما، مستقبلاً.





عزيزي عزوز

● قل لي ياعزوز من اين تشتري قليلة الحظ مثلي حظاً؟

عفاف كاظم عزيز
معهد الفنون التطبيقية

-من سوق مريدي.

● لماذا أصبح الحب «سلعة» تباع وتشترى في هذه الايام ياعزوز.

ذكرى يوسف عريبي
السيدية / حي المعرفة

- لانه لا يوزع ضمن البطاقة التموينية

● بماذا تفكر ياعزيز وانت تشاهد مسرحية كوميدية هابطة المستوى؟

رعد سعد زيدان
بغداد / مدينة الرشاد

-بـ«مخي».

● الحب من غير امل ماذا يعني ياعزوز؟

عامر عبد الامير
بغداد / جميلة

- اسمي معاني الغرام.. بالنسبة لفريد الاطرش

● تصوير الاغاني العاطفية خارج الاستوديو هل يضيف شيئاً للمطرب ياعزوز؟

ابتسام دزويش جواد
جامعة بغداد

- نعم يضيف.. ولكن للمخرج..

● قل لي ياعزوز ما هي طبيعة علاقتك بحماتك هذه الايام؟

عدنان محمود القيسي
بغداد / الحبيبية

-نكرة سلف.

● هل صحيح ان الهوى سلطان كما يزعم المطرب جورج وسوف؟

هدى اسماعيل حقي / بغداد

-ودكتاتور ايضاً.

x x x

● قبل الزواج بأيام كنت اغني «فاضل يومين وحنبقى اثنين.. ارتاح ياقلبي ونامي ياعين» بعد سنتين على الزواج هل تعرف ماذا اغني ياعزوز؟

داود حسين
ديالى / المقدادية

- انا اللي استاهل كل اللي يجرى لي.

● هل تستطيع ياعزوز ان تفسر لي مغزى ضحكة عالية تطلقها احداهن كلما صادفتني في الشارع؟

حسن مندلاوي ديالى

- نعم.. فالضحكة إما لك و إما عليك.

● لو طلبت منك حماتك ان تشتري لها بعض المنتجات الاجنبية.. فماذا تشتري لها ياعزوز؟

تحية عبد الوهاب
بغداد / حي السلام

- حمة مالطا.. وحصبة المانية.

● خطيبتي تحب القطط بشكل لا يصدق فماذا افعل ياعزوز؟

سرمد عبد اللطيف
نينوى / حي الزهور

- حاول ان تعرف سبب حبها لك.

● الحالة المالية هل لها تأثير على علاقة الحب بين المحبين ياعزوز؟

هدى محمود / بغداد

-ما تقبل غلط..

x x x

● كيف اتأكد ياعزوز من ان الحقيقة مرة كما يقولون؟

احمد مصطفى محمود / بغداد

- «ضوكها»..

● ما رايك بصوت المطرب «.....» ياعزوز؟

اسعد راضي عطية
الديوانية / الحمزة الشرقي

- «هنيال المات وما سمعه»

● هل صحيح ان المرأة تشعر بالتعاسة لقلة ما لديها من المصوغات الذهبية ياعزوز؟

احمد عبد الله الجبوري
بغداد / الكاظمية

- ولكثرة ما عند غيرها ايضاً.

● قل لي ياعزوز ما هي الجريمة التي يمكن ان ارتكبها بسببك من غير ان يحاسبني عليها القانون؟

حيدر سعدي الدين وأسط

انت.. حر

● ما هي اللغة التي يتخاطب بها العشاق قبل الزواج ياعزوز؟

محمود حميد البهادلي
بغداد / القادسية

- اللف والدوران.

● لماذا لا تثق بعض الزوجات بحسن اختيارات زوجها ياعزوز؟

داود حسين
ديالى / المقدادية

- لانها اختياره الاول.

● هل صحيح ان الحب غالباً ما ينتهي بالجنون ياعزوز؟

اسماعيل خليل العاني / بغداد

- او الزواج «بعيد عنك»

x x x

كلمات متقاطعة (العدد ١٣٠٤)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	ا	ل	ا	ر	ج	ن	ت	ي	ن	■ ا
٢	م	ي	ل	ا	ن	و	■	ن	ا	ل
٣	ي	ه	■	ن	ح	ب	■ ل		ب	ن
٤		و			■	■	ل	م	ا	ع
٥	ك	ن	ز	■	ت	ا	ع	ي	ب	م
٦	و	و	■	ب	ا	ب	■	ا	ا	ا
٧	ل	ل	م	■ ر				■	س	ن
٨		و	ر	ا		ى		■ ي	ي	ي
٩	■ ا	ل	م	ح	ت	ر	م	■ ي	د	ة
١٠	م	و	ر	ي	ت	ا	■ ن	ي	ا	■

افقي :

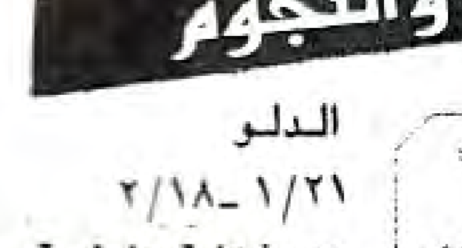
١: جمهورية في امريكا الجنوبية.
٢: مدينة في ايطاليا - حصل.
٣: ضمير للمؤنث المفرد(م) - نود - نتخذ عوضاً منه(م).
٤: مواد مضادة للميكروبات (م) - فاعل باجرة(م).
٥: المال المدفون في الارض(م) - نقيض مشتريات(م).
٦: حرف مكرر - مدخل الدار - احرف مكررة.
٧: ضجر(م) - إبريسم(م) - في الفم.
٨: من المجموعة الشمسية - احرف مكررة.
٩: ذو صفات رفيعة - جدها في هدية.
١٠: جمهورية في افريقيا الغربية.

عمودي :

١: اديب فرنسي (١٨٣٠-١٩٠٢) - من افراد الاسرة.
٢: خاصتي - عاصمة جزر هاواي.
٣: للتعريف - صك مصرفي - من انواع الرخام.
٤: اسم علم مؤنث(م) - يقاتل(م).
٥: جانب الطريق - مقاصد طيبة(م).
٦: عاصمة اوربية(م) - جدها في اوربا.
٧: امراض(م) - تمنى زوال نعمة الآخرين.
٨: يعلن أسفه وتوثبه - حرف نداء - احرف مكررة.
٩: عاصمة افريقية(م).
١٠: مدينة في العراق.

حل كلمات متقاطعة العدد (١٣٠٣)

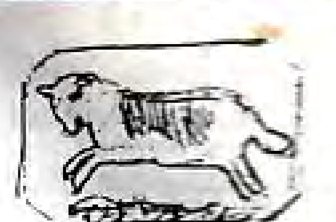
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	ك	و	ف	ة	■	ق	ل	ا	ي	ف
٢	ر	ف	م	■	ا	ل	ح	ل	ا	ل
٣	ك	و	ا	ل	ا	ر	د	ن	س	س
٤	و	د	ا	ي	ا	م	■	ا	ر	ط
٥	ك	■	ا	ل	ت	ر	ح	ص	■	ي
٦	ل	ن	ا	■	ا	م	ن	ح	ا	ن
٧	ا	م	ط	ا	ر	■	ا	■	ل	■
٨	س	ي	ا	ج	ا	ل	ج	ب	ا	ل
٩	ا	ل	س	و	ر	■	ل	ا	م	ج
١٠	ح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]



أنت والنجوم

الدلو
٢/١٨-١/٢١
● مشكلة عارضة تتمكن من حلها وتجاوزها إذا ما اعتمدت لغة المنطق مع اطرافها الآخرين

الحوت
٣/٢٠-٢/١٩
● هدية تتلقاها من صديق تشيع في نفسك الفرحة والامتنان.

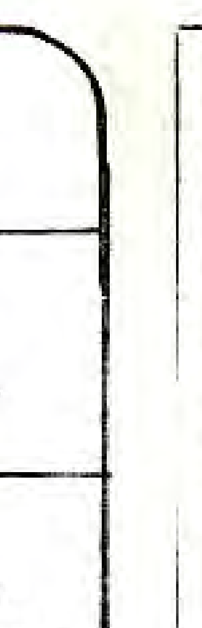


الحمل
٤/٢٠-٣/٢١
● المشاركة في احتفال عائلي سيحقق لك الحلم الذي طالما تمنيته وستكون المناسبة من اهم المناسبات.

الثور
٥/٢٠-٤/٢١
● لا داعي للتوتر والتشنج وانت تناقش بعض الامور العائلية التي تتطلب الروية والحكمة لكي يكون قرارك صائباً.

مسابقة العدد

لغز حسابي



■ المطلوب: ترتيب الاعداد والارقام من (٢ ـ ١٧) في دوائر التشكيل الشاغرة لتحقيق مجموع مقداره (٣٨) للاعداد والارقام الكائنة على مدى أوتار المثلثين.

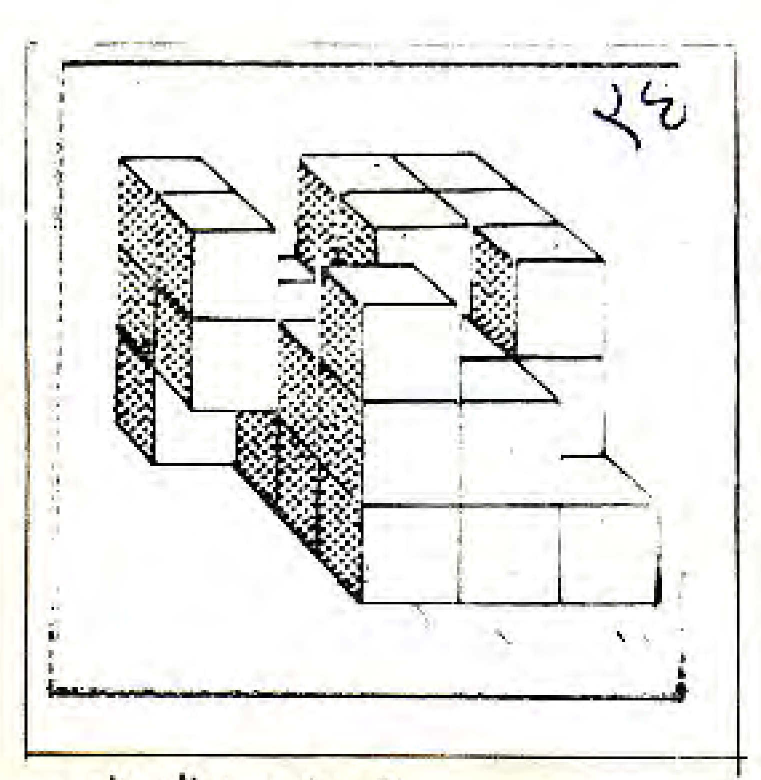
■ للفائز الاول جائزة طيبة، يرفق مع الحل (داخل المظروف) طابع بريدي بقيمة (١٥٠) فلساً، تقبل الردود في غضون «١٥» يوماً يرجى عنونة المظروف الى مجلة «الف باء» (ص.ب ٨٠٦٣) بغداد ـ مسابقة العدد. والى لقاء مع المسابقات المتوالية.

جائزة و.. حل!!

□ كان حل مسابقة العدد (١٣٠٠) ـ معادلات حسابية كما يأتي: أ=٦، ب=٢، ج=٤، د=٣، هـ=٥، و=٨، ز=١، ح=٧، ط=٩ وقد فاز بالجائزة وهي بدل اشتراك لمدة (٣) اشهر الصديق أيهم عبد الستار ـ حي الصارف / محلة ٣١٩ ـ بغداد.

المكعبات

■ نقدم في هذه الزاوية تشكيلاً من المكعبات، المطلوب احتساب عددها، وقتاً طيباً في الحل.

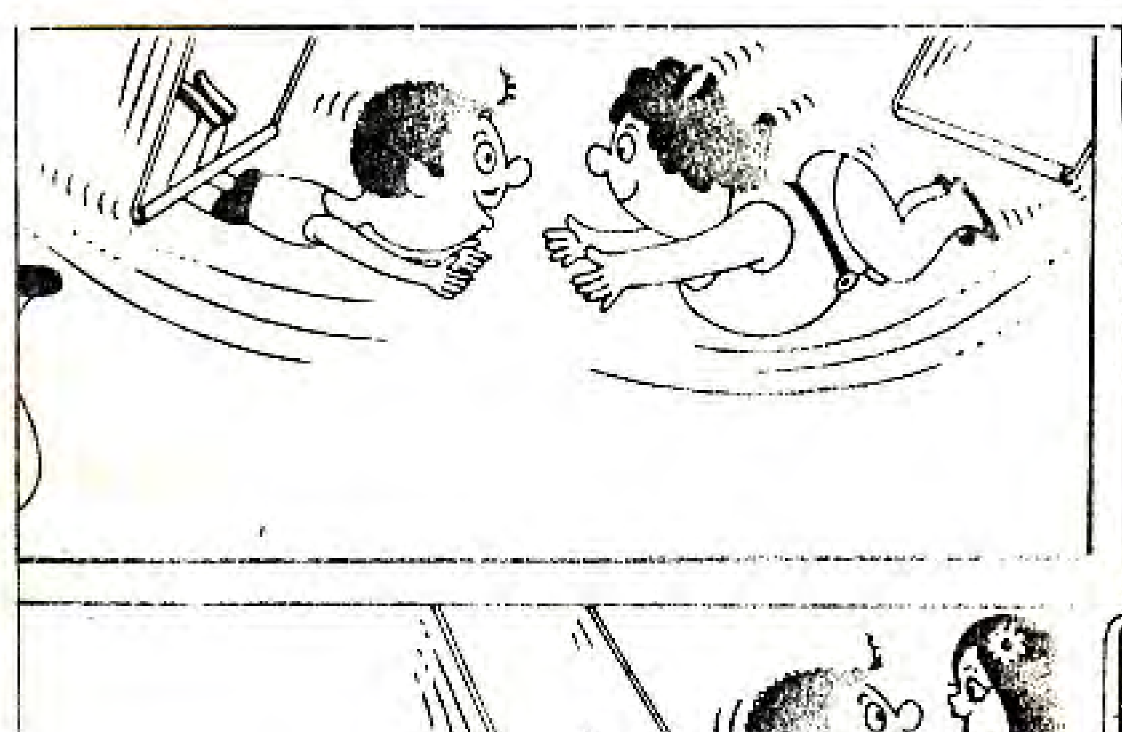


الرقم المكتوم

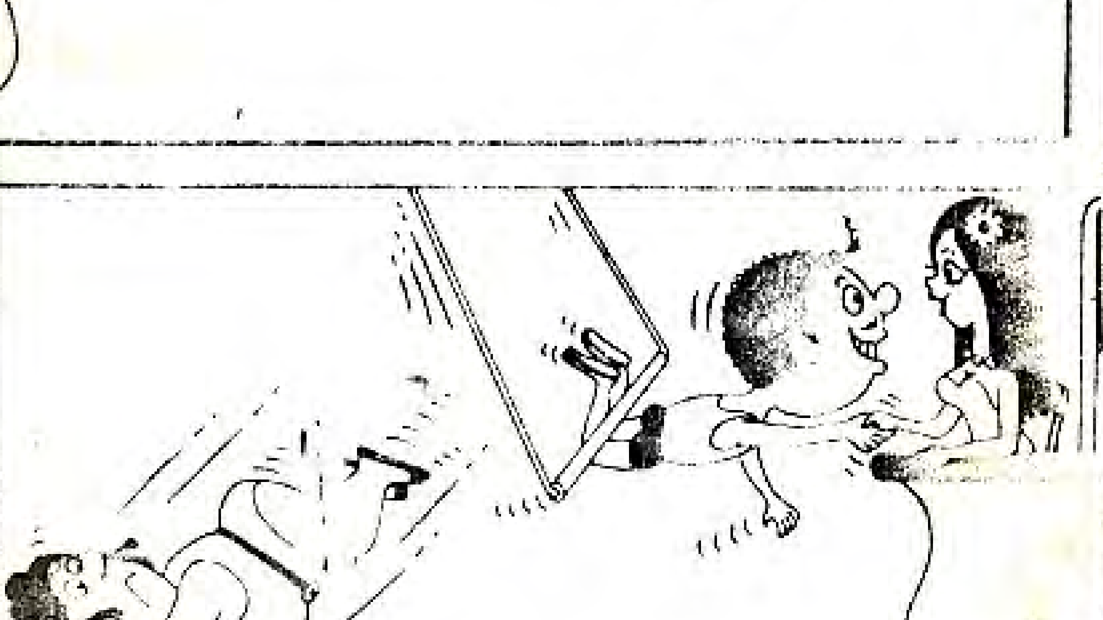
■ رقم مكتوم اجريت عليه العمليات الحسابية الاربع: (اضافة، ضرب، قسمة، طرح) مع الرقم ذاته فكان مجموع ناتج العمليات هو (١١٥٦) وقتاً طيباً في معرفة الرقم المكتوم.

اعداد: خالد ناصر

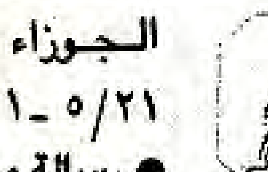
قصة مصورة







الجوزاء ٢١/٥ ـ ٢١/٦



● **رسالة من بعيد تعيد اليك الراحة التي افتقدتها منذ زمن بسبب مشاكلك مع من تحب فترقبها.**

الاسد ٢٣/٧ ـ ٢٢/٨

● **القلق الذي يساورك لا اساس له سوى وساوس وظنون تعشعش في مخيلتك ولا اساس لها على الواقع.**

الميزان ٢٣/٩ ـ ٢٢/١٠

● **لا داعي لليأس والقنوط فعلاقتك بمن تحب تتطور ايجابياً لصالحك اطرد من راسك الاوهام وحذاري من الظنون**

القوس ٢٢/١١ ـ ٢١/١٢

● **زيارة لبعض الاقارب تستعيد خلالها احلى الذكريات وتتمخض عن علاقات جديدة بينك وبينهم.**

السرطان ٢٢/٦ ـ ٢٢/٧

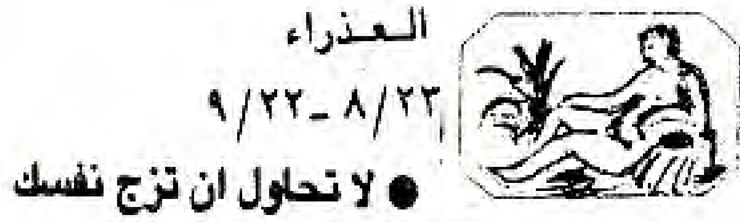


● **الفرصة سانحة امامك لمفاتحة الاهل بالقرار الذي اتخذته بشان مستقبل علاقتك مع من تحب.. وستجد عندهم المباركة والقبول.**

العذراء ٢٣/٨ ـ ٢٢/٩

● **لا تحاول ان تزج نفسك في مشاكل الآخرين لانها سبب ما تعانيه من قلق وتوتر.. اكن صبوراً وتحكم في مشاعرك.**

العقرب ٢٣/١٠ ـ ٢٢/١١



● **لا تفكر بامور لا يمكن منالها او تحقيقها، كن واقعياً وتعامل مع الآخرين بمرونة لتحقق ما تصبو اليه.**

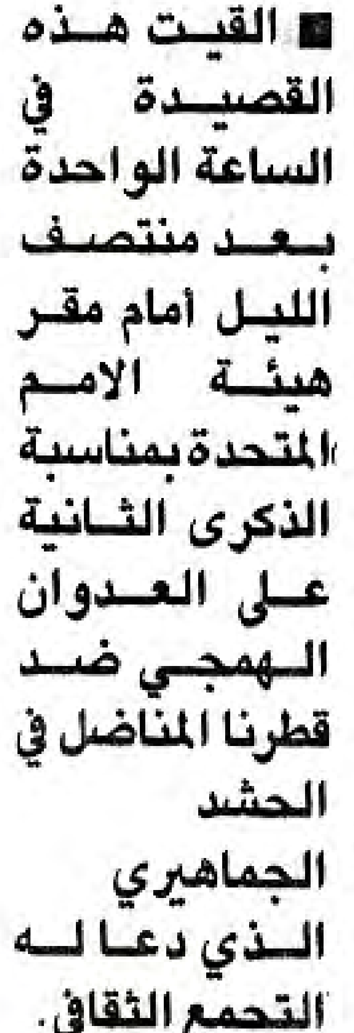
الجدي ٢٢/١٢ ـ ٢٠/١

● **لقاء غير متوقع مع صديق باعدت بينك وبينه الايام وسيكون العتاب بينكما حلواً رغم مرارته لتعود علاقتكما بعدها الى سابق عهدها.**



«الحق فينا»

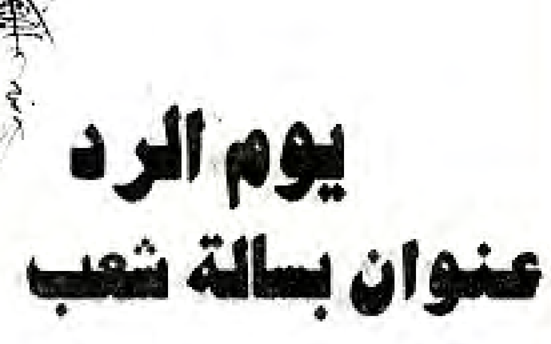
للشاعر/تركي كاظم جودة



■ القيت هذه القصيدة في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل امام مقر هيئة الامم المتحدة بمناسبة الذكرى الثانية على العدوان الهمجي ضد قطرنا المناضل في الحشد الجماهيري الذي دعا له التجمع الثقافي.

دارت رحاها ولا ندري لها سببا
غير الضغائن والاحقاد واعجبا
جاء الطغاة الى ساحاتنا طلباً
للغزو قد خسئوا يا ويحه طلبا
منذ القديم ونار الحقد تأكلهم
منا النبي وكنا سادة عربا
النار نحن وهم مثل الهشيم غدوا
منذا يغالب ناراً تأكل الحطبا
فالحرب لو لامست خصلات طفلتنا
كالسيل نجري ولا نمشي لها خببا
الحق فينا غدا كالشمس ساطعة
للضوء غربالهم هيهات ما حجبا
سلوا المعارك هل زلت بنا قدم
واستشهدوا الهور والساحات والسهبا
خضنا غمار الوغى ما عابنا خوَرٌ
نحن الألى جعلوا من ساحها لهبا
جمعاً نقارعها في عزمنا غضب
والنصر يصنعه شعب إذا غضبا
من فرط ايماننا تبني يدٌ ويدُ
توري الفتيلَ وترمي عادياً غصبا
هذي الجموع اتت والنصر يملؤها
فخراً وذي هامها قد طالت الشهبا





يوم الرد
عنوان بسالة شعب

■ وطن سهرنا عليه بدم القلب، بجذوة نبض الفؤاد. وظل علمه على مر العصور يرفرف خافقاً مع الشريان النازف النبيل للشهداء الاكرمين.

لكن سهام الغدر ارادته وطناً مستباحاً.

فجاءت فلول الفرس تقرع طبول الحرب بامنيات خائبة واحلام شريرة واهمة، تدفعها رياح الحقد والضغينة. وارسلنا عليهم طيراً من رحمن وسلام، يقول لهم: لا نريد الحرب.. بل نريد الحب.

لكنهم ارادوا تهديم اركان الوطن، وتدنيس الارض وتخريب الجمال وتدمير الحياة.

وبعد صبر عراقي نبيل، انبلج فجر يوم الرد الذي كتب اسطورة البطولة والبسالة والتحدي وكانت ماثرة موشومة في الذاكرة والقلب لشعب كافح الطاغوت والغزاة وقوى الشر طيلة ثماني سنوات، طرزها نصر عظيم في ملحمة القادسية الثانية، وظل العراق، وطناً يحرسه الله والتاريخ وصدور ابنائه.. وكان يوم الرد والردع عنواناً للحياة والارادة والنصر.

اسماعيل عيسى





«بجماليون في متحف الشمع»

صقيلاً كان زجاج المتحف
كالسياج

xxx

وشفافاً
كسكون التمثال امام دموع الحارس
يدفع عنه صدأ البرد
يصلي ...
في حضرة كاهنةٍ حجريَّة
اذ تتخطى عينيه الماطرتين
بريق المرمر
يطفو
ــ قومي من وقفتك الدهرية
للبيت النابض بالقطة والاحفاد
لكي يفترع الضوء
نلاعب اسماك النهر
وحين تغطين
أصيح :
ــ احترزي الذوبان
ونضحك ..
نضحـــ ...
....
....
ــ وهنا عملات قوطيّة
هذا نصب إله الحكمة
عظم من ضلع العصر الحجري
وهناك
جوار الشيخ المتحجر
نصب بهاء الانثى
قال مدير المتحف
مرَّ السياح على عري التمثال
فدثّره لمع الصور التذكارية
موجوعاً ظلَّ الحارس
في محرقة الغيرة يبكي
كتصاوير الموتى

* *

قال سجّل المتحف
ــ ذات صباح
حمل الحارس فاساً
حطم ثدييها
وذراعيها
زهرة مرشفها
وتهاوى ...
فوق الانقاض

● عبدالرزاق الربيعي

الشاعر كاظم الحجاج وحكاية المدينة والمدفع

البصرة قلادة العرب ولؤلؤة الخليج العربي/ ومدينة الحضارة والفكر والمعرفة الانسانية ، قلعة التاريخ المجيد والناس البصريين الطيبين الذين حملوا حب مدينتهم في سويداء القلوب ورغم كل عذابات الموت ، والقصف الوحشي المتواصل الذي استهدف بيوت الناس الآمنين ودور العبادة والمدارس ، لكن اهلها تمسكوا بحبل سرة هذه المدينة الاسطورية التي لم يقهرها الاعداء بصواريخهم او قنابل حقدهم ، بل بقوا اوفياء لها وكان الادباء خير من جسد حبه لمدينته فكانت يوميات محمد خضير ، ومحمود عبدالوهاب وقصص مهدي جبر وقصاصون اخرون كثيرون

وحامد عبدالصمد البصري وطالب عبدالعزيز وعلي الامارة وحسين عبداللطيف ، وفوزي السعد و كاظم الحجاج الذي التصق بجسد المدينة يقبلها بمشروع كتابي يوثق حياتها واهلها لذا فان حكاية كتاب (المدينة والمدفع) الذي انجزه الشاعر كاظم الحجاج والذي سيصدر عن دار الشؤون الثقافية يشكل انطلاقة كتابية جديدة في حياة الشاعر .. وللتعرف على هذا المشروع الكتابي قال الحجاج ..

يدور الكتاب حول حالات انسانية سجلتها بامانة وبساطة وصدق جرت لي او لغيري من ابناء البصرة اثناء حرب الاعوام الثمانية ، كنت ارصد قبلها كيف كانت المدينة تعيش وهي تتعرض يومياً للموت المخبوء في كل زاوية من زوايا شوارع المدينة ومدارسها ومطابخ بيوتها ، وهي حالات نادرة لم تجر في اية حرب سابقة ، فالمدفع مصوب الى المدينة والذي يموت او يتشوه هو ربة البيت ، والاطفال وعامل الكهرباء وشرطي المرور والمعلمة في مدرستها والطالب في جامعته ولم يسلم من تلك الكتل الحديدية المعبأة بالشظايا والنار حتى المرضى او الجرحى الراقدين في المستشفيات ..

هل استخدمت الشعر في كتابك هذا؟.

يقول الشاعر البصري كاظم الحجاج

لقد كتبت تلك الاحداث بلغة غير شعرية ولا قصصية لغة غير محبوكة فنياً ، وذلك لان الحدث وحده هو الفن الوحيد ، انه الالتقاط المجرد من الواقع دون حاجة الى رتوش لفظية ، وسبب آخر البساطة اللغوية في (المدينة والمدفع) انها حديث جد (أنا) الى حفيدته واقول بصدق لو اني أعدت كتابة المدينة والمدفع الآن لكتبتها بلغة اخرى ، اجمل مما هي عليه الآن ، ولكنها ستكون اقل صدقاً وحرارة من وقت كتابتها آنذاك تحت الرعب اليومي وصوت المدفع المجنون وفظاعة قنابله القاتلة ، لقد كانت لغة من يعترف قبل الموت ، يعترف بايجاز وتلقائية ولكن .. بصدق حميمي ، والكتاب شهادة حية لبطولة هذه المدينة التأريخية العريقة واهلها الطيبين .. تلك اذن حكاية شاعرنا البصري كاظم الحجاج مع مدينته الصامدة ومدفع الاعداء ..

عبدالحسين الغراوي

قصيدتان

«١» ملك

لي مطرٌيهمي ،
صحراءُ ثكلى ..
ولي في حضرةِ
الزمنِ النجومَ
تداعبُ الاصداء
والغيوم
لي منهلٌ
من كوثرٍ فراتُ
في الثرى يدوم
لي مالا يُرى
داخلٌ
او
خارجٌ
في زحمة الامواجِ
والهمومْ ...



«٢» أمل

كنت أُراقِبُ
نبض القلب
اداعِبُ دائرةً
في النارِ
امتدتْ حولي
الغازاً .. !
كان الجمع عظيماً
لكني لا املك
الا صوتي
التفت سيقان الاشجارِ
لتحضنني
وتشلُ النسغُ الماثلُ
في الرئتينِ

حافظ باقر الربيعي





اضواء

بورك الشباب

● بورك في الشباب، وبورك في ادب الشباب، وبورك في ابداعه، بورك بالراعي الصالح الذي فتح ابواب النشر امام نتاج الادباء الشباب، هذا النتاج الذي طالما ألجم وحبس وسدت المنافذ امامه.

انا مع الشباب في ادبه وفنه وابداعه..

انا لم اكن يوماً عقلاً متعصباً ينظر الى الادب والفن من زاوية العمر، فيا طالما فاق ادب الشباب نتاج شيوخ الادب.

هـا نحن اليوم ـ واتكلم بلسـان جيل الشيـوخ من الادباء والكتاب الذين نبتوا في الاربعينات والخمسينات من هذا القرن ـ اقول ها نحن اليوم نستقبل نداء الاستاذ عدي صدام حسين الذي انطلق كالنفير .. افسحوا المجـال للشباب. نستقبلها بالتهليل والتاييد والاستبشار.

ان افساح المجال للشباب بمثابة افساح المجال لكل صنوف الادب الشاب المتالق، سواء كان من نتاج الشباب انفسهم ام من نتاج غير الشباب.

بورك في الشباب وبورك في ادب الشباب.

زهير احمد القيسي

اعتـذر نيـابة عنـك



هدية حسين

اعتذر نيابة عنك وهموم الانسان

ثمـان قصص قصيرة... ضمتهـا مجموعـة صغـيرة من خمسـين صفحة، اطلت علينـا خلال ظلمـة الحصـار الثقـافي المفروض علينا.. المجموعة هي: اعتذر نيابة عنك، التي صدرت ضمن سلسلة ضد الحصار الثقافي التي يرعاها الاستاذ عـدي صدام حسين، والقاصة هي هدية حسين التي سبق وان قرات لها العديد من النماذج القصصية الواعدة.

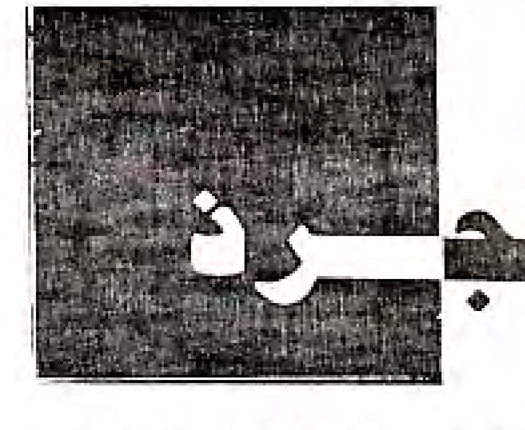
القصص الثمان هي تجربة انسانية. تجسد معاناة الانسان لا بوصفه رجلاً او امراة، بـل بوصفـه انسانـا يحمل همـوما انسانية لاتعترف بالجنس او اللون، وبهذا تقف القاصة بهمها الانساني هذا بالضد من التقسيم القسري للادب على اعتبار ان هناك ادبا نسويا وآخـر رجاليـا. فالهم الانسـاني واحد كمـا نستخلص من المجموعة ولذلك فان الادب واحد ايضاً.

ان شخصيات المجموعة هم من الرجـال والنساء عـلى حد سواء، لكن همومهم تتوحد وتلتقي عند نقطة واحدة هي عزلة هذا الانسان ووقـوفه اعـزل امام مصـيره وقدره.. فـالرجـال والنسـاء في المجموعـة كلهم مستوحـدون يعيشون عـزلتهم القاسية عن محيطهم، يكتفون احيانا، بأن يستسلموا لاحلام صغيرة، لكن هذه الاحلام سرعان ما تتبدد وتنهار كما حصل لسلمان بطل القصة الاولى «خيمة على حلم حزين». فهو انسان يعيش عزلة قاسية لايؤنسها سوى حلم صغير يتمثل في مراقبة عائلة صغيرة تبعد عن شقته عدة شوارع، وحين يقـرر زيارة العائلة لينعم برؤية المراة ذات الثوب الوردي يصاب بصدمة شديدة حين تخرج له البنت الصغيرة وتضع في يده قطعة نقود وقد حسبته متسولاً.

ليس هناك لامعقولية اكثر من هذا.. بعد ذلك يختفي السيد عبد الرحمن بطل القصة.. انها اشارة ذكية الى الموت غير المعلن.. الموت المعنوي..

بقي لي ان اقول ان لغة القصة تحمل قدرا كبيرا من الـدفق والتوتر الذي يظهر في قصص مثل: على مشجب الذاكرة، وطيور جارحة. فيما تميل هذه اللغة في القصص الاخرى الى شيء من الشاعرية والرقـة رغم الجانب المـاساوي فيهـا.. فيما يميـل الاسلوب بشكل عام الى السرد الذي يكاد يفتقر احيانا الى شيء من البلورة التي كانت ستجعل القصص اكثر اشراقاً ـ اكثر القاً..

عرض: عبد عون الروضان

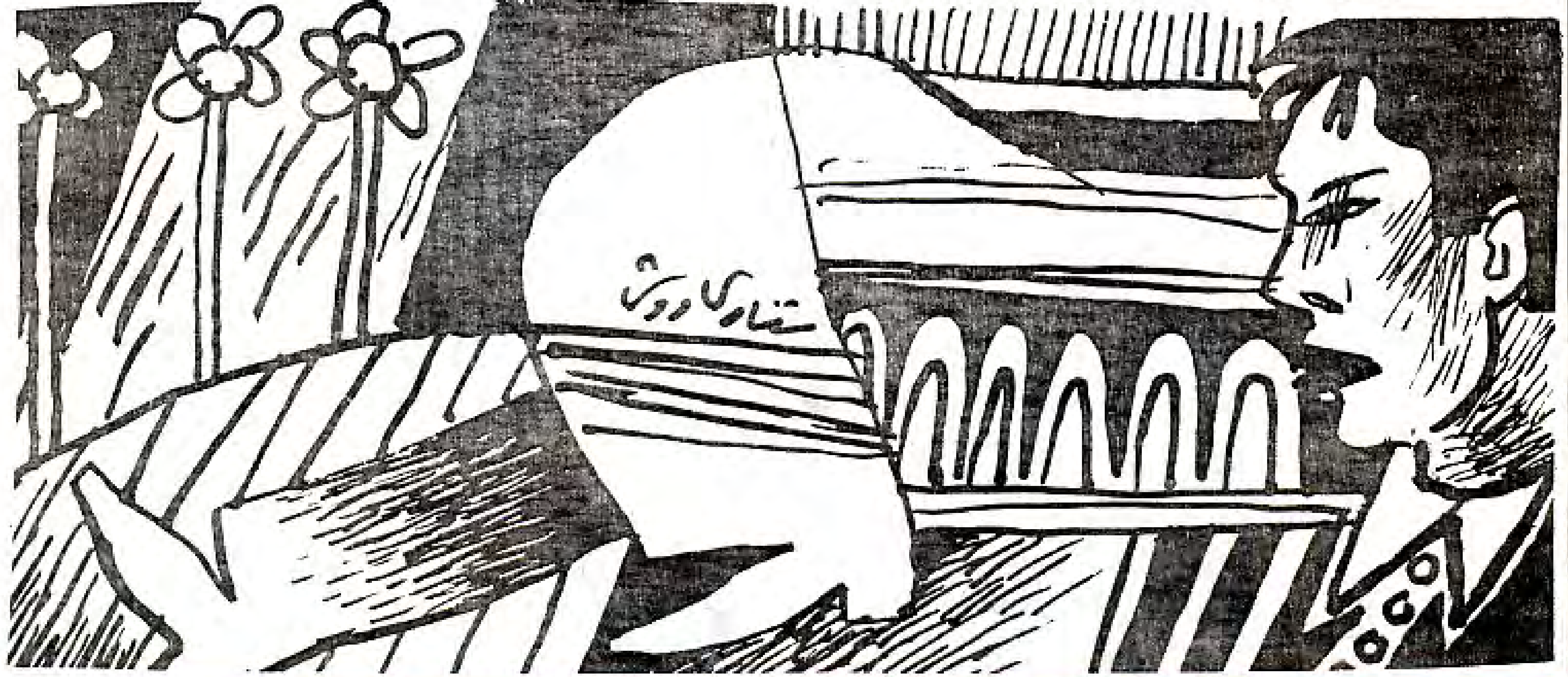


قصة قصيرة الجـــرذ

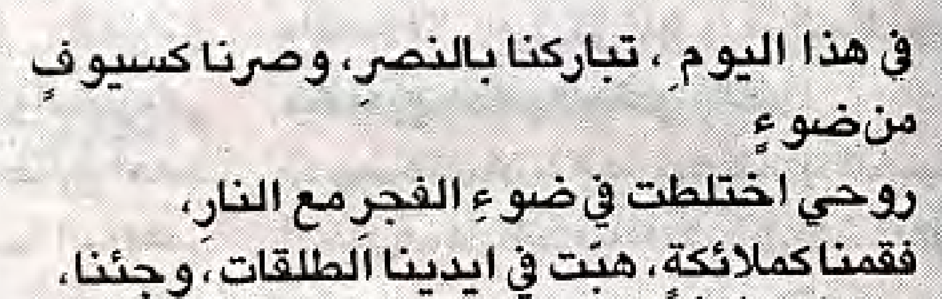
● عند المدخل مباشرة، وعلى امتداد اصطدام القامة بظل بوابة الحديد القاسية، كان وجهك يـرتفع بطيئـاً للشكوك. وكـان الحائط يضمك ضـاحكاً، تتكـاتف الجدران لتصنـع قلادتـك السماء حلم مؤجل لكون السقوف من رمـاد الوقت. الهـواء انفاس عفنة، لكون الجدران لاتحتمل مسامة للحياة.. هكـذا تحدودب في سقفك الـواخز عـازفاً عن البـوح بمدى قسـوة البوابة التي لاتسمح للاحلام ان تطرق على سهوة صغيرة في منام عابر.. عوائق تعيق وصوتك يرتدي اللون الابيض عند الاحراج المزمن.. قوافل العالم تنأى عنك الى جهة اكثر جفافا من التصور والدهشة تعالت الاصوات من حولك.. «في السجن عـادة».. «محض دعـابـات».. «السيـاج مكهـرب».. «الـوقت للقتل».. «البلاط جدار الارض».. «حبل» «الضحك ضرورة لابد منهـا».. «ابتسم للموت».. «ايهـا القرنفـل الخجول» كـانت الاصوات تخرج قليلاً قليلاً مع انسحاب روحك الى ضفة اخرى وانت تفكـر بكيف، والى متى؟.. ومـع هـذا التسـاؤل كـانت المرتفعات تنمو من حولك. وانت تتوزع بين هشاشة السماء المحرمة والهواء الفاسد. انه ادعاء، ان تدافع عن نفسك بفتات الارادة، لذلك احزم بقاياك وغادر فلقد بزغت شمس صغـيرة وجاءك صوت تافه.. اخرج ايها الجرذ.. وطات قدماك سراب المدينة، سقطت عيناك على اطفال يعبثون بخيمة من نفايـات الازقة.. مازال الجدار في رأسك يحجب طعنتك القادمة للفجر.. لاشيء.. نعم لاشيء، مجرد هو قادم ستتصل بعد ذلك الى لاشيء آخر، ذهاب.. مجرد اماكن واسئلة.. تحت السقف المفضي الى العـدم قال طفلـك الوحيـد الذي سـيرث الجدران.. بـابـا.. وانتصبت في داخلك الممرات المغلقة، اسئلة مشردة..

«النهر ماء مسجون بين ضفتين».. «الفجر كذبة مكررة».. انتهت البنايات اليك. لوحت شرفات البقاء، وداعاً.. كيف؟.. او اين؟ اقتربت السماء واصبحت سقفاً يلامس فروة راسك. والافق جـدار جوار الانف.. استـدعيك لـلاستلام والتسليم للسؤال والمساءلة والكبت والضحك المتحقق بفعل الخيبـة والبكاء في حالة المكوث في اماكن الروث وحيداً.. نقاط داكنة على الجلد، وعكة في الرأس، لوية في الامعاء، لوثة في الدم، تراب لصناعة القبور، تراب للاغوار السريـة تراب للتيمم، تـراب لتشويه الهواء مساء عند المواعيد، تراب لملء الافواه التي تطلب المزيد، تراب العودة الى الاصل اجتمع من حولك القوم، لايراك سوى من يراك، في المصيدة عـلى حافـة المعدن، تحت سطـوة البـاب المقفـل ابـداً وشيء اضيق من هـذه السمـاء البائسة.. والبحر تجاعيد طارئة تحاول الافـلات.. جاورتـك الكلمـات المذهبـة، دخلت الى سروالـك وسرقت رجـولتـك.. «ستكتب عنك للمشهد» «لاوقت نبـذره من اجل الحقيقـة».. «النار وحدها للتطهير».. حملتك موجة التجمهر وانكسر بـك الغصن المطل على وادي الاسف، تـدحرج امـامك الضبـاب وتقشر من ظهره تاريخ سهل الانزلاق من فوهة سوداء. «البقاء للادهى».. تحركت اطرافك بسرعة كمحاولـة لتجاوز بـوابة الحديد المضحكة القسوة.. اصطدم لهاثك بشعارات متدلية وهياكل محنطة تركت تقاسيمك ونـزعت ملامحـك.. تشممت بانفك الدبب تضاريس الكون.. ودخلت الجحرO

كريم شعلان







في هذا اليوم ، تباركنا بالنصر، وصرنا كسيوفٍ
من ضوءٍ
روحي اختلطت في ضوءِ الفجر مع النار،
فقمنا كملائكة، هبّت في ايدينا الطلقات، وجئنا،
نطرقُ باباً، كُتبتْ فيه الآيات، واسم الفتح ،
ففي يوم النصر،
بلادي مئذنةٌ شمخت واضاءت
بين أعالي الكونِ.
وارتفعت اصواتُ الجرح على كلِّ سماء
مَن مثلُ دمانا،
تحمي وطناً، ودموعاً
صبّاً كلَّ تراب الارض هنا،
وكتبنا نصراً
قمنا نهراً من ضوءٍ يصعدُ في أفقِ الروحِ ،
وأعتصمَ الشهداءُ بهذي الأرض ،
فلم نرتض جرحاً، الا بين خيوطِ الشمس ،
وقمنا كبراقٍ يلتفُّ مع الريح ،
دخلنا ارضاً ثانية
نتوسّدُ فيها علماً
لعراقِ القائدِ صدام
وكتبنا في كلِّ جراحٍ
ها نهرُ بلادي
يصعدُ نحو الغيم

شعر امين جياد



قصتان قصيرتان جدا

اجراءات حسين علي

● كان يحتفظ بصوره، يقتطعها من الصحف والمجلات المحلية والاجنبية ويؤرشفها بعناية، قرأ معظم اعماله الروائية والقصصية كان مهووسا به حد تقمصه لحركاته وضحكته الشهيرة التي اطلقها في الاحتفال الاخير الذي اقيم لمناسبة فوزه بجائزة نوبل للآداب جز ناصيته حتى تصير جبهته واسعة مثل جبهة الكاتب، ثم صار لا يلتفت الى الاخرين عندما ينادونه بأسمه.

مر على احدى المكتبات العامرة واشترى رزمة كبيرة من آخر روايات الكاتب وجلس الى مائدة في ركن قصي يسجل اهداءاته الواثقة ويذيلها بتوقيعه الراسخ.

انظر اليه الان وهو يتجه نحوي بضحكة مصنوعة ليقدم لي كتابا انيقا عنوانه «الحب في زمن الكوليرا».

بطل

فكر ان يكتبها قصيرة جدا، هكذا

في السطر الثاني قتل بطله بأفتعال واضح وفي السطر الثالث عز عليه مشهد ابناء البطل وهم يشيعون جثة اباهم المظلوم.

وفي السطر الرابع وتحت ضغط الشعور بالذنب احيا بطله ثانية واغدق عليه العطايا وسجل بأسمه كل مايملك.

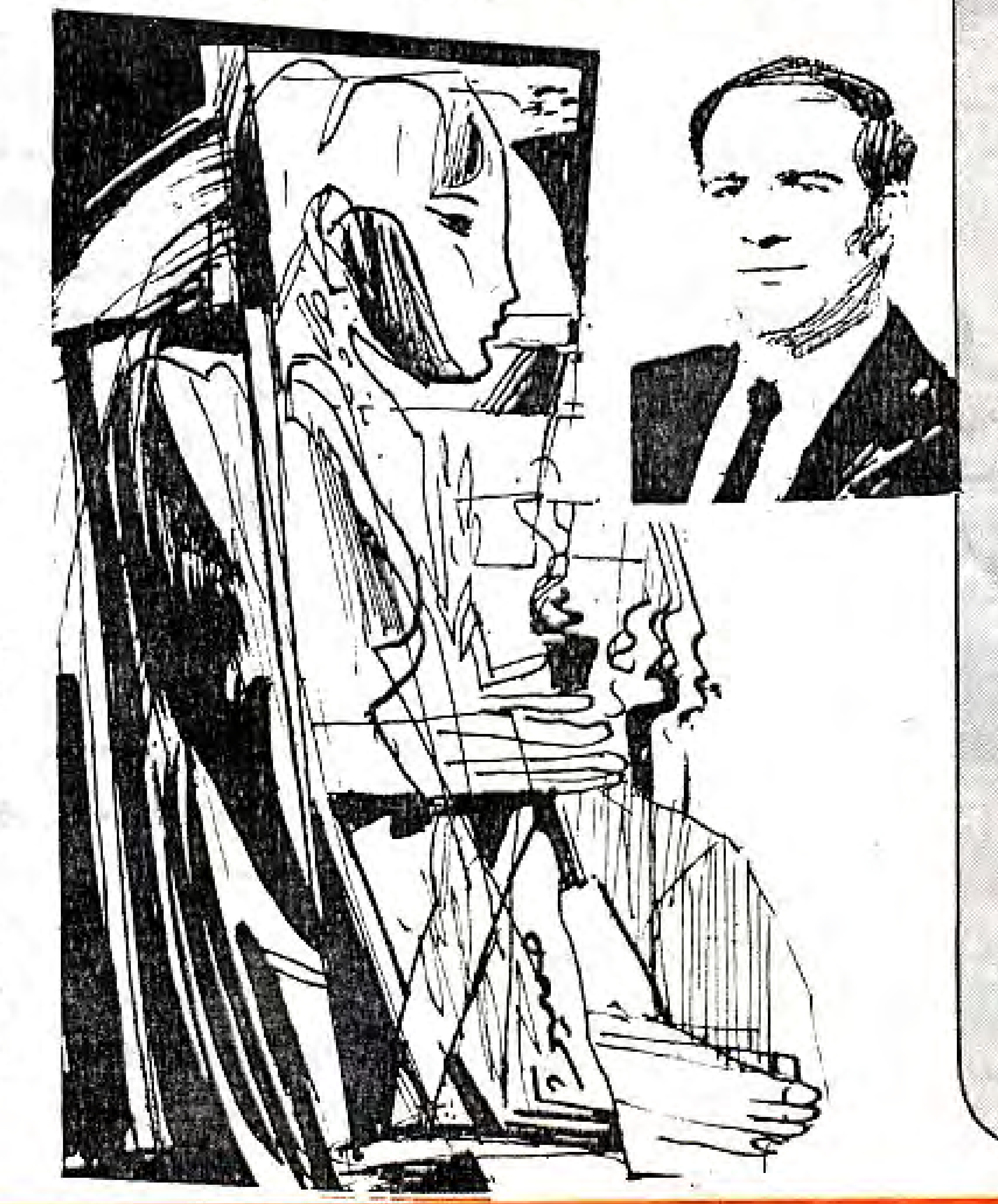
في السطر الخامس والاخير كان عليه ان يفتش عن كرسي ليجلس عليه.



علي السوداني

التحـول الثقـافي الجديد

يبدو ان الكتابة عن الادباء لها نشوة خاصة يتحسسها كل الادباء، الشباب منهم والشيوخ، والعجيب في الامر ان الرواد من الذين خاضوا نفس التجربة الادبية السابقة للشباب لهم فعلا من المؤيدين لمثل هذا التحول وما اعنيه بالتحول هنا:



اجراء سلسلة من التغييرات الجديدة التي ستشكل نواة اساسية لطموحات الشباب، اي ان هذه التحولات ليست انقلاباً ادارياً فحسب بل تحول ثقافي يهدف الى فك القيود الملتوية

حول اقلام الادباء الشباب التي لازالت قيد النمو والتفتح، والضرورة هنا انه عندما تتقوض الحركة الادبية داخل طوق واحد لابد من البحث عن منفذ جديد يتنفس منه الشباب.

بديهي جداً أن تتحرر الكلمات من مخابئها مثلما تتجرد السيوف من اغمادها، كان للقلم ان يتحرر من غمده فلم يعد متسعاً للزمن للوقوف على محاورة الندم.

وليس عجيباً ان يتبدد كثف الدخان الذي كان يحجب نتاجات الشباب ليظهر الصورة الجديدة للادب الابداعي

فجاة تظهر الاسماء المبدعة، عشرات الاسماء الموعودة بالغد، ولعلي استشهد بتجربة ماحدث لي .. قبل عامين اخذت امر تعييني في احدى المجلات المحلية وذهبت الى رئيسة القسم الثقافي فيها مقدما لها بعض كتاباتي لكنها رفضت وقالت : ماتزال في بداية الطريق ومن حينها لم تمنحني اية فرصة!

واليوم وتحت ظل هذه التحولات الجديدة اعتقد انني وجميع الكتاب الشباب سيجدون الفرصة امامهم سانحة لياخذوا مدياتهم في الكتابة ويقدموا ابداعهم الجديد تحت رعاية القيادة الشبابية الجديدة.

صلاح عباس الخفاجي



يكتبها: سامي عبد الامام

الكسرة بلا ملعب!

● «الكسرة مصنـع الابطـال وعـلى راسـهم التمثـال»!! مقولـة يرددهـا اهـل الكسرة وهم يتفاخرون باللاعبين الذين تخرجوا من المحلة وابرزهم «التمثال» والمقصود به تمثال اللاعب الكبير جمولي اللاعب الوحيـد الذي صنـع له تمثال.

وقد كتب احد الزملاء تحقيقا اجتماعيا عن اهل الكسرة قال فيه «يولد الطفل وفي يده كرة»!! اشـارة الى حب اهل الكسرة للكـرة ونبـوغهم فيها.. ونعتقد ان واحدا من اهم اسباب نبوغ شباب الكسرة بكرة القدم وجود ملعب الكشافة الذي كان يستضيف كبرى المنافسات الكروية قبل افتتاح ملعب الشعب ثم اصبح يشاركه في تضييف مباريات الدوري، في ذات الوقت الذي فتح لأهل المنطقـة والمناطق المجـاورة ابواب ساحاته الترابية الخلفية لاقامة مباريات الفرق الشعبيـة قبل سنـوات قليلة. تحـولت ملكية الملعب من وزارة التربية الى اللجنـة الاولمبية ووعد الاهالي انفسهم خيرا باهتمام متزايد من اللجنة بالملعب.. الا ان الذي حصل ان الساحة الخلفية الترابية اغلقت بوجه الاهالي والفرق الشعبية.

وقد زار مجلتنا ريـاضي قديم تجـاوز عمره الخمسين عاما ويحب ان يقضي ساعات العصر في الهـرولة ومشـاهدة الفـرق الشعبية تلعب الكرة.. وقد طلب ان نرجو باسمه واسم اهالي المنطقة اتحاد كرة القدم ان يتم فتح الساحات الترابية امام الشباب لأن فيه تطوير للمهارات الشابة التي تبحث عن متنفس.. وكله في صالح كرة القدم العراقية.

اخبار

● مازالت بعض الاتحادات الـرياضيـة تنشر اخبـارا عن موعـد الاجتماع الاسبـوعي لهـا وجدول اعمالها. هذا الامر هو واحد من اثنين، امـا ان اعضاء الاتحـاد لا يعرفـون بمـوعـد الاجتماع وان الخبر جـاء لتبليغهم بالمـوعد، وهذا بالتاكيد مصيبة واما ان الهدف من الخبر ان يعرف الآخرون ان الاتحـاد الفلاني يعمـل والدليل اجتمـاعاتـه المستمرة وهـذه مصيبة اكبر.

المطلوب ايها السادة عمل وليس اخبار فقد شبعنا اخبارا عن وفـود ستتصل للمشـاركة في البطولات ثم تبدأ الاعتذارات وشبعنا اخبارا عن اجتماعات دورية عادية يفترض انها ابسط اعمال الهيئات الادارية للاتحادات المركزية.

ضربة حرة مباشرة

من طبائع الانسان النسيان فمـا ان تظهر حالة جديدة مثـيرة الا ويقلدهـا الآخرون ثم يطويها النسيان . وقد اعتدنا بعد كل بطولة عالمية بكرة القدم ان نشاهد الفـرق تطبق او تحاول تطبيق اساليب لعب مشابهة لتلك التي ظهرت في البطولات التي تعد النافذة الوحيدة للمـدربين لـلاطلاع عـلى المستجدات في كـرة القدم .

وقد فتح تلفزيون الشبـاب نافـذة واسعة للمدربين واللاعبين ـ ، الى جانب الجمهور ـ لـلاستفـادة من مستجـدات اسـاليب اللعب الحديثة .. ولا نريد هنا ان تلعب فرقنا بنفس اسلوب لعب الفرق الأجنبية من حيث الانتشار السريـع والأسناد والكـرة الشاملـة لان ذلك يتطلب لياقة عالية وتغذية خاصة ومـلاعب نمـوذجيـة ولكن نطلب ان يطبق لاعبـونـا الحالات الممكنة ولعل أكثرهـا اهمية حـالات الضربات الحرة المباشرة وغير المباشرة التي تكون على حافة منطقة الجزاء او قريباً منها .. وقد شاهدنا تنفيذاً رائعاً من اللاعبين الانكليز والهولنديـين والبرازيليـين وكانت جميعهـا تتشابه في دخول لاعب من الفريق المهاجم الى الجدار الدفاعي ـ في الوسط او الحـافة ـ ثم الانسحاب من الجدار لحظة تنفيذ الركلة الامر الذي يؤدي الى خروج مـدافع آخـر معه من الجدار لمنعه من استلام الكرة ، فتحدث ثغرة تسدد من خلالهـا الكرة نحـو المرمى وتكـون نسبة حدوث الأصابة عالية .

والأكيد ان هذا لا ياتي الا من خلال التدريب المستمر ، ولم يحدث ان شاهدنا في تدريبـات انديتنا تطبيقاً لحالات تنفيذ الضربات الحرة المبـاشرة وغير المبـاشرة بل ان معظم فـرقنا تعتمـد على لاعب يجيـد رفع الكـرة من فوق الجدار وهو وحظه اذ تكون الكـرة في الغالب غير قويـة لان اللاعب اراد رفـع الكرة فـوق الجدار ليس اكثر ومثـل هذا الـلاعب قليل في ملاعبنا ومنهم احمد راضي ، او تحريك الكرة لزميل في الخلف او الجـانب يسددهـا قويـة لتـرتطم في الغالب بـالجدار .. ان الضربـة الحرة المباشرة وغـير المباشرة سـلاح فعال ، ينبغي الاستفادة القصوىٰ منه وهذا لايحدث الا بـالتدريب والتلفـزيون مستمـر في تقديم الجديد حتى لايصيب النسيان ذاكرة اللاعبين والمدربين .

«مباراة» مع الحكم طارق احمد

في اول مباراة لي في الدرجـة الاولى مع نـادي التجـارة تعرضت الى ركلـة قويـة في بطني من مدافع نادي الصناعة سقطت على اثرها ارضـاً وانا اتلوى من الالم . فـاقبل عـليّ حكم المباراة وهـو يخـاطبني بكلمـات التشجيـع «انهض يـابطـل» فتحـاملـت عـلى الالـم مستجيبـا ـــ ببراءة ـــ لكلمات الحكم ، لأني في حينهـا لم اكن اعـرف الحيـل والخـدع التي يصطنعهـا اللاعبون او الحكـام ليوقـع احدهم بـالآخر . فـاخـرج الحكم الكـارت الاصفر واشهـره في وجهي بسبـب اعتقـاده انني اتصنـع الالـم ليتركني امام ألم نفسي جاء اقوى من الركلة التي تعـرضت لها من الـلاعب الخصم . ولتتـرك في اعماقي سؤالاً ابتدأ في تلك المباراة واستمر معي الى حـين التقيت بالحكم الـدولي طـارق احمـد والذي صار اسم حازم ياسر بالنسبة اليه يعني الازعاج الدائم والمشاكل المستمـرة على طـول المباراة وها انا ذا امام الحكم الدولي طارق احمد لا بوصفي لاعباً بل صحفي اساله ويجيب :

○ كيف يتم تحقيق الانسجام والتفاهم بين اللاعب والحكم ؟

ـــ بالاحترام المتبادل بينهما وبالاخص احترام الـلاعب لقرارات الحكم وبـالمقابـل تـواضـع الحكم .

○ كيف تكسب احترام اللاعب عن طريق التلويح بالعقوبة اوكسب صداقته ؟

ـــ عن طريق كسب صداقته ، فالعقوبة ليست انتقاماً ، وانما هي عملية تقويم للخطأ وتطبيق القانون .

○ يمتـاز طارق احمـد بصفتـين متنـاقضتـين ، العصبية المفرطة والابتسامة الدائمـة بماذا تفسر هذا التناقض ؟

ـــ الابتسـامة مطلـوبة والحـزم مطلـوب لأن الابتسامة تساعد على امتصاص غضب اللاعب ولا وجود للعصبية عندي لاني اطبق القانـون فقط «انظر الصورة المنشورة» !!

○ يقال انك تميل لفريق القوة الجوية ، وان جمهور الزوراء يتفاءل حين تحكم مبارياتهم ؟

ـــ لا ميول عندي لأي فـريق لأني أكن الاحترام والمحبة لكل الفرق لأن الميل يبعد الحياد «واذا حكمتم بين الناس فأحكموا بالعدل» .

○ رحلتك الى كوريا الجنوبيـة لتحكيم المجموعـة الآسيوية ، هل كانت موفقة وهي اول مشاركة دولية

محمد الوطني

رئيس الهيئة الادارية لنادي صلاح الدين:

انديـة بغـداد تصطاد لاعبـي المحـافظات

● من بـين الاسمـاء التي تتـردد في الـوسط الـرياضي اسم السيـد محمد الـوطني رئيس الهيئـة الادارية لنـادي صلاح الـدين الذي يتابع الدوري بروح رياضية عـالية والـذي اعـاد مـع زمـلائـه فـريق صـلاح الـدين الى الاضواء. التقيناه وسألناه:

○ هـل اثر انتقـال اللاعبـين لهذا المـوسم عـلى فـريقكم، وهل لـديكم مقترحـات حـول تنقـلات اللاعبين؟

ـ اغلبية فرق المحافظات تعتمد على لاعبين او ثلاثة وهم يعتبرون الورقة الرابحة لفرقهم لذا نـراهم خارج انـديتهم يلعبون لفـرق بغداد نطلب من اتحاد كرة القدم مستقبلا ان ينظـر بقضيـة تنقلات الـلاعبين وان تكـون هنـاك ضوابط على اساسها يتم انتقال اللاعبين، فمثلا فريقنا الـذي يعتمد بـالدرجـة الاساس عـلى اللاعب صاحب عباس وصادق سعدون نراهما تركا فريقنا في فتـرة صعبة جـدا وبدون علم الهيئة الادارية وهذا مايثير التساؤل، اين وفاء الـلاعبين لانـديتهم؟ نتمنى ان تكـون هنـاك ضـوابط مستقبلا لتنقـلات الـلاعبـين حتى تصبح اندية المحافظات بمستوى اندية بغداد وبالتالي يكون مستوى الدوري جيدا.

لقد اصبحت فرق المحافظات بمثابة مدارس لاندية بغداد تزودها باللاعبين.

○ كيف تنظـرون الى فريقكم لهـذا الموسم بعـد خروج اللاعبين صاحب عباس وصادق سعدون، وماهو البديل لهما؟ وماهي اسباب تراجع الفريق في الموسم الماضي؟

ـ فريقنا بخير ولم يتملكنا اليأس لأن اي فريق

لحكم عراقي بعد الحصار الجائر ؟.
ــ شكراً لله سبحانه وتعالى لأني اول حكم يكسر الحصار الرياضي على المستوى الدولي ، اما عن مستواي في كوريا فالله الحمد كنت في مستوى المسؤولية وهذا ما اشاد بـه مراقب المباريات والجمهور والصحافة الكورية . كما ان رئيس الوفد البحريني السيد جاسم مندي وهو حكم دولي سبق ان حكم في نهائيات كأس العالم . قد أشاد بمستوى ادارتي للمباريات وانا اعتز بهذه الاشادة .

○ ماذا عن مستوى الفريق الكوري الجنوبي مقارنة بالمنتخب الوطني العراقي ؟

ــ من خلال مشاهدتي المباشرة للفريق الكوري الجنوبي استطعت ان اخرج بعدد من النقاط التي يتميزبها الفريق الكوري وهي ، الاداء السريع ، والقوة ، والمهارات الفردية العالية ضمن الاطار الجماعي اضافة الى تكامل جميع الخطوط عدا حارس المرمى . اما المنتخب العراقي فمستواه جيد واطلب من الله ان يوفقه في الصعود الى نهائيات كأس العالم .

○ الدورة الاخيرة التي اقامها الاتحاد العراقي لكرة القدم والتي حاضر فيها الخبير الالماني الى أي مدى كانت الفائدة منها ؟

ــ كانت الدورة بمستوى ممتاز والمحاضر على قدر عالٍ من المعرفة وكان الجميع متعاونين ومتحمسين في الاقبال على الاستفادة القصوى منها من خلال الحضور والمناقشة مما ولد الارتياح لدى المحاضر .

○ هل هناك فجوة بين الصحافة والتحكيم ؟ ــ في اعتقادي لا وجود لاية فجوة بين التحكيم والصحافة ، الا اني اتمنى من الاخوة الصحفيين اصحاب القلم الحر ان تكون كتاباتهم موضوعية ومنصفة حتى يتسنى للحكم مراجعة نفسه من خلال الاستفادة من هذه الكتابات

○ ماهو شعور الحكم الدولي طارق احمد وهو يشهر الكارت الاصفر او الاحمر ؟ ــ امنية كل حكم هو اخراج المباراة الى بر الامان ، اما عن الكارتات الحمر والصفر فانا لا احبها ولكن ما العمل مع اللاعب الخشن والخارج على القانون وبمناسبة بداية الموسم الكروي الجديد اطلب من اخواني اللاعبين التحلي بالروح الرياضية العالية والالتزام بتعليمات قانون كرة القدم والاتحاد من اجل انجاح الدوري .

حازم ياسر

يعتمد على لاعب معين لا خير فيه، نحن نمتلك الآن مجموعة من اللاعبين الشباب ومنهجا تدريبيا واضحا وهيئة ادارية تساند المدرب وتوفر لفريقه الاجواء المناسبة وبالتالي تكون النتائج جيدة واكبر دليل على ذلك هو المستوى الجيد الذي قدمه فريقنا في بطولة الكأس مؤخرا امام الطلبة اذ لعب بروح قتالية عالية وهذا يدل على ان الفريق يعتمد على نفسه وينهض من جديد، اما اسباب تراجع الفريق في الموسم الماضي كثرة الاصابات والاعتماد على نفس اللاعبين وعدم وجود الاحتياط لسد النقص.

○ ماذا عن اللعب الخاص بالنادي؟

ـ الملعب حاليا ذا أرضية جيدة اذا ماتمت مقارنته بملعب الشعب هناك خطة لتغيير المدرجات وبناء «٤٤» محلا حتى تدر ارباحا للنادي يستغلها لصالح الرياضة وذلك بموافقة اللجنة الاولمبية وستكون جاهزة في بداية الدوري.

○ ماذا تفسرون تعاقب عدة مدربين على الفريق؟

ـ نحن لا نؤمن بتغيير المدرب، ولكن هناك ظروفا ادت الى تعاقب المدربين، فالسيد عبدالاله عبدالحميد انتقل الى نادي الجيش لكونه عسكري وبعدها تم استدعاء المدرب عبد كاظم لكن ظروفه لم تسمح له ان يستمر مع الفريق بعدها تم تسمية عضو الهيئة الادارية السيد سمير ابراهيم مدربا للفريق لعدم وجود مدرب وحاليا تم التعاقد مع السيد سعدي يونس، في بداية الامر كانت معلوماتنا عنه غير كافية لضيق الوقت وانشغالنا بانتقال اللاعبين، فصار اختياره بسرعة ولكن نتائج عمله الجيد بدأت تثمر لأنه جدي في العمل واستطاع ان يعمل على اعادة انسجام اللاعبين وجعلهم عائلة واحدة ونتمنى له الموفقية والنجاح مع الفريق.

○ هل من كلمة اخيرة؟

ـ انتقال صاحب عباس الى الزوراء لم يؤثر على علاقتنا بنادي الزوراء اذ لا زلنا نرتبط بهم بعلاقة قوية، ونتمنى للهيئة الادارية الجديدة للنادي كل التوفيق.

حسن صاحب



وقفة مع هداف الرمادي

■ في اول مشاركة له في دوري الدرجة الاولى حل فريق نادي الرمادي في المركز الثالث عشر، وهذه وقفة مع هداف الفريق اللاعب ياسين كمال:

○ كيف حصلت الصحوة المتأخرة لنادي الرمادي؟

ـ انها ليست صحوة وانما استقرار في النتائج بسبب استقرار التشكيلة التي ارادها المدرب والانسجام والتعاون بين اللاعبين والابتعاد عن اللعب الفردي واستثمار الفرص في خط الهجوم.

○ هل انت راض عن موقعكم في الدوري؟

ـ وسط الاجواء غير الطبيعية التي كانت تحيط بالمدرب واللاعبين ومشكلات الادارة يمكن القول بأنها اكثر من جيدة.

○ ماذا تتوقع لموقعكم في الموسم القادم؟

ـ لن نرضى بأقل من المركز العاشر ان شاء الله اذا تجاوزنا سلبيات العام الماضي وتكاتفنا مع الكابتن حسن فرحان.

○ ماهو تقييمك للكادر التدريبي السابق؟

ـ بالرغم من العثرات التي وضعت في طريقه الا انه تحمل المسؤولية بشجاعة واخلاص وظل وفيا للفريق ملازما له حتى نهاية الدوري.

○ متى ستهدأ العواصف في نادي الرمادي؟

ـ عواصفنا لن تنتهي مادمنا في الدرجة الاولى لأن المصالح الشخصية هي الدافع.

○ لماذا وضعك المدرب خارج التشكيلة في كثير من المباريات؟

ـ بالعكس انا طلبت منه الابتعاد لظروفي الخاصة ولمصلحة الفريق علما ان مصطفى عمران الرجل الوحيد الذي وقف الى جانبي وكان يقول لي يجب ان تتوفق لأنك لاعب جيد.

● ماهي اعز واجمل اهدافك؟

ـ جميع اهدافي عزيزة لأنها صرخة قوية جاءت بعد مخاض عسير.

○ افضل لاعبي المحافظات؟

ـ علي هاشم ـ صاحب عباس ـ جمعة جديع.

○ من يقف وراء انجازات فريق الرماري؟

ـ دعم السادة صلاح عبود محافظ الانبار والشيخ سطام آل كعود والدكتور عبدالوهاب آل كعود والسيد صلاح غريب فدعمهم متواصل ماديا ومعنويا.

الانبار/ محمد حمود



في يـوم المسن العراقـي

احـلام وامنيـات فـي دار المسنين

● يحتفل المسن العراقي في الخامس عشر من ايلول كل عام بعيده اذ اختير هذا اليوم لانه يمثل بداية الخريف ترى ماذا يتمنى مسنونا في يومهم؟

ـ حينما كانوا صغارا كانت لهم امنيات وفي شبابهم كبرت امنياتهم، وعند البلوغ بعضها تحقق والبعض الآخر بقي مجرد حلم.. لكن هل فكروا يوما بأمنياتهم وهم كبار تجاوزوا الستين من العمر.

اقتحمنا عالمهم المعزول بعض الشيء.. اعني اقتحمنا دار المسنين، فهنا الاحلام والامنيات تبدو هي ايضا معزولة مهدهدة على ايقاع حياة يومية مشتركة يقضيها الرجال والنساء بعيدا عن عوائلهم ضمن عائلة اخرى بديلة.

ـ في ردهة الرجال.. كانوا يتحلقون حول مائدة مستديرة، حسبناهم وللوهلة الاولى يتناولون غذاءهم، لكن المفاجأة كانت عند سماعنا ابياتا شعرية ينشدها هذا ويرد ذاك ليجيبهما ثالث.. اذن هي جلسة مناظرات شعرية تردد فيها شعر للمتنبي وابو فراس واحمد شوقي والرصافي..

ـ «سلمان داود» كان يقول..

اسطورة في ليلة ظلماء

صبت عليَّ كنسمة برخاء

آه عليكم معشر التعساء

انتم بذي الدنيا بلا اسماء

ـ رد عليه «رشيد الشامي» ببيت شعر في الغزل، مناقضا تشاؤم زميله قائلا:

قسما بعينيك وهي ينبوع ابتهالات الحياة

قسما بحبنا في تلك الامسيات الخالدات

انت الهوى والشعر والالهام..

لا.. لا.. بل انت ذات...

○ ماكان منا الا ان نقطع مباراتهم بجلسة حوار معهم بعد ان هنئناهم بعيدهم وطلبنا منهم الاذن بدخول عالم افكارهم وامانيهم..

لقد وجدنا ان امنياتهم صغيرة جدا، ومتناقضة ايضا.. فهذا يروم الزواج وذلك يحلم بشهرة في عالم براءات الاختراع وآخر لا يطلب الا الستر والصحة له وللعراقيين جميعا.. الخ.

ـ لكن امنيتهم الكبيرة التي ظلت قاسما مشتركا بينهم هي، رؤية القائد صدام حسين والتشرف بلقائه لتقديم وافر الشكر والامتنان لتلك اليد الكريمة التي احتضنتهم ووفرت لهم كل وسائل الراحة واجواء البيت والعائلة الواحدة في الوقت الذي تنصل عنهم اهلهم وذووهم.

ـ والامنية المشتركة الاخرى هي دعاؤهم ليلا ونهارا وطلبهم من الله سبحانه وتعالى ان يرفع الحصار عن العراق وينصره على اعدائه..

○ «صبري عطية» نزيل في الدار منذ سنوات «مكفوف ومعوق» عانى من ويلات وقسوة الزمن وتنكر الاهل.. من امنياته تقديم



بصلاة جماعية ابتدأوا عيدهم

سلة تمر للقائد ولوزارة العمل ووزيرها ولمديرة الدار.

○ «محسن العكيلي».. حلمه الاكبر الاستمرار بحملات الزراعة والحصاد كما فعلوا هذا العام على مساحة قدرها «عشرة دونمات» التي اشعرته بعافيته وقوته، واقسم ان يواصل ذلك ماتبقى له من العمر.. ان كانت له بقية «كما يقول».

○ «مجيد حسين الاعظمي» مواليد عام «١٩٢٢» عاصر معظم ثورات العراق الوطنية وحروبه القومية كمواطن مدني ومشارك متطوعا، فكان له دور في ثورة «١٩٤١» وحرب فلسطين «١٩٤٨» وثورة ٨ شباط «١٩٦٣»، الا انه لم يكرم الى الآن على الرغم من صدور قرار من مجلس قيادة الثورة ينص على تكريم كل من اشترك بثورة «١٩٤١» وهذه هي امنيته.

واشار ان ذاكرتي تحتفظ بمعلومات كثيرة عن ثورة «٨ شباط» لم يسبق ان تطرق اليها احد من قبل..

○ اغرب امنية كانت «لأبراهيم صادق» فهو يتمنى الزواج في اقرب فرصة من احدى نزيلات الدار، ويتمنى ان يتم ذلك في تاريخ «٩/١٥»... الا انه وكما قال لم يوفق الى الآن في ايجاد من ستدخله القفص.

○ «رشيد الشامي».. الذي وجدناه مليئا بالنشاط والحيوية كأنه شاب في العشرين يتمنى ان يعمل ويمارس اي مهنة حتى وان كانت اشغالا يدوية وهو يرجو مساعدته في ذلك، ويقول: صحيح اننا مسنون لكننا لسنا عجزة وطاقتنا تفوق طاقة اي شاب اذا مافتحت امامنا الطرق.

لنترك الرجال وامنياتهم وننتقل الى النساء اللواتي انجبن وربين وسهرن الليالي وكان جزاؤهن الابعاد عن فلذات اكبادهن، لكن مع تلك القسوة من الابناء لم تحمل قلوبهن حقدا او ضغينة..

● الـزواج.. العمـل.. التكريـم: احـلام المسنين
● ماالامنيـة التـي ظلـت قاسمـا مشتركـا بينهـم





ـ «رسمية النجار» التي تبلغ من العمر ٥٦ عاما قالت.. رمتني زوجة اخي واولادها في الشارع بعد وفاته وكنت ابنة عز وجاه ومال فما كان من اولاد الحلال الا ان ارشدوني الى هذه الدار التي وجدت فيها نفسي وذاتي ونسيت حزني والمي.

وظلت رؤية اولاد اخيها وزوجته والتنعم بلقائهم امنيتها..

ـ اما «صبرية حسن».. فلم تطلب غير رضا الله والمحيطين بها عنها وان يعم السلام والامن العالم اجمع.

ـ ثالثة رفضت ذكر اسمها.. تمنت الزواج لاكمال نصف دينها.

ـ واخرى امتنعت عن ذكر اسمها.. اشارت الى امر مهم.. فالمتسولون الذين يلقى القبض عليهم من قبل رجال الشرطة يودعون الدار نفسها وهؤلاء يثيرون المشاكل في الدار، علما انهم لا يمكثون كثيرا اذ يخرجون بكفالة من قبل ذويهم في اليوم التالي ليعودوا مرة اخرى مع وجبة جديدة وهكذا..

ـ قبل ان نغادر عالم المسنين نشير الى ان دار المسنين اعدت منهاجا حافلا على مدى اسبوع احتفالا بهذا العيد، قالت «بديلة الداغستاني» مديرة الدار انه:

ـ تحت شعار «المسنون امانة الله في اعناقنا».. يبدأ المسنون احتفالهم باسبوعهم بصلاة الفجر الجماعية، رافعين اكفهم عاليا الى السماء متضرعين الى الله ان ينصر العراق ويرفع عنه الحصار مهللين ومكبرين بأسم الله ان يسود الوئام النفوس وألا تقطع صلة الارحام..

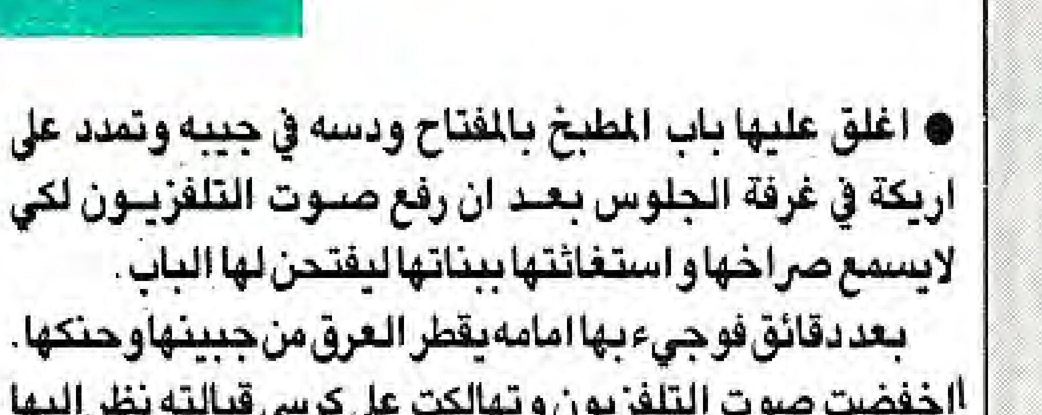
ـ تليها زيارة الى نصبي الشهيد والجندي المجهول ثم اقامة امسية شعرية ينظمها الشاعر «عيسى الياسري» الذي تبرع بذلك مشكورا واقامة حفل فني ساهر يحييه مجموعة من مطربينا كصلاح عبدالغفور وبمشاركة فرقة الموسيقى والباليه وعدد من الفرق الجماهيرية والشعبية الاخرى.

ـ كما يتضمن المنهاج اقامة عدة امسيات ثقافية وندوات وحضور مجالس ادبية نظمها بعض من مفكري العراق كالدكتور «حسين علي محفوظ» والدكتور علي الوردي وآخرين..

ـ وهناك ايضا سفرات ترويحية وترفيهية الى مدينة الحبانية وبعض المرافق السياحية الاخرى.

رفل اسماعيل





حلم رجل مديني

● اغلق عليها باب المطبخ بالمفتاح ودسه في جيبه وتمدد على اريكة في غرفة الجلوس بعد ان رفع صوت التلفزيون لكي لايسمع صراخها واستغاثتها ببناتها ليفتحن لها الباب.

بعد دقائق فوجيء بها امامه يقطر العرق من جبينها وحنكها. اخفضت صوت التلفزيون وتهالكت على كرسي قبالته نظر اليها كانه يراها لاول مرة منذ سنين. فكر في نفسه: لكم تغير شكلها وقوامها منذ ان تزوجها قبل اربع وعشرين سنة. كانت آنذاك في الحادية والعشرين تضج حيوية لاتفارق البسمة وجهها، هيفاء خفيفة الحركة كما الرشا ولكنها مع كل حمل اضافت لوزنها عشرة كيلو غرامات. لقد تهدلت خطوط وجهها وانسحب الجلد من تحت عينيها فبدتا اشد جحوظاً وتجعدت رقبتها وخط الشيب شعرها الذي لم يره الا مرفوعاً فوق راسها منذ سنين.

وفكر لابد ان ينقذ ماتبقى من نفسه ونفسها بعدما سرقت الحياة ومتاعبها منهما الكثير وهما يجاهدان في مهمة العيش مع بناتهما الثلاث. وتعالى صراخها:

ـ كيف تغلق عليّ الباب في هذا الحر الخانق؟

ـ انت لم تتزوجيني بل تزوجت المطبخ. انت تعيشين فيه وكل ساعات حياتك قضيتها فيه.

ـ الا اقلي الباذنجان؟

ـ منذ ثلاثة ايام وانت تقلين الباذنجان ولكن لايمكن ان يستمر هذا حتى في المساء.

ـ ماذا افعل، هل اتركه يفسد وقد جلبت لنا منه كيساً كاملاً وهو في السوق مفقود.

ـ كانت هدية عمي الفلاح المشؤومة. ثم كم افنيت من السمن في قليه؟

ـ ماذا سافعل به اذن، الا نحفظه في المجمدة الى الشتاء.

ـ المجمدة! عدوي الاول. اتدرين انني وضعت قائمة بكل اعدائي في المدينة وعلى راسهم تتربع مجمدتك. سابيعها.

تساءلت وهي تحدق فيه ذاهلة. قالت في سرها: لقد جن الرجل والله؟ انهمرت الدموع من عينيها وهي تسترجع كم اهدر من عافيته وشبابه ليكفل لها ولبناتها حياة طيبة. وكانت هذه هي النتيجة: الجنون!

ـ لماذا تبكين؟ لم اتي على ذكر ابيك؟

كان يحتمل سياط الدنيا ولايرى دمعة واحدة في عينيها البنيتين الضيقتين كما عيون الجنس الاصفر.

منذ ان توفي والدها قبل اشهر وهي تبكيه وما ان يطلب منها كاس ماء او ان تسلق له بيضة حتى تتهاوى الى الارض وتندب اباها الميت وتبدا بقص حكاية مرضه وماقاله ساعة وفاته وما وصى به والاحلام التي راته فيها بعد ان قبضت روحه.

ـ ما لابي وجنونك؟

ـ من منا المجنون، انا ام انت؟ لنراجع امورنا ونرى من منا المجنون؟ في اليوم ٢٤ ساعة كم تقتلين منها في شراء الخضراوات من السوق وتنظيفها واعدادها وطبخها وغسل الصحون والقدور بعد كل وجبة وتنظيف مكان الاكل. لاحظي ان ذلك يتكرر ثلاث مرات في اليوم.

ـ ماذا حدث لك يارجل؟ اتريدنا ان نموت جوعاً؟

ـ منذ متى ونحن لم نجلس معاً نتجاذب فيها اطراف الحديث؟

ـ نحن معاً كل يوم!

ـ نعم ولكن بيد كل منا ورقة وقلم نحسب وننقص من جناحي ميزانيتنا حتى هزلت وبانت عظامها. طاوعيني يا امراة قبل ان تزحف الارقام على روحينا ايضاً وتميت مابقي منها حياً.

ـ وماذا نحن فاعلون؟ سالته وكانت عيناها تتسع استغراباً مع كل كلمة يضيفها.

اجابها وعيناه غائمتان كمن يحلم:

ـ سنعيش من جديد انا وانت. لن اترك ماتبقى من عمرنا البتيه في سعينا البليد في متاهات العيش. سنزوج البنات ونلوذ بظل اشجار او عند منبع ماء.

ـ هذا مالن افعله ابداً. لن اتزحزح عن بيتي. هل ادمر ما بنيناه على مدى الاعوام قشة قشة واهجر بناتي واهلي واسكن قفراً؟

ـ بعد سنة ستكونين ممتنة لي. سترين ما سيفعله القفر بنا. سيغسل اجسامنا وعقولنا مما علق بها من ادران المدينة. سترين كيف سيرجع لنا صبانا وعافيتنا وتلين جلودنا في الهواء غير المزيف.

بعدما استيقنت من جنونه قررت ان تهادنه حتى تجد مخرجاً من مصيبتها هذه.

ـ هل سناخذ معنا التلفزيون؟

اجابها بصوته البعيد الحالم:

ـ لو مَنّ الله عليك بذكاء بقدر جمالك لاقمت الدنيا ولم تقعديها. لاكهرباء يعني لامجمدة ولا ثلاجة ولا تلفزيون والاهم من ذلك لامبردة تخرب عظامنا. سننعم بالهدوء. اتدرين كم تبث هذه الاجهزة من ضجيج حولنا سنتعلم اذاننا من جديد كيف تصغي الى الانغام، سترين كيف ان للصخور والنجوم وحبات الرمل موسيقاها.

ـ وهل سنبتني لنا بيتاً؟

ـ بل نعيش في العراء، نتنفس هواء شفيفاً رائقاً ونمد بصرنا الى اقصاه، لابنايات ولاكتل اسمنتية تعيقه وسيشحذ ذلك بصيرتنا ايضاً.

ـ وماذا سناخذ معنا؟

ـ لاشيء. كم كتاب فقط. سنخترع كل ما نحتاجه في اوانه.

ـ وماذا سنفعل بوقتنا؟ عماذا سنتحدث؟

ـ لنا ذخيرة لن تنضب من الذكريات والاحلام.

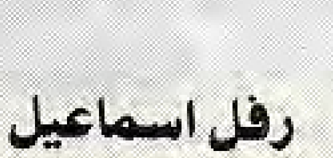
ـ ولماذا لانعيش مع اعمامك في الريف بدلاً من الوهاد؟

قفز كمن لسعته افعى:

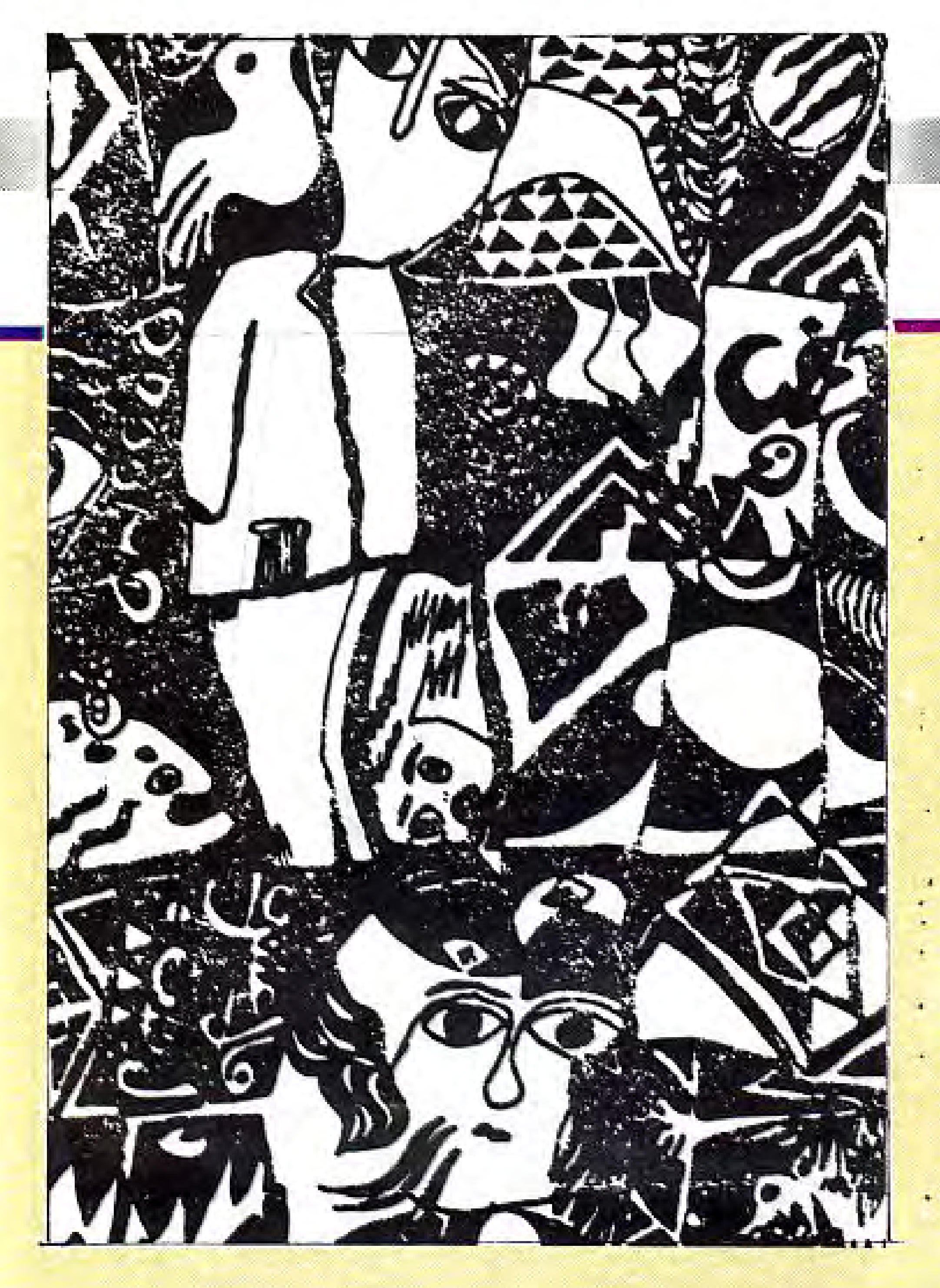
ـ حتى الريف فسد، زحف البناء الكونكريتي والطباخات والتلفزيونات وسخانات الماء حتى الى الريف. بل اصبحت الماشية تسير على بلاطات الرخام في طريقها لتاوي الى حظائرها مع الغروب.

ضربت كفاً بكف وغرقت في همومها ولفهما الصمت هو يفكر بما سيقدم عليه في الصباح لتحقيق حلمه وهي تخطط للاتصال باشقائها ليهبوا لنجدتها في بلائها الجديد ○

ابتسام عباس







لوحات من دون فرشاة

حينما تدخل مرسم فنان لابد ان تلحظ الفوضى التي تعم المكان، بسبب تبعثر ادوات الرسم او بسبب لوحات لم تنجز بعد. الا ان هذه الحال لاتنطبق مع مرسم الفنان «ديفيد بول» العلمي فهو في غاية الترتيب حتى كانه مختبر علمي. فهناك الآلات الذاتية التشغيل والكومبيوترات المتطورة التي يستعمل الفنان اثنين منها بمنزلة حامل او «ستاند» يضع عليه لوحاته. اما الرفوف فقد امتلات باجهزة تسجيل لتكون بمنزلة «الاوركسترا» مرافقة له اثناء الرسم. ولايحتاج «ديفي» الى ادوات الرسم المتعارف عليها فكل مايستعمله هو برامج كومبيوترية متطورة تحول مجموعة الدوائر الكهربائية الى الوان الكترونية واوراق تبتكر صوراً توضيحية من ثلاثة ابعاد ورسوماً يكون من الصعب على الفنان بمفرده ان ينجز مثلها بطرق الرسم التقليدية.. فمثلاً يستطيع ديفيد ان يرسم وحوشاً خيالية مجسمة من زوايا مختلفة خلال ثوان معدودة.. ويتحكم في الوقت نفسه في اللون والضوء والبنية العامة للرسم او اللوحة الناتجة.. بواسطة بضع ضربات على مفتاح الكومبيوتر!!

كل ذلك شيء جميل ومؤثر.. ولكن هل هذا يعتبر فناً..؟ حينما سئل ديفيد هذا السؤال قال: «اعتقد بانني ساكون فناناً جيداً يوماما.. وانا مقتنع جدا بهذا الفن ومن المتحمسين له لان ٩٠ الى ٩٥٪ من الناس تثيرهم التكنلوجيا».

وباعتباره رائد هذا الفن ومساعد مدير لاحدى مراكز التصوير الابتكاري. فان ديفيد الذي يبلغ من العمر ثلاثة وثلاثين عاما، يحاول ان يقدم شيئاً جديداً للناس من خلال فنه.

ومنذ ان تاسس المركز قبل سنتين وهو يعرض هذه التكنلوجيا لآلاف الرسامين والمصورين الفوتوغرافيين ومصممي الكرافيك الذين ياتون الى المركز ليشاركوا في دوراته المستمرة..

وفي عمله الخاص يحاول بول ان يستغل خياله العلمي الى

في امراض العيون

قهر المستحيل

■ اصبح علاج حالات العمى ممكناً بالنسبة للاطفال حديثي الولادة من خلال نجاح عمليات جديدة قام بها مؤخراً فريق طبي الماني امريكي مشترك.

هل عجز اطباؤنا؟ صرخة وجهتها صحيفة (ميكيل تريبيون) الطبية الالمانية لمناسبة حملة جمع التبرعات التي قامت بها مجموعة من الجهات الخيرية لغرض توفير المال المطلوب لاجراء عمليات غاية في التعقيد لاطفال المان من حديثي الولادة وذلك في ولاية بوسطن الامريكية.

وفي الحقيقة ان المشكلة قديمة، كانت قد اكتشفت في عام ١٩٥٤ حين لوحظ اصابة الاطفال (الخدّج) بالعمى نتيجة وضعهم في الحاضنات.

فقد تبين للباحثين ان اكثر من عشرة آلاف طفل يصابون بالعمى سنوياً وهم من الاطفال الخدج الذين يوضعون في الحاضنات، والسبب يرجع الى ان هواء اوكسجين الحاضنة يعيق نمو خلايا خلفية شبكية العين والتي من المفروض ان تنمو بمعدل ١٢٠ مليون خلية حساسة لاستقبال الضوء، وهي التي تسيطر بدورها على نسيج الشبكية والسائل الزجاجي والتاثير على الجهاز العصبي ايضاً.

ولم يجد العلماء حلاً لهذه الظاهرة وبقي معدل الاصابة بها في المانيا وحدها ٣٧ الف حالة سنوياً. ومؤخراً قررت عائلة المانية ان لاتستسلم لقدرها المرّ فقررت السفر الى ولاية بوسطن الامريكية بعد سماعها باخبار الطبيب (هيروزو) الذي نجح بخطوات جيدة في مجال اختصاصه في عمليات الشبكية منذ خمسة عشر عاماً، مقابل اجر مرتفع جداً لعملية تجرى في مستشفى اهلي. وبدلاً من سفر هذه العائلة وحدها الى امريكا

بعد الحدود لانجاز لوحات غاية في الجمال والدقة.

يقول ديفيد: «اننا لازلنا في مرحلة معاناة ولادة هذه التكنولوجيا.. وان السيطرة على قطعة جديدة من برامج الكومبيوتر يمكن ان تستغرق اياما طوالا لذلك ليس من الغريب على الفنان ديفيد پول ان يقضي ست عشرة ساعة وهو عاكف على شاشة الكومبيوتر.

بدأ پول مرسمه هذا بادوات اكثر بساطة. وفي طفولته رسم كل ماتقع عليه عيناه. وفي المراهقة كتب الموسيقى وسجلها. ثم ابتكر هذه الطريقة في الرسم التي حققت له حلمه الكبير. والان بعد ان قضى ديفيد خمسة عشر عاما في التدريب على هذه التكنولوجيا يعتقد بانه وصل الى المرحلة التي تمكنه من التركيز على الصور الخيالية.

ومن الطريف ان من ضمن ممتلكات ديفيد الثمينة لوحة تعود الى عام ١٩١٢ قام جده برسمها وتمثل «مدمرة بحرية».

وعنها يقول ديفيد.. بانه سيعيد رسمها بطريقته الجديدة والتي هي عبارة عن مشاركة جديدة في تكنولوجيا قديمة!!

ترجمة: ماجدة محسن

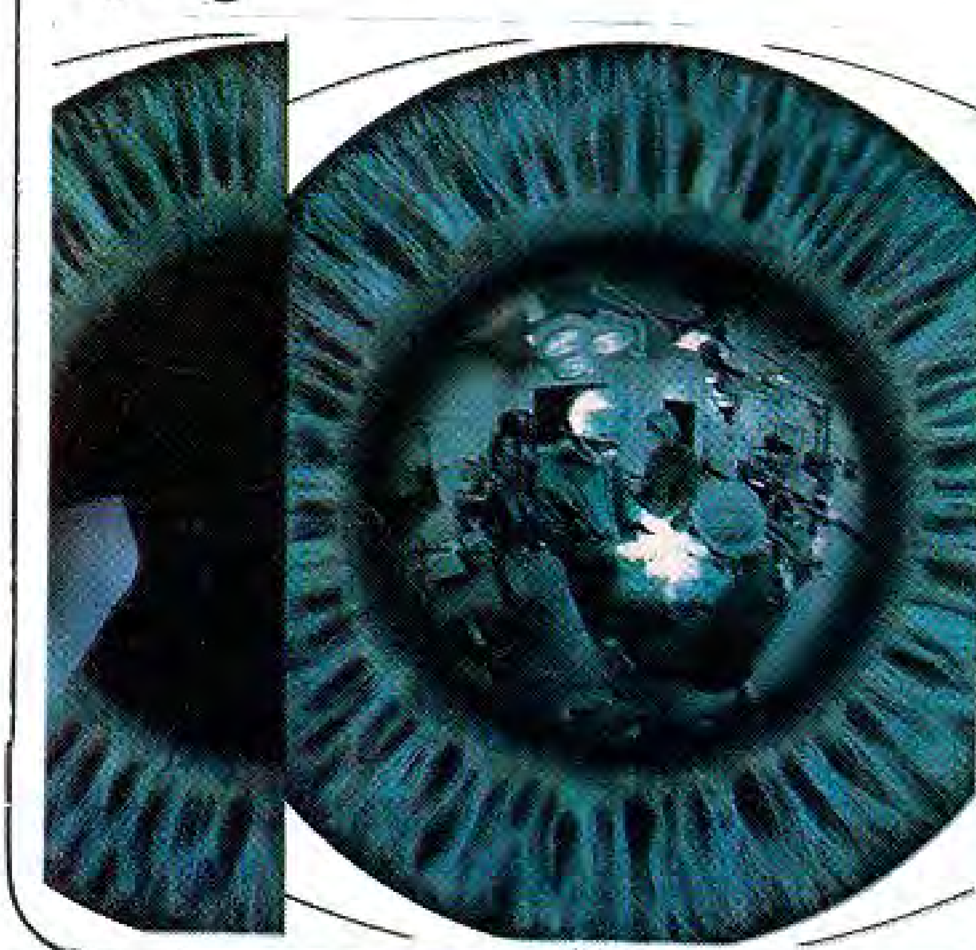
قررت اعلان مشكلتها في الصحف وشن حملة تبرع واسعة لمساعدة اطفال عوائل أخرى تعرضت للمأساة نفسها.

وفعلاً استجابت الصحف في النشر وجمع مبلغ لا يقل عن ١٥٠ ـ ٢٥٠ الف مارك تكاليف العلاج والاقامة واجور العملية لكل طفل، من بينهم الطفلة فلوريـاروف البالغة سنتين من العمر وساراسيه ذات الخمسة عشر شهراً اللتان ولدتا بوزن اقل من ١٥٠٠ غرام، وكذلك الحال بالنسبة للطفل دانيل ذي الـ ٥٩٠ غراماً فقط، والذي قضى اغلب اشهره الاولى بعد الولادة في الحاضنة.

صور الاطفال وتعليقات الصحف عليها، من قبيل (من ينقذ عيون هؤلاء الاطفال، وطفلي ينبغي أن يرى العالم)، لم تؤثر على جيوب المتبرعين حسب، بل على فريق من اطباء العيون الالمان الذين قرروا السفر معهم والمساعدة في نجاتهم.

وهكذا تم السفر ونجحت العمليات المشتركة في ترميم شبكيات العيون المصابة وأعادة النور الى عيونهم في عمليات سميت بقهر المستحيل.

منى سعيد



الاناقة وعالم صناعة الجمال الزائل

خياط: أنت السيد مادام غيرك يلبس ما تخيطه

● الاناقة سلاح ابيض قاتل .. هذا ما قاله الروائي الفرنسي بلزاك ذات يوم كأنما لينبه الجميع الى حقيقة يعيشونها دونما انتباه! ومنذ ذلك اليوم بدأ حفيف الملابس يشتد ليعلن عن نزاع الاقمشة والاذواق على عرش الموضة.

اختيار الملابس علم عصي على الادراك بالنسبة للكثيرين وهو بذلك شأنه شأن اي علم آخر الجهل به افضل من المعرفة الناقصة التي تخلف وراءها عادة الزهو الكاذب الذي يجعل من صاحبه موضع سخرية الآخرين؟

فالملابس تشي بذوق صاحبها وتكشف عن جانب من شخصيته وتحدد أيضاً موقعه في المجتمع ـ الى اية طبقة ينتمي .. بورجوازي صغير ام حديث نعمة؟

نزاع بين الطبقات في فرنسا كان يضرم النار في الملابس. فقامت حرب بلاهوادة بين النخبة وبين (خليط) الطبقة البورجوازية لتحديد خطوط الاناقة الحقيقية الحديثة التي يجب أن يتعارف عليها المجتمع بعد الدعوة الى الغاء الطبقات. وهذا ما كان. فاقل سهو او اخلال بالذوق الوقع يكشف عن (الدم الازرق) الذي يجري في عروق هذا او ذاك وماقد يجر وراءه من مشكلات ونزاعات أنها غلطة الثورة الفرنسية: هذا ما كتبه نيكول پليكران في كتابه (ابجدية الموضة الفرنسية بين ١٧٨٠ ـ ١٨٠٠) وبلزاك كتب ايضاً عن الثورة الفرنسية وبينها عبارة تقول: (١٧٨٩ (الثورة الفرنسية) فتحت الابواب امام حوار لاينقطع بين الحرير والجوخ) فكان على الملابس ان تجاري التيار السائد الذي الغى الكثير من المظاهر الاجتماعية الجامدة ورسمت لها خطوطاً جديدة شطبت ما كان يسمى (الشائع او السوقي) ولكن استقرار خطوط الموضة لم يخمد النار التي ماتزال تتأجج في بيوت الازياء والنساء ـ كما هو الحال دائماً ـ خيرعون على اشعال الحروب خاصة اذا كانت تدور حول الجمال. فاية امرأة لاتنحني اجلالاً امام روائع بيوت الازياء تلك؟

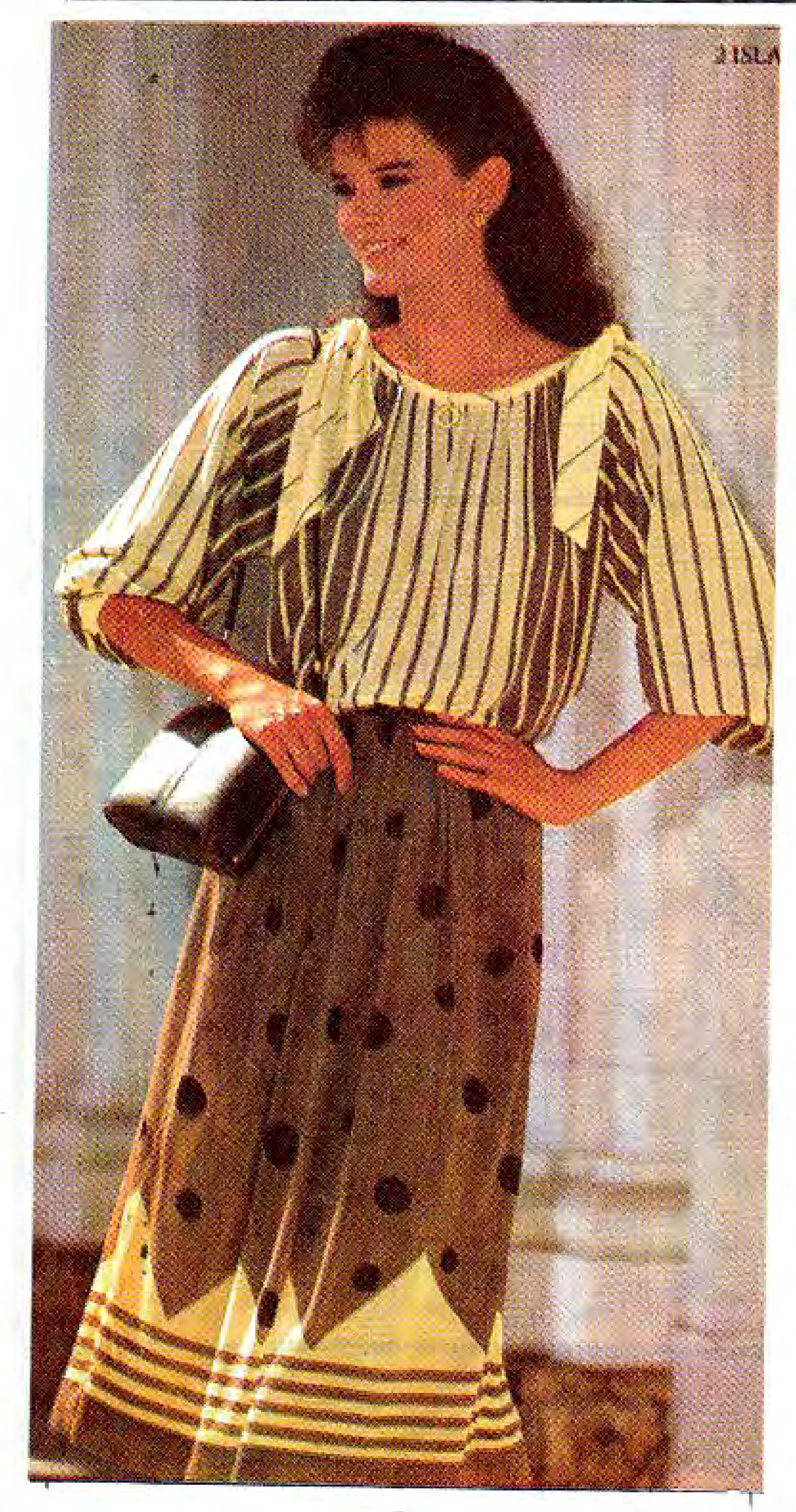
اشعر بالسعادة حين أبدو أنيقة وجميلة لانني أشعر انني سبب في متعة الآخرين!! هذا ما جاء في كتاب الثوب وأصوله لمادلين كابسال صاحبة دار ازياء شهيرة. وشانيل صاحبة اكبر دار أزياء معروفة باسمها في فرنسا كانت تقول لعاملاتها:

«اذا أحست الزبونة بوخزة الدبوس فهذا يعني ان الثوب ملائم لها تماماً»

ولكن ليس من السهل أبدا تنظيم فوضى عالم ساحر وقاس في الوقت ذاته اي عالم صناعة جمال زائل وقتي لايعيش سوى ساعات معدودة وسط صيحات المعجبين وكاميرات المصورين وتعليقات المتذوقين ونقود الاثرياء فمصمم الازياء يجند كل طاقاته ليصنع ثوباً جديداً يقتله فور الانتهاء منه. كما جاء على حد تعبير كريستيان لاكروا. احد مصممي الازياء الفرنسيين.

ودور الازياء اليوم لم تعد (مخازن البسة جاهرة) ولكنها اصبحت دوراً تضم فنانين من جميع الاختصاصات. والجميع رجالاً ونساءً هم تحت رحمة مقص ملوك الازياء وما تجود به مخيلتهم وأيديهم. احد الخياطين يقول بفخر: «انت السيد مادام الاخرون يلبسون صناعة يديك!!» ○

ترجمة: ايمان فاضل





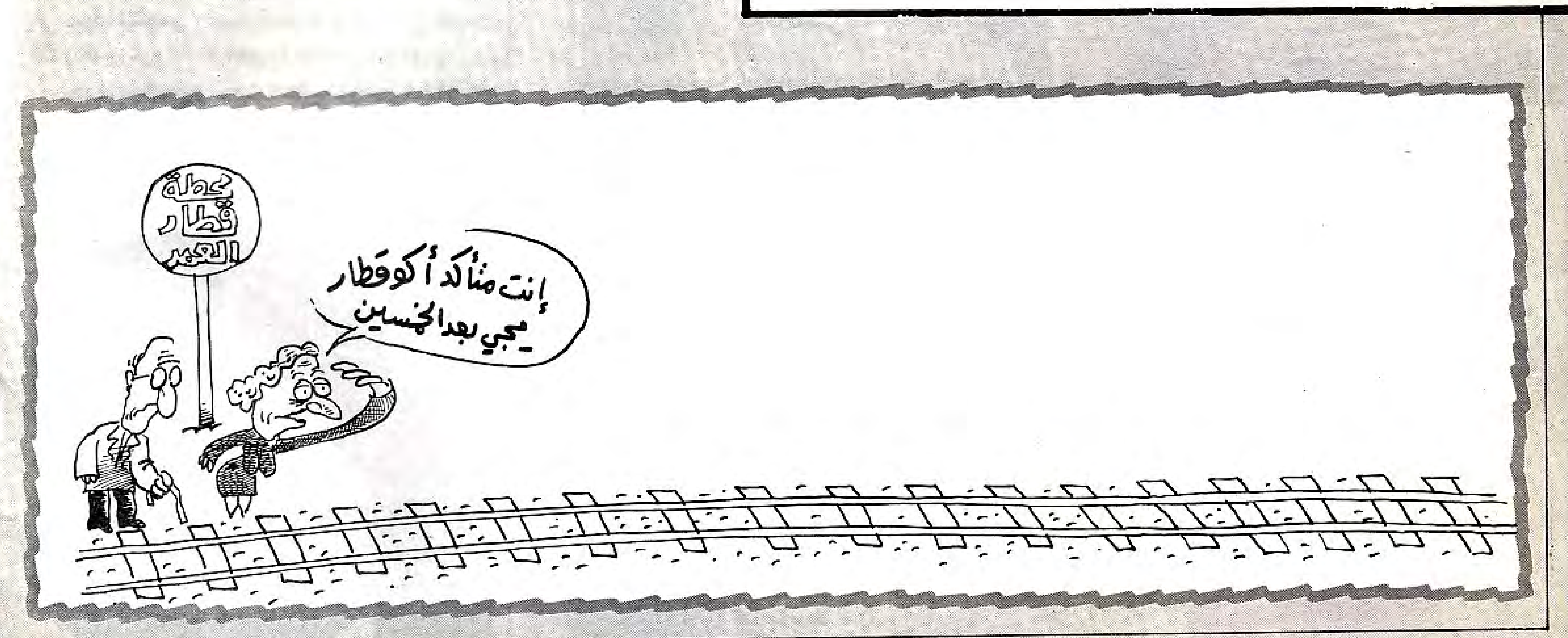
كاري...كاتير



أعلن المصرف الاشتراكي ان عدد العزاب بين الموظفين والموظفات في دوائر الدولة بلغ ٦٤ الف عازب وعازبة







تعيين جديد

واللي يزود من مخصصات الزوجية إنضمه بالبنك

«عقد» الزواج

آني اريد أطلب إيدج

هاك





بمناسبة اقامة مهرجان
بابل الدولي الخامس
دار الرحال للانتاج التلفزيوني
يقدم الفيلم الوثائقي الكبير
من نبوخذنصر الى صدام حسين
مهرجان بابل الدولي
Babylon International festival
دار الرحال للانتاج التلفزيوني